

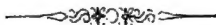
كِتَاب

➤ ابصار العين ➤
➤ في انصار الحسين ➤
➤ عليه وعليهم السلام ➤



(تاليف)

➤ الفقير الى الله محمد بن الشيخ طاهر السماوي ➤
➤ عفا الله له عن المساوي ➤



➤ طبع بالطبعة الجديده في النجف الاشرف ➤
➤ للحاج شيخ محمد صادق واخيه الشيخ ➤
➤ محمد ابراهيم باذن مؤلف حفظهم الله تعالى ➤
➤ سنة ١٣٤١ هجرية ➤
➤ حقوق الطبع محفوظة ➤

﴿ كتاب ﴾
 ﴿ ابصار العين ﴾
 ﴿ في انصار الحسين ﴾
 ﴿ عليه وعليهم السلام ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

احمد الله الذي امتحن العباد ؛ ايلوهم ايهم احسن عملا ؛ فمنهم من وفى
 بالله بالعهد والميعاد ؛ ومنهم من خان فخاب املا ؛ واصلى واسد على رسوله الذي
 ارسله بالحق ؛ بشيراً ونذيراً الى الملا ؛ واله سادات الخلق ؛ الذين كل واحد منهم
 في العلى ابن جلا ؛ واخص بالتحية شهيد كربلا ؛ وانصاره النبلا ؛
 ﴿ اما بعد ﴾ فاني كنت شديد التطلع الى معرفة اعيان انصار الحسين ؛ كثير
 التشوف والتشوق الى تراجهم لاعرفهم معرفة عين ؛ فلذلك تراني منذ عشر
 سنوات ؛ اتصفح كتب الرجال والمقاتل والغارات ؛ واتعلها تطلب العبر
 للاقوات ؛ في الابتىاع والاستعارات ؛ والتقط من كل كتاب ؛ ثمرة الغراب ؛
 حتى تمت لي تراجم اولئك الانجباب ؛ الا ماشد ولم اعثر عليه بخيل ولا ركاب ؛ فاخرجتها
 من السواد الى الياض . وضبطت في آخر كل ترجمة ما وقع فيها من الغريب . ليسد
 الاديب ؛ من الاعتراض ؛ وسميتها ﴿ ابصار العين في انصار الحسين ﴾ ؛ ورتبتها على
 فاتحة اذ ذكر فيها احوال الحسين على الاختصار ومقاصد اذ كرفها قبيلة قبيلة
 ومن اقتب لها من الانصار ؛ وخاتمة اذ كرفها ترتيب اسمائهم على حروف
 المعجم ؛ ليسهل استخراج كل مترجم ؛ وخدمت بالكتاب حجة الله في ارضه
 وسماه ؛ وعنوان قدسه المشتق اسمه من عظيم اسمائه ؛ ريحانة الرسول ؛ وقررة

عين البتول ؛ وثمره قلب الوضيء ؛ وشقيق الزكي ؛ احداً الثقلين ؛ وحيب خيرة
الثقلين ابا عبدالله الحسين صلوات الله عليه وسلامه ورضوانه واكرامه فان حاز
القبول فهو المأمول

يانسم القبول بالله بالشو * قبحسن اللقايطيب الوصول
هه نحوى فالروض ازهر من * سقيادموعى واحتاج محض القبول
في الفاتحة

في احوال ابي عبدالله الحسين ع اجمالاً من ولادته الى قتله
الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم ابو عبدالله ع ولد ع ثلث
او خمس من شعبان سنة اربع من الهجرة بعد الحسن ع فجاءت به امه فاطمة
بنت رسول الله ص الى ابيها فهاه الحسين وعق عنه كبشاً ؛ بقى في بطن امه ستة
اشهر كيحيى بن زكريا على ما تناصرت به الاخبار وبقى مع جده ثمانى سنين ومع ابيه
ثمانى وثلثين سنة ومع اخيه الحسن ثمانى واربعين سنة على التقريب وبعد اخيه
عشر سنين وقتل صلوات الله عليه سنة احدى وستين فيكون عمره ثمانى وخمسين
سنة الا ثمانية اشهر تقص اياماً (وكان) حبيباً الى جده وابيه وامه ولحبة ابيه
له لم يدعه ولا اخاه الحسن يحاربان في البصرة ولا في صفين ولا في التروان وقد
حضر الجميع ؛ وكانت امامته عليه السلام ثابتة بالنص الصريح من جده رسول
الله صلى الله عليه واله حيث قال فيه وفي اخيه الحسن والحسين امامان قاما وقعدا ؛ فكان
سكوته عن حقه في زمن الحسن لان الحسن امام عليه وبعمه للعهد الذي عاهد عليه
معوية الحسن عليه السلام فوفى به اولغير ذلك مما يعلمه هو عليه السلام (ولما)
توفى معوية في نصف رجب سنة ستين وخلف رده يزيد كتب يزيد الى الوليد بن
عتبة بن ابي سفيان وكان على المدينة من قبل معوية ان يأخذله البيعة من الحسين
وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن عمر فقر العبدان وامتع الحسين وكان ذلك في
اخر رجب ثم مازال مروان بن الحكم يقرى الوليد بالحسين عليه السلام حتى

خرج الحسين من المدينة ليلة الاحد ليومين بقياس من رجب وخرج معه بنوه وبنو
 اخيه الحسن واخوته وجل اهل بيته الامجد بن الحنفية فتوجه الى مكة وهو يتلو
 (فخرج منها خائفاً يترقب قال ربني نجني من القوم الظالمين) ولزم الطريق الاعظم
 فقال له اهل بيته لو شككت كما فعل ابن الزبير كيلا يلحقك الطلب فقال لا والله لا افارقه
 حتى يقضى الله ما هو قاض ودخل مكة ثلاث مضين من شعبان وهو يتلو (ولما توجه
 تلقاء مدين قال عسى ربني ان يهديني سوآ السيل) ثم نزل الا بطح فجعل اهل مكة
 ومن كان بها من المعتمرين يختلقون عليه وفهم ابن الزبير (قال) اهل السير ولما
 بلغ هلاك معاوية اهل الكوفة ارجفوا يزيد وعرفوا خبر الحسين ع وامتناعه
 وخروجه الى مكة فاجتمعت الشيعة في دار سليمان بن صرد الحرابي فذكروا ما كان
 وتوامروا على ان يكتبوا الحسين بالقدم اليهم وخطبت بذلك خطباؤهم فكتبوا
 اليه كتباً وسرحوها مع عبدالله بن مسمع وعبدالله بن وال وامروها بالتجاء
 فجدا حتى دخل مكة اعشر مضين من شهر رمضان ؟ ثم كتبوا اليه بعد يومين
 وسرحوا الكتب مع قيس بن مسهر الصيداري وعبد الرحمن بن عبدالله الارحبي ؟
 ثم كتبوا اليه بعد يومين آخرين وسرحوا الكتب مع هاني بن هاني السبيعي
 وسعيد بن عبدالله الحنفي حتى بلغت الكتب اثني عشر الفاً (وهي) تنطوي على
 الاستبشار بهلاك معاوية والاستخفاف بيزيد وطاب قدمه والعيد له ببذل النفس
 والنفس دونه (وكان) من المكاتبين حبيب بن مظهر . ومسلم بن عوسجة .
 وسليمان بن صرد . ورفاعة بن شداد . والمسيب بن نجبة . وشيث بن ربي .
 وحجار بن ابجر . ويزيد بن الحرث بن رويم . وعروة بن قيس . وعمرو بن
 الحجاج . ومحمد بن عمير . وامثالهم من الوجوه (وبلغ) اهل البصرة ما عاينوا
 اهل الكوفة فاجتمعت الشيعة في دار مارية بنت منقذ البدي وكانت من الشيعة
 فتذاكرها امر الامامة رما آل اليه الامر فاجمع رأي بعض على الخروج فخرج
 وكتب بعض بطلب التقدم (فلما) رأى الحسين ع ذلك دعا مسيم بن عقيل

وامره بالرجيل الى الكوفة واوصاه بما يجب (وكتب) معه الى اهل الكوفة .
 اما بعد فان هاتياً سعيداً قدما علي بكتبكم وكان آخر من قدم علي من رسلكم وقد
 فهمت ما اقصتم من مقالة جللكم اهلنا ليس علينا امام فاقبل لعن الله مجمعاتك
 على الحق والهدى واني باعث اليكم اخي وابن عمي وثقتي من اهل بيتي مسلم بن
 عقيل فان كتب الي انه قد اجتمع رأي ملتكم وذوي الحجي والفضل منكم على
 مثل ما قدمت به رسلكم وقرأت في كتبكم فأتني اقدم اليكم رشيكاً ان شاء الله
 فلعمرى ما الامام الا الحاكم بالكتاب القائم بالقسط الدائن بدين الحق الخابس
 نفسه على ذات الله والسلم . وشرح مع مسلم قيس بن مسهر وعبد الرحمن بن عبد
 الله رجلة من الرسل منهم عمارة بن عبد الله فرحل مسلم بن عقيل من مكة ومرا بالمدينة
 ثم خرج منها الى العراق واخذ معه دليلين من قيس فجاء عن الطريق حتى عطشا
 ثم اومأ مثاله على السنن وما تعطشا فتطير مسلم وكتب بذلك الى الحسين من المضيق
 وشرح بكتابه مع قيس بن مسهر فاجابه الحسين بالحث على السير فسار حتى دخل
 الكوفة فنزل على المختارين ابي عبيدة الثقفي فهرع اليه اهل الكوفة وبايعه ثمانية
 عشر ألفاً فكتب بذلك الى الحسين مع قيس بن مسهر (وكتب الحسين) الى
 رواساء الاخماس في البصرة والى اشرافها مع سليمان مولاة فكتب الى مالك
 بن مسمع البكري . والى الاخنف بن قيس . والى المنذر بن الجارود . والى
 مسعود بن عمرو . والى قيس بن اليثيم . والى عمرو بن عبيد الله بن معمر . بنسخه
 واحدة . اما بعد فان الله اصطفى محمداً صلى الله عليه وآله على خلقه واكرمه بنوته
 واختاره لرسالته ثم قبضه الله اليه وقد نصح اعباده وبلغ ما ارسل به صلى الله عليه وسلم
 وكنا اهلنا واوليائه وارصائه وورثته واحق الناس بمقامه في الناس فاستأثر
 علينا قومنا بذلك فاغضينا كراهية لافرقه وعجة للعافية ونحن نعلم اننا احق بذلك
 الحق المستحق علينا ممن تولاه وقد بعثت رسولي اليكم بهذا الكتاب واتا
 ادعوكم الى كتاب الله رسنة نبيه ص فان السنة قد امتيت وان البدعة قد احييت

فَأَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي وَتَطِيعُوا أَمْرِي أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرِّشَادِ وَالسَّلَامِ (فَأَخْبِرَ)
 بِالْكِتَابِ الْمُنْتَرَاةِ إِلَى الرَّسُولِ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ (وَكَانَ) ابْنُ زِيَادٍ فِي الْبَصْرَةِ وَالنَّعْمَنُ
 بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي الْكُوفَةِ عَامِلِينَ عَلَيْهَا لِيَزِيدَ قُتْعَتِ الشَّيْعَةِ عِنْدَ وَرُودِ مُسْلِمٍ
 الْكُوفَةَ بِالنَّعْمَنِ فَلَمْ يَجِبِ الشَّدَّةَ وَتَمَرَّجَ فَكَتَبَ جَمَاعَةً مِنَ الثَّمَانِيَةِ إِلَى يَزِيدَ
 فَغَزَلَهُ وَاعْطَى الْمَصْرِينَ إِلَى عِيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ وَنَظَرَ الرَّسُولَ
 قَتْلَهُ وَجَعَلَ إِخَاهُ عَثْمَنَ عَلَى الْبَصْرَةِ وَتَوَعَّدَهَا وَخَرَجَ إِلَى الْكُوفَةِ وَمَعَهُ شَرِيكَ بْنُ
 الْأَعْوَرِ وَكَانَ قَدْ جَاءَ مِنْ خُرَاسَانَ مَعْزُولاً عَنْ عَمَلِهِ عَلَيْهَا وَمُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ
 وَكَانَ رَسُولُ يَزِيدَ إِلَى عِيْدِ اللَّهِ بِوَلَايَةِ الْمَصْرِينَ وَحَصِينَ بْنِ تَيْمٍ التَّمِيمِيُّ وَكَانَ صَاحِبَهُ
 الَّذِي يَتَّمَدُّ عَلَيْهِ وَجَعَلَ شَرِيكَ يَتِمَّارِضَ فِي الطَّرِيقِ لِيَجْبِسَهُ عَنِ الْجَدِّ
 فَيَدْخُلَ الْحُسَيْنَ الْكُوفَةَ فَمَاجَعَ عَلَيْهِ وَتَقَدَّمَ حَتَّى دَخَلَهَا وَنَظَّمَ مَسَاحِلَهَا عَلَى ضَنْفَةِ
 الطُّفْلِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ ؟ وَلَمَّا جَاءَ كِتَابُ مُسْلِمٍ إِلَى الْحُسَيْنِ عَزَمَ عَلَى الْحُرُوجِ
 فَجَمَعَ أَصْحَابَهُ فِي اللَّيْلَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَخَطَبَهُمْ (فَقَالَ) الْحَمْدُ لِلَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 خَطَّ الْمَوْتُ عَلَى وَلَدِ آدَمَ مَخْطُ الْقَلَادَةِ عَلَى جِيدِ الْفَتَاةِ وَمَا وَلَهُنَّ إِلَى إِسْلَافِي أَشْيَاقٍ يَعْقُوبُ
 إِلَى يُوسُفَ وَخَيْرٌ لِي مِصْرَعُ أَتَالَايِهِ فَكَأَنِّي بِأَوْصَالِي تَقَطُّعُهَا عِلَاقَاتُ الْفُلُوتِ بَيْنَ
 التَّوَاوِيسِ وَكَرْبَلَا فَيَمْلَأَنَّ مَنِيَّ أَكْرَاشاً جَوْفَاً وَاجْرِبَةً سَفَالاً يَحْيِصُ عَنْ يَوْمِ
 خَطِّهِ بِالْقَلَمِ رِضَاءُ اللَّهِ رِضَانَا أَهْلَ الْبَيْتِ نَصِيرٌ عَلَى بِلَآئِهِ وَيُوفِينَا أَجُورَ الْعَايِرِينَ
 وَلَنْ تَشُدَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِحْمَتُهُ وَهِيَ بِمَجْمُوعَةٍ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ تَقْرِبُهُمْ
 عَيْنُهُ وَيَنْجِزُهُمْ وَعَدَهُ فَمَنْ كَانَ بِإِذْلٍ فَيُنَا مِهْجَتَهُ مَوْطِئاً عَلَى لِقَاءِ اللَّهِ نَفْسُهُ فَلْيُرْحَلْ
 فَاقْنِي رَاحِلَ مُصْبِحاً أُنْشَاءَ اللَّهُ ؟ ثُمَّ أَصْبَحَ فَسَارَ فَاغْتَمَّ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ فَلَمْ
 يَمْتَنِعْ ؟ وَمَرَّ بِالنَّعِيمِ فَسَافَهُ ابْنُ عَمْرٍو وَكَانَ عَلَى مَاءٍ لَهُ فَلَمْ يَمْتَنِعْ ؟ وَمَرَّ بِوَادِي
 الْعَقِيقِ ؟ ثُمَّ سَارَ مِنْهُ فَارْسَلَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ أَبْنِيَهُ رَكِبَ إِلَيْهِ بِالرُّجُوعِ فَلَمْ
 يَمْتَنِعْ ؟ وَسَارَ مِنْهُ لَا يَلُوحِي عَلَى شَيْءٍ حَتَّى نَزَلَ ذَاتَ عَمْرٍو فَتَبِعَهُ مِنْهَا رَجُلَانِ ثُمَّ نَزَلَ الْحَاجِرُ
 مِنْ بَطْنِ الرِّمَّةِ فَبَعَثَ قَيْساً إِلَى مُسْلِمٍ بِكِتَابٍ يُخْبِرُهُ أَهْلَ الْكُوفَةِ عَنْ قُدُومِهِ ثُمَّ سَارَ

فربما العلية فررود قبله خبر مسلم وهاني وقيس ؛ ثم سار فر بزباله فاخبر بعبد الله
 بن قطر فخطب اصحابه واعلمهم بما كان من امر مسلم وهاني وقيس وعبد الله واذن
 لهم بالانصراف فتفرق الناس عنه يمينا وشمالا الامن كان من اهل بيته وصفوته
 (ثم سار) فربيطن العقبة فنزل شراف وابت بها فلما اصبح سار فطلعت خيل عليهم فلجأ
 الى ذي حسم فاذا هو الحر بن يزيد في الف فارس يمانه عن المسير باسره وقد بعته
 الحسين بن عيم التيمي وكان على مسلحة الطف التي نظمها ابن زياد من البصرة الى
 القادسية ؛ فصلى بهم الحسين الظهر ؛ ثم خطبهم (فقال) ايها الناس اني لم اتمكم
 حتى انتهي كتبكم وقدمت علي رسلكم ان اقدم اليها فانه ليس علينا امام لعل
 الله ان يجمعنا بك على الهدى والحق فان كنتم على ذلك فاعطوني ما طمئن اليه
 من عهدكم ومواثيقكم وان لم تفعلوا وكنتم لقدمي كارهين انصرفت عنكم الى
 المكان الذي جئت منه اليكم ؛ فسكتوا عنه ؛ ثم صلى بهم العصر فخطبهم (فقال)
 ايها الناس انكم ان تتقوا الله وتعرفوا ان الحق لاهله يكن ارضى الله عنكم ونحن
 اهل بيت محمد من اولى الناس بولاية هذا الامر من هوالا المدعين ما ليس لهم
 والسايرين فيكم بالجور والعدوان فان ايتم الاكراهية لنا وجهلا بحقنا وكان
 رأيكم غير ما انتهي به كتبكم وقدمت علي به رسلكم انصرفت عنكم (فقال) له الحر
 واقه ما درى ما هذه الكتب التي تذكر فقال الحسين لعقبة بن سمعان غلام لزوجه
 الرباب ابنة امرء القيس قم فاخرج الخرجين اللذين فيهما كتبهم فاتي بهما فترت
 بين يديه فقال الحر اننا لسنامنهم وقد امرنا بملازمتك واقدامك الكوفة على
 عبيد الله ابن زياد فاني الحسين وترادا القول في ذلك ؛ ثم رضىا بكتابة الحر الى
 ابن زياد في الاستيذان بالرجوع الى مكة ؛ فاجابه بالتضييق على الحسين والقدم به
 عليه فاني عليه الحسين ع جعل يسير والحر يمانه ؛ ثم عزم على السير في طريق لا يرجع
 به الى مكة ولا يذهب به الى الكوفة قتياسر والحر ملازمه ؛ فنزل وخطب اصحابه
 (فقال) اما بعد فانه قد نزل بنا من الامر ما قد ترون الا وان الدنيا قد تفسرت

وتشكرت وادبر معروفها واستمرت حذاء ولم يبق منها الاصابة كصباية الاناء وخيس عيش كالمرعى الويل الاترون الى الحق لا يعمل به والى الباطل لا يتناهى عنه قلبه رغبت المؤمن في لقاء ربه محققاً فاني لا ارى الموت الاسعاده والحيوة مع الظالمين الا برما (فقام) اصحابه واجابوه بما اقتضى خالص الدين واوجب محض الايمان فركب وتياسر عن طريق العذيب والقادسية فربقصر بنى مقاتل ؛ ثم سار فاتي الى الحر ، امر من عيдаقه بالتضييق عليه (فنزل كربلاء) يوم الخميس ثاني محرم الحرام من سنة احدى وستين وضرب اخيته هناك ؛ فاته عمر بن سعد بالسيل الجارف من الرجال والحيل حتى نادى منادى ابن زياد في الكوفة الابرت الذمة بمن وجد في الكوفة لم يخرج لحرب الحسين ع فرئى رجل غريب فاحضر عند ابن زياد فسأله فقال انى رجل من اهل الشام جئت لدينى فى ذمة رجل من اهل العراق فقال ابن زياد اقلوه ففى قتله تأديب لمن لم يخرج بعد ؛ فقتل (وكان) عمر بن سعد اراد المواعدة فسأل الحسين ع عما اتى به فاخبره وخيره بين الرجوع الى مكة والحق ببعض الشعوب النسائية والحيل القاصية ؛ فكتب بذلك الى ابن زياد فاجابه بالتهديد والايعاد وباعتزال العمل وتوليته لشمر بن ذي الجوشن ان لم ينازل الحسين ع اريستزله على حكمه فوصل الكتاب الى عمر بن سعد فى اليوم السادس من المحرم وقد تكامل عنده من الرجال عشرون الفا قطع المراسلات بنيه وبين الحسين وضيق عليه ومنع عليه ورود الماء وطلب منه احدى الحاتين التزول او المنازلة (فجعل) يتسلل الى الحسين من اصحاب عمر بن سعد فى ظلام الليل الواحد والاثان حتى بلغوا فى اليوم العاشر زهاء ثلثين من هدام الله الى السعادة ويرققهم للشهادة (ثم ان الحسين ع) عطش فى اليوم الثامن فارسل اخاه العباس فى عشرين فارساً ومنهم راجلاً فازالوا الحرس عن المراسد وشربوا دماً واقر بهم زرجمعوا ؛ ثم اتى امر من عيдаقه الى عمر بن سعد يستحثه على المنازلة فركبوا اخيولهم واحاطوا بالحسين ع واهل بيته واصحابه فارسل الحسين ع اخاه العباس ومعه جملة من اصحابه

وقال سلمة التاجيل الى غدان استطعت وكان ذلك اليوم تاسع محرم فاجلوه بعد
 موامرة بينهم وملاومة (فلما) دجا الليل بات اولئك الانجباب بين قائم وقاعد
 وراكم وساجد وان الحرس لتسمع منهم في التلاوة درياً كدري التحل . ثم جائهم
 سيدهم الحسين ع فخطبهم وقال اني على الله احسن التباء واحمد على السراء
 والضرأ اللهم اني احمدك على ان اكرمتنا بالنبوة وعلمتنا القرآن وفقهتنا
 في الدين وجعلت لنا اسماً وابصاراً واقدة فاجعلنا من المشاكرين (اما بعد)
 فاني لاعلم اصحاباً اوفى ولا خيراً من اصحابي ولا اهل بيت ابر ولا اوصل من اهل
 بيتي فجزاكم الله عنى خيراً الاراني لانظن ان لنا يوماً من هولاء الاراني قد اذنت
 لكم فانطلقوا جميعاً في حل ليس عليكم منى ذمام وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه
 جلا ودعوني وهولاء القوم قائم ليس يريدون غيري . فابي عليه اهل بيته
 واصحابه واجابوه بما شكرهم عليه فخرج عنهم وتركهم على ما هم عليه من العبادة
 ينظر في شأنه ويوصى بمهمات (فلما) اصبح الحسين ع عبي اصحابه وكان معه
 اثنان وثلاثون فارساً واربعون راجلاً فجعل المينة زهير والميسرة لحيب
 واعطى اخاه العباس الراية وجعل السيوت خلف ظهورهم وعمل خندقاً ورائها
 فاحرق فيه قصباً وحطباً لئلا يوتى من خلف السيوت . واصبح عمر بن سعد فبعي
 اصحابه وقد بلغوا الى ذلك اليوم ثلثين الفا فجعل المينة لعمر بن الحجاج والميسرة لشمر
 بن ذي الجوشن وعلى الخيل عذرة بن قيس وعلى الرجاله شبت بن ربيعي واعطى
 مولاة دريد الراية (فلما) نظرهم الحسين رفع يديه داعياً وقال اللهم انت تقى في كل
 كرب رانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من هم يضعف
 فيه الفواد وتقلى فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو انزلته بك وشكوته
 اليك رغبة مني اليك عن سواك فخرجته عنى وكشفته فانت ولي كل نعمة وصاحب
 كل حسنة ومنتهى كل رغبة (ثم دعا) براحله فركبها ونادى باعلى صوته . يا اهل
 العراق وجلهم يسمع اسمعوا قولي ولا تمجلوا حتى اعظكم بما يحق لكم علي

وحتى اعتذرا اليكم من مقدمي هذا واعتذر فيكم فان قبلتم عندي وصدقتم قولي واعطيتوني النصف من انفسكم كنتم بذلك اسعد وان لم تقبلوا مني العذر ولم تعطوني النصف من انفسكم (فاجموا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمّة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين) فانصتوا بعض الانصت .
 فحمد الله واثنى عليه وذكره بما هو اهل من الحمد وصلى على نبيه محمد وآله وعلی ملئكته وآيائه باحسن ما يجب ، فلم ير متكلم قطا بلغ منه لاقيله ولا بدعه ثم قال (اما بعد) فانسبونى من انا ثم ارجعوا الى انفسكم وما تبوها فانظروا هل يصلح لكم قتل وانتهاك حرمتي ؟ الست ابن بنت نبيكم وابن وصيه وابن عمه واول المؤمنين المصدق لرسول الله ص بما جاء به من عنده ؟ او ليس حمزة سيد الشهداء عمي او ليس جعفر الطيار في الجنة بجانب عمي ، او ليس بلقيس ماقال رسول الله ص لي ولاخى هذان سيد شباب اهل الجنة ، فان صدقتموني بما اقول وهو الحق فوالله ماتصليت الكذب من علمت ان الله يمقت عليه اهل ، وان كذبتوني فان فيكم من ان سالتهم عن ذلكم اخبركم ، سلوا جابر بن عبد الله الانصاري ، واباسعيا الحدرى ، وسهل بن سهل الساعدي . وزيد بن ارقم او مالك بن انس ؟ يخبروكم انهم سمعوا هذه المقالة من رسول الله ص ، اما في هذا حاجز لكم عن دمي . فقطع عليه شمر كلامه واجابه حبيب بن مظهر بما ياتي في ترجمته ؟ فعاد الحسين الى خطبته وقال فان كنتم في شك من هذا افتشكون اني بنت نبيكم ؟ فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيري فيكم ولا في غيركم ؟ ويحكم اطلبوني بهتيل فيكم قتلته او مال لكم استهلكته . او بخصاص جراحة . فاخذوا لا يكلمونه . قتادي يثبت بن وهبي وباحجار بن ابجر وابقيس بن الاشعث وبازيد بن الحارث المـ كتبوا الى ابي قدايصة الثمار واخضر الجباب واما تقدم على جندك عند ، (فقال) له قيس بن الاشعث نحن لاندرى ما تقول ولكن انزل على حكم نبي عمك فانهم لا يرونك الا ما تحب

(فقال) له الحسين انت اخواخيك اريدان تطالب باكثر من دم مسلم (ثم قال) لا والله لا اعطيك يدي اعطاء الدليل ، ولا افرار الصيد ، يا عباد الله اني عنذت بربي وربكم ان ترجون . اعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب (ثم) اتاخ راحلته فعلقها عقبه بن سمان وزحف القوم اليه ونجالت خيولهم (فدنا) بفرس رسول الله ص المرتجز وعمامته ودرعه وسيفه فركب الفرس ولبس النار ووقف قبالة القوم . فاستصحبهم فابوا عليه ثم تلاوموا قسوتوا . فخطبهم حذاه واثني عليه ؛ واستشدهم عن نفسه الكريمة وما قال فيها جده رسول الله ص وعن فرس رسول الله ودرعه وعمامته وسيفه فاجابوه بالتصديق . فسألهم لم يقتلونه فاجابوه اطاعة اميرهم . فخطبهم ثانياً وقال تباً لكم ايها الجماعة رترحوا حين استصرختمونا رالهيئ ، فاصرخناكم موجفين ، سلمتم علينا سيفاً لنا في ايمانكم ، وحششتم علينا ناراً اقتدحناها على عدونا وعدزكم ؛ فاصبحتم البالا عدايتكم على اوليائكم . بغير عدل افشوه فيكم ؛ رلا امل اصبح لكم ، فيهم . فهلا لكم الولايات تركتمونا والسيف مشيم ، والجاش طامن ، والرأي لا يستحصف ، ولكن اسرعتم اليها كطيرة الديار . رداعيتم اليها كهفات الفرات ؛ فسحقاً لكم يا عبيد الامة ؛ وشذاذ الاحزاب ؛ ونبذة الكتاب ؛ ونحر في الكام ؛ وعصبة الام ؛ وفتنة الشيطان ؛ ومطفي السنن ومحكم اهولاء تعضدون ؛ وعنا تتخاذلون ؛ اجل والله غدر فيكم قديم وشجت عليه اصولكم . وتأذرت عليه فروعكم فكنتم اخبت ثم رشي للناظر واكله للغاصب الاوان الدعي بن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة وهيهات منا الذلة يا بني الله لتاذلك ورسوله المؤمنون ؛ ومحجور طابت وطهرت واتوف حمية ، وفوس ابيه ؛ من ان تؤثر طاعة الشام . على مصارع الكرام ؛ الاواني زاحف بهذه الاسرة . على قلة العدد وخذلان الناصر ! ثم انشد ابيات فروة بن مسيك المرادي

فان نهزم فهزامون قدماً * وان نهزم فقير مهزميننا
وما ن طينا جيرة ولكن * منايانا ودرلة آخرينا

قل للشامتين بنا افيقوا * سيلقى الشامتون كما لقينا
 (ثم قال) اما والله لا تلبثون بعدها الا كريت ما يركب الفرس حتى تدور بكم
 دور الرمح وتقلق بكم قلق المحور عهدعه الى ابي عن جدي صلى الله عليه وآله
 (فاجموا امركم وشركائكم ثم لا يكن امركم عليكم غمّة ثم اقضوا الي ولا تنظرون)
 اني توكلت على الله ربي وربكم مامن دابة في الارض الا هو آخذ بناصيتها ان ربي
 على صراط مستقيم) اللهم احبس عنهم قطر السماء وابعث عليهم سنين كسني
 يوسف وسلط عليهم غلام ثقيف يسقيهم كأساً مصبرة فانهم كذبونا وخذلونا
 وانت ربنا عليك توكلنا واليك المصير ؟ ثم خرج اليه الحارث بن يزيد وامر عمر بن سعد
 الناس بالحرب فقدم سالم ويسار فوقعت مبارزات . ثم صاح الشمر بالناس
 وعصرو بن الحجاج بان هؤلاء قوم مستميتون فلا يبارزهم احدا فحاطوا بهم من كل
 جانب وتعطفوا عليهم ؟ وحمل الشمر على الميسرة وعمره على المينة فقتلوا لهم
 وجنوا على الركب حتى ردوهم ؟ وبانت القلة في اصحاب الحسين ع بهذه الحملة التي
 تسمى الحملة الاولى فان الخيل لم يبق منها الا القليل وذهبت من الرجال ما يناهز
 الخمسين رجلاً (ثم) صلى الحسين ع الظهر اول وقتها صلوة الخوف ووقعت
 مقاتلات قبلها وفي اثنا عشر من وقف لحاماته واقتلوا بعد الظهر ! فلم يبق مع الحسين
 احدا من اصحابه ! فتقدم اهل بيته حتى لم يبق منهم احد ؛ فتقدم الى الحرب بنفسه
 فوقف بينهم وضرب بيده على كريمة الشرفة وكانت مخضوبة كأنها سواد السبع
 قد نصل منها الحناب (وقال) اشتد غضب الله على اليهود اذ قالوا عزير
 بن الله واشتد غضبه على النصارى اذ قالوا المسيح بن الله واشتد غضبه
 على قوم ارادوا ليقتلوا ابن بنت نبيهم (ثم) نادى هل من ذاب يذب عن حرم
 رسول الله هل من موحد يخاف الله فينا هل من مغيث يرجو الله باننا ننا
 هل من معين يرجو ما عند الله باننا ننا ؛ فارفعت اصوات النساء بالعويل ففضى
 الى محيمه ليسكت النساء واخذ طفلاً له من يداخته زينب فرماه حرمة او عتبة

بسم فوقه في نحره كلسياً ذكره في ترجمته قلتي اللهم بكفيه ورمي به نحو السماء ؛ وقال هون علي ما نزل بي انه بين الله (ثم) جرد سيفه فيهم فجعل يثقب الهام ويوطئ الاجسام ورماه رجل من بني دارم بسهم فاقبته في خكه الشريف فانزعه وبسط يديه تحت خكه فلما امتلأ دمarmi به نحو السماء (وقال) اللهم اني اشكو اليك ما فعل ابن بنت نيك (ثم) عاد الى خيمه فطلب ثوباً يلبسه تحت ثيابه فاتي بستان فقال : لا هذا لباس من ضربت عليه الذلة فجيء له ببرد يمانى يلمع فيه البصر ففرزه وابسه تحت ثيابه ثم شد عليهم شدة لث منضوب وجراحاته تشخب دما فتعلايروا من بين يديه ؛ وحال من تيامن اوتياسر يئنه وبين حرمة (فصاح) ويلكم يا شيعه الى سفيان ان لم يكن لكم دين وكنتم لاثخافون المعاد فكونوا احراراً في دنياكم هذه وارجعوا الى احسابكم ان كنتم عرباً كما تزعمون ؛ فسادا مشرماً يقول ابن فاطمة (قال) اقول اني اقاتلكم وقتالتوني ؛ والنساء ليس عليهن جناح ؛ فامنعوا عاتاكم وجهالك من التعرض لحرمي مادمت حياً فقال له مشر : الكذاك يا بن فاطمة ؛ فجعل يحمل ويحملون وهو مع ذلك يطلب شربة ماء فلم يجد حتى انمته جراحاته ؛ فوقف ليستريح فرمى بحجر فوقه في جهته فسالت السماء على وجهه فرفع ثوبه ليمسح الله عن وجهه فرمى بسهم فوقه في قلبه فاخرجه من وراء ظهره فاتبعت الله كاليزاب فوقف بمكانه لا يستطيع ان يحمل ؛ فصاح مشر بن ذي الجوشن لعنه الله ما تنتظرون بالرجل فطعنه صالح بن وهب المزني على خصرته فوقه من ظهر فرسه الى الارض على خده الايمن وهو يقول بسم الله والله وعلى مله رسول الله ثم قام فضربه زرعة بن شريك على كتفه اليسرى وضربه آخر على عاتقه فخر على وجهه وجعل ينوء برقبته ويكبو فطعنه سنان في رقبته ثم انزع السنان فطعنه في بوائى صدره ورماه سنان ايضاً بسهم فوقه في نحره فجلس قاعداً ونزع السهم وقرن كفيه جميعاً حتى امتلأ من دمائه فخضب بهما رأسه ولحيته وهو (يقول) هكذا التى الله مخضباً بدمى منصوباً على حقي وجاء مالك

بن النسر الكندي فقتل الحسين وقبض على كريمة وضربه بسيفه على رأسه
 ويدرخولي بن يزيد الاصبحي ليحز رأسه فارد فجاء سنان فضربه على ثغره
 الشريف (وجاء) شمر فاحتز رأسه ، ثم سلبوا جسده الكريم ، وحزت رؤوس
 اصحابه ، ووطئت اجسادهم بمواذي الخيول ، وانتهت الحيام ، واسر من فيها ،
 وذهبوا بالرؤوس والسبايا الى اهل الكوفة ومنها الى الشام ، ومنها الى المدينة ووطن
 جدم عليه وعليهم السلام ؟

فاجعة ان اردت اكتبها * جملة ذكرة * لذكر
 جرت دموعي خال حائلها * ما بين لحظ الجفون والزبر
 وقال قلبي بقيا على فلا * والله ما قد طبعت من حجر
 بكتها الارض والسما وما * بينهما في مدامع حمر
 واهتز عرشي الجليل واضطربت * فرائس الكاتين للقد

ضبط العرب في واقع في هذه المقدمة من الالفاظ وشرحه على
 الترتيب (عبدالله بن مسعود) بوزن منبر الهمداني السبي له ذكر في التوابين
 (عبدالله بن وال) التيمي من تيم بكر بن وائل له شرف قتل بين الوردية في
 التوابين مع سليمان بن صرد (هاني السبي) بضم السين مصفرا سبع بطن من
 همدان وله ذكر في التوابين (سليمان بن صرد) بضم السين وفتح الراء الحارابي
 من مشايخ الشيعة التوابين قتل بين الوردية (رفاعة بن شداد) بضمراء رفاعة
 وتشديد دال شداد البجلي من الشيعة التوابين خرج في حرب مع اليماني بالكوفة
 فسممهم يقولون بالشارت عثمان فعطف عليهم يضرب بسيفه فيهم ويغوص في
 اوساطهم وهو يقول :

انا بن شداد على دين علي * لست لثمن بن اروي بولي

الى ان قتل وله ذكر مع مالك بن الاشتر في تجهيز ابي ذر بالرعدة (المسيب بن نجبة)
 بضم ميم مسيب وفتح ياء المشددة وفتح نون نجبة وحيما وبائها المفردة الفزارى

له شرف ورئاسة قتل بين الوردية في التواوين والظاهر من حال هولاء انهم منعوا من الخروج الى الطلف وحبسوا مع جملة من الشيعة كالختار وغيره (شيت بن ربي)
 بفتح الشين المعجمة والباء المفردة ثم ثامثلة وكسر راء ربي وسكون باء المفردة
 بن حصن القيسى الرياحى كان مؤذن سجاح المتنبئة فياذ كرم النار قطى ثم اسلم وصار
 من اصحاب امير المؤمنين ع ثم تحول بمصنفين خارجياً وولده عبدالقدوس المعروف
 بابى الهندى الشاعر الزنديق السكير وبسطه صالح بن عبدالقدوس الزنديق الذى
 قتله المهدي على الزندقة وصلبه على جسر بغداد (حجار بن ابجر) بالحاء المهملة
 والحياء المشددة والراء المهملة في حجار والباء والحياء المعجمتين والراء المهملة في ابجر
 بن جابر العجلي والحجار سمعة وابوه ابجر نصراني مات على النصرانية بالكوفة
 فشيعة بالكوفة التصارى لاجله والمسلمون لاجل ولده الى الحياة فريهم عبدالرحمن
 بن ملجم فقال ما هذا فاخبروه فقال :

لئن كان حجار بن ابجر مسلماً * لقد بوعدت منه جازاة ابجر
 وان كان حجار بن ابجر كافراً * فامثل هذا من كفور بمنكر
 قلولا الذي اتوى لفرقت جمعهم * بابيض مصقول القرارين مشر

وكان طاماً على قتل امير المؤمنين ع مشتملاً على السيف الذى ضرب به (يزيد
 بن الحرث) بن يزيد بن رويم بضم الراء المهملة وفتح الواو من رويم الشيباني وكان
 ابوه الحرث من اصحاب امير المؤمنين ع مرض الحرث فعاده وقال له ان عندى جارية
 لطيفة الخدم لمرضك فاعطاها اياه فساها لطيفة ولدت له يزيد هذا فكان يقال له
 ابن لطيفة وكان عثمانياً رآه اموياوده قتل بالري ايام مصعب بن الزبير قتله الخوارج
 (عنزة بن قيس) الاحمسي بفتح العين المهملة وسكون الزاء المعجمة وبمدها الراء
 المهملة ومحفه من لم يضبطه بيرة (محمد بن عمير) بن عطار بن حاجب بن زرارة
 القيسى وحاجب هو صاحب القوس المرهون عند كسرى (نجار عن الطريق)
 جار بالحياء اي ضل وعدل عن الاستقامة من الجور (المضيق) ماء لسكر وهو في

الاصل ماضق من الوادي المتسع وهذا الماء في ذلك الموضع من بطن خبت بفتح خاء
 خبت المعجمة وسكون باء المفردة تحت والتاء المثناة فوق واصل خبت واقع حوالى
 المدينة الى جهة مكة فكان الدليلين ضاحي مالا الى جهة مكة (الاخاس) اخاس البصرة
 العالية وبكر بن وائل وتميم وعبد قيس والازد (مالك بن مسمع) بوزن منبر البكرى
 سيد بكر بن وائل (الاخف بن قيس) المشهور بالحلم القيسى سيد تميم (المنذر بن
 الجارود) المبدى سيد عبد قيس وكان عبيد الله بن زياد تزوج اخته بحرية وله شرف
 وذكر في الحروب والمغازى (مسعود بن عمر) الازدى الفهمى سيد الازد وبسبب
 قتله قامت حرب البصرة بدمه لأك يزيد وهو الذى منع من قتل عبيد الله بن زياد
 يومئذ ويكنى بابي قيس وله شرف وهو الذى جمع الناس وخطبهم لنصرة الحسين
 فلم يتوفى ويمضى في كتب المقاتلة يزيد بن مسعود النهشلى وهذا تميمى يكنى بابي
 خالد وليس من رؤساء الاخاس ولعله مكتوب اليه ايضاً والذي يستظهر من
 الخطبة والكتاب الى الحسين عليه السلام ان الذى جمع الناس هذا لا مسعود ؟
 ولكن الطبرى وغيره من المؤرخين لم يذكره والثانى (قيس بن الهيثم) بفتح
 هاء هيم وسكون الياء المثناة تحت وبالنساء المثلثة بن اسماء بن الصلت السلمى سيد
 اهل العالية وله شرف وذكر في حرب البصرة (عبدالله بن عبيد الله) بن معمر
 بوزن مقعد التميمى تميم قريش وهذا كان في البصرة وله شرف (شريك بن الاعور)
 بفتح شين شريك بن الحرث الهمداني من المعروفين بالتشيع ومن اصحاب امير المؤمنين
 عليه السلام والمقاتلين بين يديه في حروبه ولي الاعمال بعده لالامية فاما ابو الحرث
 الاعور فمن خواص امير المؤمنين ع كاهو معلوم (مسلم بن عمرو) الباهلى هذا ابو
 قتيبة بن مسلم صاحب خراسان وفارس الحرون الذى جل خيل العرب من نسله
 الى مدة مائتى سنة وكان مسلم رسول يزيد لعبيد الله في ولاية المصرين وعزل النعمن
 فاستسجبه ! ويمضى في بعض الكتب انه الحسين بن نعيم السكونى وهو غلط فان
 ذلك شامى لم يكن له في حرب الكوفة يد وانما تولى حرب المدينة المعروف بحرب

الحرّة ليزيد (حصين) بضم الحاء المهملة وفتح الصاد والياء آخر الحروف والتون
 بن تميم بن اسامة بن زهير بن دريد التميمي صاحب شرطة عبيد الله . ويعني في الكتب
 حصين بن غنيم السكوني وهو غلط فاحش فان ذلك عند يزيد حارب به اهل المدينة
 ومكة وله في محاربة عين الوردية قصة في اهل الشام وسعة (ضقة الطف) بفتح الضاد
 وتشديد الفاء جاتبه والعطف شاطئ النهر ويطلق على جانب نهر الفرات الجنوبي من
 البصرة الى هيت ويخص بالموضع الذي قتل فيه الحسين ع (الفادسية) موضع معروف
 من منازل الحاج عبد الكوفة بينهما خمسة عشر فرسخاً (مخط القلادة) يعني
 موضع خط القلادة وهي في الحقيقة الجبل المستدير من الحديد فكما ان ذلك الجبل
 لازم على الرقبة كذلك الموت على ولد آدم : هذا اذا قلنا ان مخط اسم مكان ؛ ان قلنا انه
 اسم مصدر بمعنى خط : فيعني به ان الموت دائرة لا يخرج ابن آدم من وسطها كان
 القلادة دائرة لا يخرج الحي منها في حال تغلده (وما ارلني) يعني ما شد شوقي والوله
 شدة الشوق (وخبرني) يعني غارقه لي مصرعاً اي اختار ويغنى عن بعض
 الالسة وفي بعض النسخ خيراً بالتشديد وهو غلط فاحش (عسلان القلوات)
 بضم العين وسكون السين جمع عسل وهو المهتز والمضطرب يقال للرجع والذب
 وامثالهما والمراد هنا المعنى الثاني (التواويس) جمع تواس في الاصل وهو القبر
 للتصرائي والمراد به هنا القرية التي كانت عند كربلاء (جوقا) بضم الجيم وسكون
 الواو جمع جوقاء وهي الواسعة ويجري على بعض الالسن تحريك الواو ارتشيدتها
 وهو غلط (اجربة سبياً) اجربة جمع جراب كاغلمة وغلام والمراد به البطن
 مجازاً وسبياً بضمين جمع سبني من السب وهو الجوع (ورأيت) في نسخة
 احوية فكأنه جمع لحوية البطن وهي امعاؤها والمعروف حرايا فان وردت احوية
 فما حسبها الاخيراً من اجربة (لا يقال) ان السلان لا تسلط عن اوصال صفوة
 الله لطفاً من الله واثيرآله (لا نقول) ان الكلام جرى عن القواعد العريضة
 والاساليب انصبيحة كما يقول قائمهم عندي جفنة يهد فيها خمسة يعني لو كانت مما

يفعل بذلك لقعد فيها خمسة رجال : فيكون معنى الكلام لوجاز ذلك على اوصالى
لفعل بها وهذا كناية عن قتله وتركه بالعراء (لن تشذ) لن تنفرد وتنفرق
(لمحته) بضم اللام وهى القرابة (حظيرة القدس) اسم الجنة او اسم موضع
شريف منها (التميم) موضع على اربعة فراسخ من مكة فى الحل (وادى العقيق)
موضع عند المدينة وفيه ارض لابن الزبير ولغيره (مقذاً) مسرطاً من اغذ بالسير
اذا اسرع (ذات عرق) بكسر العين موضع متصل بعرق وهو جبل حاجز بين تهامة
ونجد (الحاجر من بطن الرمة) الحاجر بالحاء المهملة والحيم والراء المهملة موضع
واصلها ماسك شفة الوادى والرمة بضم الراء المهملة والتشديد وقد ينحرف واد
متسع فى طريق مكة تنزل بطنه بنو كلاب بنو عيس بنو اسد (الثعلبية) بالثاء
المثناة والعين المهملة والباء المقردة والياء المتساة تحت موضع فى طريق مكة يقال
هو ثلثا الطريق من الكوفة (زرود) موضع عند الثعلبية بينها وبين الحريرية
(زبالة) بضم الزاء المعجمة موضع عند الثعلبية ايضاً بينها وبين الشقوق (العقبة)
بالحرركات موضع عند واقصة (شراف) بفتح الشين المعجمة موضع عند واقصة
ايضاً بينها وبين القرطاء (ذوحسم) بضم الحاء المهملة وفتح السين المهملة والميم بمد
جبل هنالك كان النعمن يصطاد به وفيه قول الشاعر * اليتابذى حسم انيرى *
ومعنى فى الكتف حسب وخشب وجشم وكل غلط من النسخ (استمرت حذآه)
استمرت دامت وحذآه بالحاء المهملة والذال المشددة المعجمة الناقصة الماضية بسرعة
ونشاط والناقصة المقطوعة الذنب والرحم التى لم يطلق بها احد وينقطع عنها
كلى احد وفسرت الفقرة فى التاج بالمعاني الثلاثة فعلى الاول يكون المعنى ان الدنيا
ادبر معروفها واستمرت على ذلك ومضت بسرعة وعلى الثانى استمرت على ذلك
لم يبق لها شئ يسكنه الا الحق ولا ذنب لها فيقبض وعلى الثالث استمرت على ذلك
لم يصلها واصل (عمر بن سعد) ابن ابي وقاص وهو مالك بن اهب بن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب بن مرة يكنى ابا حفص وامه امة وام ابيه حنة بنت سفيان

بن أمية بن عبد شمس وهو ابن عم هاشم المرقال بن عتبة بن أبي وقاص صاحب علي ع
(عمرو بن الحجاج) بن سلمة الزبيدي سيد زبيد وله شرف فهم وذكر في المنازى
(شمير بن ذي الجوشن) بفتح الشين وكسر الميم ويجرى على اللسان ويمضى في
الشعر الحديث كسر السين وسكون الميم وهو خلاف المضبوط وذو الجوشن أبوه
واسمه شراحيل بن الأعور قرط بن عمرو بن معوية بن كلاب الكلابي الضبابي
وهو قاتل الحسين وكان أبرص خارجياً (انتاخواخيك) يعني أن محمد بن الأشعث
الذي غدر بمسلم بن عقيل في الأمان أخوك فانت مثله في الغدر (افرقرار المييد) أي
لا تيكم ذليلاً معطياً باليد ولا هرب عنكم مهرباً باليد بل أنزلكم حتى يقضى الله
ما هو قاض ويجرى في بعض اللسان اقرار المييد وهو خطأ (اصرختنا كم
موجنين) أي اجننا صراخكم سرعين اليكم السير والايحاف نوع من السرقة
سرعة والاسم منه الوجيف : حشتم) أي اوقدتم وأصله من جمع الحشيش
للايقاد (الباء) بكسر الهمزة وفتحها الاجتماع على الظلم والعدوان يقال هم
البواحد أي مجتمعون على الظلم والعدوان (مشيم) بفتح الميم أي مقدم من شام
السيف بمعنى اغمدته (الجاش) القلب والفكر (يستحصف) أي يستحکم
يقال رأي حصيف أي محكم (الباء) بفتح الباء وتخفيف الباء المفردة الجراد
(الفرائش) بفتح الفاء الذي يساقط على الضؤ ليلاً (عيد الامة) بتخفيف
الميم بمعنى الجارية كناية عن الفذل مأخوذة من قوله من ذل قوم تملكهم امة
ويجربى على اللسان التشديد وهو وان كان له ضرب من التأويل لم يتعلق ببلاغة
(شذاذ) بضم الشين المعجمة وتشديد الذال المعجمة أيضاً جمع شاذ وهم المتفرون
من الجمع ويمبر عنهم بالفارطة والقوعاء (شجا للناظر) الشجا الحزن والشجي
ما يمترض بالحق من عظم وغيره للانسان وغيره قال الشاعر

رب من اضجت غيظاً قلبه * قدنتني لي موتاً لم يطع
وراني كالشجي في حلقه * عسراً مخرجه ما ينزع

وكل بالقصر والمعنى يحتمل كلا (وما ان طينا الخ) الطب بكسر الطاء العلة والسبب
والحين يضم الجيم وسكون الباء ضد الشجاعة يفتح الشين والدولة يفتح الدال الغلبة
في الحرب وبضمها التداول في المملكة قال الله تعالى (دولة بين الاغنياء) والمراد به المعنى
الثاني على الظاهر رالايات لفروة بن مسيك يفتح فاء فروة وضم ميم مسيك
المرادي ومعنى البيت ان قتلنا لم يكن عاراً علينا لان سبيه لم يكن عن جبن
وعدم اقدام على المكافح ولكن سبيه منا يانا ودولة اخرين ومثل هذا لم يكن عاراً
وقال آخر يستدل لعدوه في ذلك

فلم يك طهم جيناً ولكن * رمينهم بثالثة الانافي
انشد ابن قتيبة في ترجمة خفاف له في كتاب معجم الشعر آه والشعر (مصبرة)
اي عذرة بالصدر (السبح) يفتح السين المهملة وفتح الباء المفردة حجارة سوداء
يعمل منها الخرز (قد فصل) يقال فصل الحصاب من اللحية اذا بان اصولها بان
مضى عليها اكثر من ثلثة ايام فهي سوداء واصل الشعر ابيض ؛ ويزعم بعض
الناس انها فصل بها الحصاب ؛ وذلك رهم لعدم فهمه المعنى وتصحيف (بئان)
بنوب تصير يلبسه الفعلة وامثالهم (يلعب فيه البصر) اي لا يثبت فيه البصر لشدة
بياضه (بواني صدره) البواني الاضلاع المقدمة في الصدر (مالت بن النسر)
بالتز والسين ؛ ريمضي في بعض الكتب التفسير بالتصغير الكندي البدي رهم
من كنده (سنان) بكسر السين بن انس بن عمرو النخعي كان من اشراف النخع
ومن الخوارج (خولي بن يزيد الاصبحي) خولي يفتح الحاء المعجمة وتسكين
الوار واللام قبل ياء في صورة المنسوب ؛ ويجري على بعض الالسن خولي بكسر
الحاء وفتح الواو واللام قبل الف مقصورة وهو خطأ ؛ والاصبحي نسبة الى ذى
اصبح احد ملوك حمير الذي نسب اليه السياط الاصبحية ؛ قد تم ضبط ما مهم من
الفاظ فاتحة الكتاب فليدو بالمقاصد

المقصود الاول في آل أبي طالب بن عبد المطلب ومواليهم

(من انصار الحسين عليه السلام)

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

ولد في اوائل خلافة عثمان بن عفان وروى الحديث عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام كما حققه ابن اديس قدس سره في السرائر : ونقله عن علماء التاريخ والنسب : آتبعه جده عليه السلام بسنتين كما ذكره الشيخ المفيد قدس سره في الارشاد وامه ايل بنت أبي مرة بن عردة بن مسعود الثقفي : وامها ميمونة بنت ابي سفيان بن حرب بن امية : وامها بنت ابي العاص بن امية : وكان يشبه بجده رسول الله صلى الله عليه وآله في المنطق والحلق والحلق (وروى) ابو الفرج ان معاوية قال من احق الناس بهذا الامر قالوا انت قال لا : اولى الناس بهذا الامر علي بن الحسين بن علي عليه السلام : جده رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه شجاعة بنى هاشم : رسخاء بنى امية : وزهو ثقيف : وفي علي عليه السلام يقول الشاعر

لم تر عين نظرت مثله * من عتف يمتشى ومن ناعل
يفل ليحيى الاحم حتى اذا * افضج لم يفل على الاكل
كان اذا شبت له ناره * يوقدها بالشرف القائل
كجا يراها بائس مرمل * او فردحى ليس بالاهل
لا يؤثر الدنيا على دينه * ولا يبيع الحق بالباطل
اغنى ابن ليلى ذا السدى والندى * اغنى ابن بنت الحسب الفاضل

ويكنى ابا الحسن : ويلقب بالاكبر لانه الاكبر على اصحاب الروايات : اولان للحسين عليه السلام اولاد ائمة ثلاثة اسماءهم علي وثلاثة اسماءهم عبدالله وجعفر ومحمد كما ذكره اهل النسب فهو اكبر من علي الثالث على رواية (وروى) ابو مخنف عن عتبة بن سميان قال لما كان السحر من الليلة التي بات بها الحسين عند قصر بني مقاتل : امرنا الحسين ع بالاستسقاء من الماء ثم امرنا بالرجيل ففعلنا : فلما ارتحلنا عن قصر

بنى مقاتل : خفق برأسه خفقة ثم اتبعه وهو يقول : انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين : ثم كررها مرتين او ثلثا : فاقبل اليماينة علي بن الحسين عليه السلام وكان على فرس له فقال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين يا ابت جعلت فداك ثم استرجعت وحمدت الله فقال الحسين عليه السلام يا بنى ابي خفقت براسي خفقة فعن لي فارس على فرس فقال : القوم يسرون والمنايا تسرى اليهم : فطلعت انما انفسنا نعت لنا فقال لها يا ابت لا اراك الله سؤالنا على الحق قال بلى والذي اليه مرجع العباد قال يا ابت اذن لا تنبالي نموت محقين : فقال له جزاك الله من ولد خير ماجزى ولداً عن والده (قال) ابو الفرج وغيره وكان اول من قتل بالطف من بنى هاشم بعد انصار الحسين ع علي بن الحسين فانه لما نظر الى وحدة ابيه تقدم اليه وهو على فرس له يدعى ذا الجناح : فاستأذنه في البراز : وكان من اصبح الناس وجهاً : واحسنهم خلقاً : فارخى عينيه بالدموع واطرق : ثم قال اللهم اشهدانه قد برز اليهم غلام اشبه الناس خلقاً وخلقاً ومنطقاً برسولك وصكنا اذا اشتقنا الى نيك لظرننا اليه : ثم صاح يا بن سعد قطع الله رحمتك كما قطعت رحمتي ولم تحفظني في رسول الله ص فلما فهم علي الاذن من ابيه شد على القوم وهو يقول انا علي بن الحسين بن علي * نحن وبيت الله اولى بالنبي

والله لا يحكم فينا ابن الدعي

فقاتل قتالاً شديداً : ثم عاد الى ابيه وهو يقول : يا ابت المعش قد قتلني : وقيل الحديد قد اجهدني : فبكي الحسين ع وقال واغوثاه اني لي الماء : قاتل يا بنى قليلاً واصبر فاما سرع الملقى بمجدك محمد ص فيسقيك بكاسه الا وفي سرية لا تظهرو بعدها ابداً : ففكر عليهم يفعل فعل ابيه وجده : فرماه مرة بن منقذ البدي بسهم في حلقه (وقال) ابو الفرج قال حميد بن مسلم الازدي كنت واقفاً وبجني مرة بن منقذ : وعلي بن الحسين يشد على القوم بمنة ويسرة فيزهمهم : فقال مرة علي انام العرب ان مربى هذا الغلام لا تمكن بياها قتل لا تهل : يكفك هؤلاء الذين

احتوشوه . فقال لافطن ومربنا علي وهو يطرد كتيبة فطنه برحه فاقبل على قريوس فرسه فاعتق فرسه ففكر به على الاعداء فاحتوه بسيفهم فقطعوه فصاح قبل ان يارق الدنيا السلام عليك يا ابني هذا جرى المصطفى قدس قاني بكاسه الا وفي وهو ينتظرك الليلة فشد الحسين عليه السلام حتى وقف عليه وهو مقطوع فقال قتل الله قوماً قتلوك يا بني فا جراحهم على الله وعلى انتهاك حرمة الرسول ص ثم استهلت عينا بالموع وقال على الدنيا بعدك العفاء (وروى) ابو مخنف وابو الفرج عن حميد بن مسلم الازدي انه قال وكانى انظر الى امرأة قد خرجت من الفسطاط وهي تنادى يا حبيباه يا بن اخياه فسألت عنها فقالوا هذه زين بنت علي بن ابي طالب ع فجات حتى انكسبت عليه فجاء الحسين اليها واخذ بيدها الى الفسطاط ورجع فقال لفتياناه احموا الخاتم فحملوه من مصرعه ثم جاؤا به فوضعه بين يدي فسطاطه . وقتل ع ولا عقب له وفيه اقول

ياي اشبه الوري برسول * الله نطقاً وخلقة وخلقة
قطعه اعداؤه بسيف * هي اولى بهم وفيهم خليفة
ليت شعري ما يحمل الرهطه * جسداً ام عظام خير الخليفة
(ضبط الغرب) بما وقع في هذه الترجمة (الخلق) بضم الحاء الطبع وفتحها
التصوير (يلقى) اي يفتر (النهي) كالميراثم انهي (يفي) الثانية ضدير
خص (الشرف) الموضع العالي وهو على زنة جبل قال الشاعر

أتى الندي فلا يقرب مجلسي * واقود للشرف الرفيع حماري
(القابل) المقبل عليك ومنه عام قابل (السدى) ندى اول الليل
والندي ندى آخر الليل ويكسى بكل منها وبهما عن الكرم « قطع الله رحك »
يعني قطع نسلك من ذلك كاقطعت نسل من ولدى فانه لا عقب له « الا وفي » وصف
الكاس وهي مؤنثة بالوفي وهو مذكر غير صحيح على القواعد العربية . فان
صحت روايته فمحتمل على ان المراد بالكاس الاناء والظرف وامثالهما « احتوه »

اي حازوه اليهم واشتملوا عليه يقال احتويت على الصيد اذا حرم عليك واشتملت عليه (قريوس) السرج بفتح القاف والراء ولا تسكن الراء الا في الضرورة بمعنى خنوه (الخليفة) الاولى بمعنى الطيعة . والثانية بمعنى الجديرة . والثالثة بمعنى المخلوقات .

عبدالله بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

ولد في المدينة وقيل في الطف ولم يصح . وامه الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن اوس بن جابر بن كعب بن سليم بن جناب بن كلب . وامها هند اليهود بنت الربيع بن مسعود بن مصاد بن حصن بن كعب المذكور ، وامها ميسون بنت عمرو بن ثعلبة بن حصين بن ضمضم ، وامها الرباب بنت اوس بن حارثة بن لام الطائي وهي التي تقول فيها ابو عبدالله الحسين ع

لمرك انسى لاحب داراً * تحل بها سكة والرباب

احبها وابذل جل مالى * وليس لعاقب عندي عتاب

وكان امرئ القيس زوج ثلث بناته في المدينة من امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام . وقصته مشهورة : فكانت الرباب عند الحسين ع وولدت له سكة وعبدالله هذا (قال) المسعودي والاصماني والطبري وغيرهم ان الحسين لما ايس من نفسه ذهب الى فسطاطه فطلب طفلاً له ليودعه فجاءته بماخته زينب . ففسار له من يدها ووضع في حجره : فينساها وينظر اليه اذا اتاهمهم فوق في نحره فذبحه (قالوا) فاخذمه الحسين ع : بسكفه ورمى به الى السماء وقال . اللهم لا يكن امون عليك من دم قصيل : اللهم ان حبست عنا التعر من السماء فاجعل ذلك ملاهاو خير لنا ، وانقم لنا من هؤلاء الظالمين فلقد هون ما بي انه ببيتك يا ارحم الراحمين (قالوا) فروى عن الباقر عليه السلام انه لم تقع من ذلك الدم قطرة الى الارض . ثم ان الحسين ع حفر له عند الفسطاط حفيرة في جفن سيفه فدفنه فيها بدمائه ورجع الى موقفه (وروى) السيد الطوسي انه اخذ الطفل من يدي اخته زينب فاوى اليه

ليقبله : فاتته لشابة فذبخته فاعطاه الى اخته وقال خذيه اليك : ثم قفل ما فصل
 بدماه : وقال لما قال بدعائه (وروى) ابو مخنف ان الذي رماه بالسهم حرمة بن
 الكاهن الاسدي (وروى) غيره ان الذي رماه عقبة بن بشر الضوي :
 والاول هو المروي عن ابي جعفر محمد الباقر عليهما السلام

بالرضيع اناهم ردى * حيث ابوه كالفوس من شفقته

قد خضبت جسمه الماء فقل * بدر سماء قد اكتسى شفقته

(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (الحجر) هو بثلاث الحاء المهمة
 وبعدها الجيم الساكنة حضن الانسان (الكاهن) بالتون ، ويجري على بعض
 اللسان ويمضي في بعض الكتب باللام : والمضبوط خلافة (الشفقة) الاولى
 الحن من جهة المحبة : والثانية هي شفق مضاف الى ضمير البدر والشفق هو
 الحرة الشديدة عند اول الليل بين المغرب والمشاء :

◀ العباس بن علي بن ابي طالب عليهما السلام ▶

ولدت سنة وعشرين من الهجرة (وامه) ام البنين فاطمة بنت حزام بن خالد بن
 ربيعة بن عامر المعروف بالوحيد بن كلاب بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 (وامها) ثمامة بنت سهيل بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب : وامها عمرة بنت
 الطفيل فارس قرزل بن مالك الاخزم رئيس هوازن بن جعفر بن كلاب : وامها
 كبشة بنت عمرو الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب : وامها ام الحشف بنت ابي معوية
 فارس هوازن بن عباد بن عقيل بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :
 وامها فاطمة بنت جعفر بن كلاب : وامها حاتكة بنت عبد شمس بن عبد مناف :
 وامها امية بنت وهب بن عمير بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن ذرودان بن
 اسد بن خزيمعة : وامها بنت جندب بن ضبيعة الاغر بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن
 صعب بن علي بن بكر بن وائل بن ربيعة بن نزار : وامها بنت مالك بن قيس بن
 ثعلبة : وامها بنت ذى الراسين خشب بن ابي عصم بن سمح بن فزارة : وامها بنت

عمرو بن صرمة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن الريث بن غطفان (قال)
السيد الداودي في العمدة ان امير المؤمنين ع قال لاخته عقيل وكان نسابة عالماً
باخبار العرب وانشأهم ابنتي امرأة قدولتها الفحولة من العرب لا تزوجها قتليدي
غلاماً فارساً فقال لها اين انت عن فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية : فانه ليس في
العرب اشجع من ابائها ولا افرس ، وفي ابائها يقول لبيد لثعمن بن المنذر ملك الحيرة
نحن بنو ام البنين الاربعة * ونحن خير عامر بن صعصعة
الضاريون الهام وسط الجمعة * فلا ينكر عليه احد من العرب
ومن قومها ملاعب الاسنة ابو رآماقي لم يعرف في العرب مثله في الشجاعة :
والطفيل فارس قرزل وابنه عامر فارس المزنوق فتزوجها امير المؤمنين ع فولدت
له وانجبت : واول ما ولدت العباس يلقب في زمنه قر بنى هاشم ويكنى ابا الفضل :
وبعده عبدالله وبعده جعفرأ : وبعده عثمان : وعاش العباس مع ابيه اربع عشرة سنة
حضر بعض الحروب فلم ياذن له ابوه بالتزال : ومع اخيه الحسن اربعاً وعشرين سنة :
ومع اخيه الحسين ع اربعاً وثلاثين سنة : وذلك مدة عمره : وكان عليه السلام
ايداً شجاعاً فارساً وسياسياً جسيماً يركب الفرس المطهم ورجلاه تخطان في الارض
(وروى) عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام انه قال : كان عمنا العباس بن
علي نافعاً البصيرة : صلب الايمان : جاهد مع ابي عبدالله ع : وابل بلاء حسناً
ومضى شهيداً (وروى) عن علي بن الحسين عليه السلام انه نظر يوماً الى عيادته
بن العباس بن علي عليه السلام فاستعبر ثم قال : ما من يوم اشد على رسول الله
صلى الله عليه وآله من يوم احد : قتل فيه عمه حمزة بن عبدالمطلب اسد الله واسد
رسوله : وبعده يوم موقعة قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب : ولا يوم كيوم
الحسين ع ازدلف اليه ثلثون الف رجل : يزعمون انهم من هذه الامة كل
ينقلب الى الله عز وجل بدمه : وهو يذكركم بالله فلا يتعظون حتى قتلوه بغيماً
وظلماً وعدواناً : ثم قال رحم الله العباس فلقد آثر وابل : وفدى اخاه بنفسه :

حتى قطعت يده : فابده الله عز وجل منهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل للجعفر بن ابى طالب ع . وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة ينفطه بها جميع الشهداء يوم القيمة (وروى) ابو مخنف انه لما منع الحسين ع واصحابه من الماء وذلك قبل ان يجمع على الحرب اشتد بالحسين واصحابه العطش فذم اخاه العباس فبعثه في ثلثين فارساً وعشرين راجلاً ليلاً : فجاؤا حتى دنوا من الماء : واستقدم امامهم باللو آ نافع : فتمهم عمرو بن الحجاج الزبيدي : فامسوا منه بالسيوف وملاؤا قربهم واتوا بها : والعباس بن علي ونافع يذبان عنهم : ويحملان على القوم : حتى خلصوا بالقرب الى الحسين : فسمى السقاء واباقربة (وروى) ابو مخنف انه لما كاتب عمر بن سعد عبيد الله بن زياد في امر الحسين ع وكتب اليه على يدي شمر بن ذي الجوشن بمنازلة الحسين ع ونزوله وابغزله وتولية شمر العمل قام عبد الله بن ابى المحل بن حزام بن خالد بن ربيعة بن عامر الوحيد : وكانت عمته ام البنين فطلب من عبيد الله كتاباً بامان العباس واخوته وقام معه شمر في ذلك فكتب اماناً واعطاء لمبيداته : فبعثه الى العباس واخوته مع مولى له يقال له كزمان فاتي به اليهم فلما قرأوه قالوا له ابلغ خالتنا السلم رقل لئلا نلا حاجة لنا في الامان امان الله خير من امان ابن سمية فرجع قال ووقف شمر في اليوم المأشراً حية قتادى ابن بنو اختنا ابن العباس واخوته فلم يجيئ احد فقال لهم الحسين ع اجيئوه ولو كان فاسقاً فقام اليه العباس فقال له ما تريد قال اتم امنون يا بنى اختنا فقال له العباس لعنك الله ولعن امانك : لئن كنت خالتنا اتؤمننا وابن رسول الله لا امان له : وتكلم اخوته بنحو كلامه ثم رجعوا (وروى) ابو مخنف ايضاً وغيره ان عمر بن سعد نادى في اليوم التاسع : يا خيل الله اركبي وابشري بالجنة : فركب الناس وزحفوا : وذلك بعد صلوة العصر : والحسين ع جالس امام بيته محتب بسيفه وقد خفق عن ركبته فسمعت زينب الصبيحة فدننت منه وقالت اما تسمع الاصوات يا بنى قد اقتربت . فرفع الحسين رأسه واخبرها برؤية رسول الله وانه يدعو : فلطمت زينب وجهها

وقالت يا ويلتنا فقال لها ليس الويل لك يا اخيه اسكني رحلك الرحمن : ثم قال
العباس لهما اني قد اتاك القوم قهض : ثم قال يا عباس اركب : بنفسى انت : حتى
تلقاهم فتقول لهم : مالكم وما بادلکم : ونسألهم عما جاء بهم : فأتاهم العباس في
نحو عشرين فارساً فمهم زهير وحيب : فقال لهم مالكم وما بادلکم وما تريدون :
فقالوا جاء امر عبيد الله ان نعرض عليكم ان تنزلوا على حكمه او ننازلکم : قال فلا
تبعجوا حتى ارجع الى ابي عبد الله فاعرض عليه ما ذكرتم : فوقفوا ثم قالوا الله
فاعلمه ذلك ثم اعلمنا بما يقول : فانصرف العباس يركض فرسه الى الحسين عليه السلام
ينجبره ووقف اصحابه يخاطبون القوم حتى اقبل العباس يركض فرسه فاتته اليهم :
فقال يا هؤلاء ان ابا عبد الله يسألکم ان تنصرفوا هذه العشي حتى ينظر في هذا الامر
فان هذا امر لم يجز بينکم وبينه فيه منطلق : فاذا أصبحنا التقينا : فامارضيانه فاتيانا
بالامر الذي تسألونه وتسومونه : او كرهنا فردناه (قال) وانما اراد بذلك ان يردهم
عن الحسين تلك العشي حتى يأمر بامرء ويوصى اهله : وقد كان الحسين قال له يا اخي
ان استطعت ان تؤخرهم هذه العشي الى غدوة وتدفعهم هنا : لعلنا نصل لربنا الليلة
وندعوه ونستغفره : فهو يعلم اني قد كنت احب الصلوة له وولادة كتابه وكثرة
الدعاء والاستغفار فقال لهم العباس ما قال : فقال عمر بن سعد ما ترى يا شمر : فقال
ما ترى انت : انت الامير والرأي رأيك : فقال قد اردت ان لا اكون ذا رأي : ثم
اقبل على الناس فقال ماذا ترون : فقال عمرو بن الحجاج سبحان الله : والله لو كانوا
من الديلم نعم سألوک هذه المنزلة لكان ينبغي لك ان تحيهم اليها : وقال قيس بن الاشعث
لا تحيهم الى ما سألوک فلعمري ايصبحنک بالقتال غدوة : فقال والله لو اعمل ان يفعلوا
ما اخرتهم العشي : ثم امر رجلاً ان يدنوا من الحسين عليه السلام بحيث يسمع الصوت
فينادي . انا قد اجلناکم الى غد : فان استسلمتم سرحنا بکم الى الامير . وان ابيت
فلست انا ریکم (وروی) اهل السير عن الضحاك بن قيس المشرقي قال ان الحسين
عليه السلام جمع تلك الليلة اهل بيته واصحابه فخطبهم بخطبته التي قال فيها (اما)

بعد فاني لا اعلم اهل بيت الخ . فقام العباس فقال لم تفعل ذلك . لتبقي بعدك لا ارا الله
ذلك ابداً . ثم تكلم اهل بيته واصحابه بما يشبه هذا الكلام وسيدكر بعد (قالوا)
ولما أصبح ابن سعد جعل . على ربيع المدينة عبدالله بن زهير بن سليم الازدي .
وعلى ربيع مذحج واسد عبد الرحمن بن ابى سبرة الجعفي . وعلى ربيع ريعة وكندة
قيس بن الاشعث بن قيس . وعلى ربيع عيم وهمدان الحر بن يزيد الرياحي . وجعل
المينة لعمر بن الحجاج الزبيدي . والميسرة لشمر بن ذي الجوشن الضبابي
والجيل . لعزرة بن قيس الاحسي . والرجال لشيث بن ربيع . واعطى الراية
لدريد مولا . ولما أصبح الحسين ع جعل المينة لزهير . والميسرة لحبيب .
واعطى الراية اخاه العباس (وروى) ابو مخنف عن الضحاك بن قيس ان الحسين
عليه السلام لما خطب خطبته على راحلته ونادى في اولها باعلى صوته ايها الناس
اسمعوا قولى ولا تعجلوني . سمع النساء كلامه هذا . فصحن وكنين وارتفعت
اصواتهن . فارسل اليهن اخاه العباس وولده علياً . وقال لهم سكتاهن فلعمري
ليكثرن بكأؤهن . فضيا يسكتاهن حتى اذا سكتن طادالى خطبته . فحمد الله
واثنى عليه وصلى على نبيه . قال فواته مسمعت متكلمات . لاقبله ولا بعده . ابلغ
منه منطقاً (وقال) ابو جعفر وابن الاثير لما نشبت الحرب بين الفريقين تقدم عمر
بن خالد ومولا سعد وجمع بن عبدالله وجنادة بن الحرث فشدوا مقدمين باسيافهم
على الناس . فلما رغلوا فيهم عطف عليهم اناس فاخذوا يحوزونهم وقطعوه
من اصحابهم . فندب الحسين ع لهم اخاه العباس . فحمل على القوم وحده .
فضرب فيهم بسيفه حتى فرقهم عن اصحابه وخلص اليهم فسلموا عليه فاقى بهم .
ولكنهم كانوا اجرحى قابوا عليه ان يستنقذهم سالمين . فقادوا القتال . وهو
يدفع عنهم حتى قتلوا في مكان واحد . فعاد العباس الى اخيه واخيره بخبرهم (قال)
اهل السير وكان العباس ريمار كز لوائه امام الحسين وحامي عن اصحابه او استقى
ما فكان يلقب السقاء . ويكنى بالقرية بعد قتله . قالوا لما رأى وحدة الحسين ع

بعد قتل اصحابہ و جملہ من اہل بیتہ قال لاختوتہ من امہ تقدموا لاحتسبکم عند اللہ
تعالی فانہ لا ولد لکم فتقدموا حتی قتلوا نجاء الی الحسین ع واستاذنہ فی المصال فقال ع
لہ انت حامل لوائی فقال لقد ضاق صدري : رستم الحیوة : فقال لہ الحسین ع
ان عزمت فاستسق لناماء . فاخذ قریبہ وحمل علی القوم حتی ملأ القریۃ قالوا
واغترف من الماء غرۃ ثم ذکر عطش الحسین ع فرمی بہا وقال

یانفس من بعد الحسین ہونی * وبعده لا کنت ان تکوئی

هذا الحسین وارد التون * وتشربین بارد المعین

ثم عاد فاخذ علیہ الطريق فجعل یضربہم بسیفہ وهو یقول

لا ارب الموت اذا مررت زقا * حتی اراری فی المصالیت لقی

انی انا العباس اغدو بالسقا * ولا اهاب الموت يوم الملتقی

فضربہ حکیم بن طفیل الطائی السبسی علی یمینہ فبراہا فاخذ اللوآء بشمالہ وهو یقول

والہ ان قطعتم یمینی * انی احامی ابدأ عن دینی

فضربہ زید بن رقاء الجہنی علی شمالہ فبراہا فضم اللوآء الی صدرہ (کافعل عمہ

جفرا ذقطعوا یمینہ و یسارہ فی موتہ فضم اللوآء الی صدرہ) وهو یقول

الا ترون معشر الفجار * قد قطعوا ببغیم یساری

فجعل علیہ رجل یمیی من ابناء ابن بن دارم فضربہ بممود علی رأسہ فخر صریعاً الی

الارض . ونادی بأعلی صوته ادر کفی یا اخی . فانقض علیہ ابو عبد اللہ کالصقر

فراہم مقطوع الیمین والیسار مرضوخ الحین مشکول العین بسہم مرتسأ بالجراحة

فوقف علیہ منحنیاً وجلس عند رأسہ یمکی حتی فاضت نفسہ . ثم حمل علی القوم فجعل

یضرب فیہم یمیناً وشمالاً فیفرون من ین یدہ کما ہر المعزی اذا شد فیہا الذئب . وهو

یقول این تھرون وقد کتلم اخی . این تھرون وقد کتلم عضدی . ثم عاد الی موقفہ

منفرداً وكان العباس آخر من قتل من الحارین لاعداء الحسین علیہ السلام ولم

یقتل بعده الا العلمان الصفار من آل ابی طالب الذین لم یحملوا السلاح وفیہ

يقول الكميّ بن زيد الاسدي

وابو الفضل ان ذكرهم الخلو * شفاء النفوس في الاسقام

قتل الادعياء اذ قتلوه * اكرم الشارين صوب الغمام

ويقول حفيده الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ع

اني لا ذكر للعباس موقفه * بكر بلاء وهام القوم تختطف

يحمي الحسين ويحميه على ظما * ولا يولي ولا يشئ فيختلف

ولا اري مشهداً يوماً كشده * مع الحسين عليه الفضل والشرف

اكرم به مشهداً بانث فضيله * وما اضاع له افعاله خلف

واقول

اسند ذاك اللوا صدره * وقد قطعت منه يني ويسرى

لثنت جعفر في فسله * غداة استضم اللوا منه صدرا

رايت ذكرك في العالمين * يتلونه في المحارب ذكرا

واوقنت فوقك شمس الهدى * يدبر بعينه يني ويسرى

لئن ظل منحياً فالعدي * بقتك قد كسروا منه ظهرا

والقوا لواء قلف اللوآء * ومن ذا ترى بعد يستطيع نشره

نأي الشخص منك رايتك * الى الحشر يدلج فيه ويسرى

واما استرق جداً من رثامه فاطمة ام البنين التي انشده ابو الحسن الاخفش في

شرح الكامل وقد كانت تخرج الى البقيع كل يوم تربيه وتحمل ولده عبيد الله

فيجتمع لسامع رثاء اهل المدينة وفيهم مروان بن الحكم فيكون لشجي التذبة

قولها رضى الله عنها

يامن رأى العباس كمر * على جواهر التقد

ووراء من ابناء حيدر * كل ليت ذى لبد

انبت ان ابني اصيب * برأسه مقطوع يد

ويل على شبلى اما * ل برأسه ضرب الصد
لو كان سيفك في يد * بك لما دنا منه احد
وقولها

لا تدعوني وبك ام البنين * تذكرنى بليوث العرين
كانت بنون لي ادعى بهم * واليوم اصبحت ولا من بين
اربعة مثل نور الربى * قد اوصلوا الموت بقطع الوتين
تسارع الحرصان اشلائهم * فكلهم امسى صريعاً طعين
يا ليت شعري اكما اخبروا * بان عباساً قطع اليمين

(وروى) جماعة عن القسم بن الاصبح بن نباته قال رأيت رجلاً من بني ابا بن دارم اسود الوجه وقد كنت امرقه شديد الياض جيلاً فسألت عن سبب تغيره وقلت له ما كنت اعرفك : فقال انى قتلت رجلاً بكرىلا وسياجسيا : بين عينيه اثر السجود : فابت ليله منذ قتلته الى الان : الا وقد جائنى في النوم : واخذ بتلابيى وقادنى الى جهنم : فيدفننى فيها فاعل اصبغ . فلا يبقى احد في الحى : الا ويسمع صياحى : قال فانتشر الخبر : فقالت جارتله انه ما زلتا نسمع صياحه حتى ما يدعنا ننام شيئاً من الليل . فقممت فى شباب الحى الى زوجته : فسالناها (فقالت) اما اذا اخبر هو عن نفسه . فلا بعد الله غيره : قد صدقكم : قال والمقتول هو العباس بن علي عليهما السلام (ضبط الغريب) مما وقع فى هذه الترجمة (الايد) كسيد القوى (الوسيم) من الوسامة وهى الجمال (المطهم) كمحمد السمين الفاحش السمن العالى وهذه كناية عن طول وجسامته ع (ازدلف) اي سار اليه وقرب منه (يتبطه) اي يتمنى ان يكون مثله بلا نقصان من حظه (خلصوا) وصلوا (بنفى) انت (اي فديتك بنفسى . ويمضى فى بعض الكتب بنفسك وليس به) (ركض) اي ضرب الفرس برجله ، قال الله تعالى (فاركض برجلك) فاما بمعنى عدا فليس صحيحاً (الضحاك بن قيس) المشرقى من همدان هذا جاء الى الحسين ع هو ومالك

بن النصر الارحبي ايام الموادة يسلمان عليه فدعاهما لتصرته فاعتذر مالك بدينه وعياله
 واجاب الضحك على شريطة انهما رأى نصرته لافيد الحسين ع فهو في حل :
 فرضى الحسين عليه السلام منه حتى اذا لم يبق من اصحابه الا نفران جاء الى الحسين ع
 وقال له شريطى قال نعم ولكن انى لك التجاء : ان قدرت على ذلك فانت في حل
 فاقبل على فرسه وقد كان خباها بين اليون حين رأى الحيل تمقروا قاتل راجلاً :
 فاستخرجها ثم استوى على منها حتى اذا قامت على السناك رمى بها عرش القوم
 فافرجوا له : وتبعه خمسة عشر فارساً حتى انتهى الى شفة فلقه قوه وعطف عليهم :
 فعرفه كثير بن عبدالله الشبي وايوب بن مسرح الحيوانى وقيس بن عبدالله
 الصائدى : فائدوا الله اصحابهم في الكف عنه : فبجا فهو يخبر عن جملة
 معاوذة للحسين واصحابه في المقاتلة (عبدالله بن زهير) بن سليم الازدى كان من
 اصحاب امير المؤمنين ع وله ذكر في الحروب والمغازي وولي الاعمال لال امية
 (عبدالرحمن بن ابى سبرة) يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن
 ذهل بن مران بن جعفى وقد هو واخوه سبره مع ابيه على رسول الله ص وكان
 اسمه عزراً فسماه رسول الله ص عبدالرحمن رله مع محبته افعال ذمية (فانه لاولد
 لكم) يعنى بذلك انكم ان تقدمتموني وقتلوكم لم تنبى اكم ذرية فينقطع نسب
 امير المؤمنين ع منكم فيشتد حزنى ويعظم اجرى بذلك : وزعم بعض الناس انه
 يعنى لاحوز ميراثكم فاذا قتلت خلص لولدي : وهذا طريف : فان العباس اجل
 قدر آمن ذلك ولما ذكرته في مراده نظير : رهو قول عابس لشوذب الذى ياتى
 ذكره وساتبه عليه هنالك انشاء الله (زقا) صاح تزعم العرب ان للموت طائر ايصبح
 ويسمونه الائمة ويقولون اذا قتل الانسان يلمؤخذ بتاره زقت هامة حتى تبار قال
 الشاعر

فان تلك هامة بهراة تزقو * فقد ازقت بالبروين هاما

(المصايت) جمع مصلات : وهو الرجل السريع المتشمر : قال عامر بن الطفيل

وانا المصاليك يوم الوغا * اذا ما المفاير لم تقسم
 (النسبي) بالسبب المهمة وبعدها التون ثم الباء المفردة والسين والياء المثناة
 تحت منسوب الى سبب بطن من طى (ورقاء) بالواو والراء المهمة والقاف
 والمد . ويمضي في بعض الكتب رقادوه وتصحيف (التقد) جنس من الغنم
 قصار الارجل قباح الوجوه فمضى اليك يا من رأى العباس وهو امم للاسد : كر
 على جماعات الغنم المعروفة بالتقد : وهو بديع (تلايبي) جمع تليب وهو موضع
 البب من الثياب : واللب موضع القلادة من الصدر

عبد الله بن علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب عليهم الصلوة والسلام
 ولد بعد اخيه بنحو ثمان سنين وامه فاطمة ام البنين وبقى مع ابيه ست سنين ومع اخيه
 الحسن ست عشرة سنة ومع اخيه الحسين خمساً وعشرين سنة وذلك مدة عمره (قال)
 اهل السير انه لما قتل اصحاب الحسين ع وجملة من اهل بيته : دعا العباس اخوته :
 الاكبر فالاكبر . وقال لهم قدموا : فاول من دعاه عبدالله اخوه لايه رame : فقال
 تقدم يا احمى حتى ارالك قتلاً واحتسبك : فانه لا ولد لك : فتقدم بين يديه وجعل
 يضرب بسيفه قدماء يحول فيهم وهو يقول

انا بن ذى النجدة والافضل * ذاك على الخير فى الافضل

سيف رسول الله ذوالنكال * فى كل يوم ظاهر الاهوال

فشد عليه هانى بن بخت الحضرمى فضر به على رأسه فقتله

عبد الله بن علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب عليهم السلام

ولد بعد اخيه عبدالله بنحو ستين وامه فاطمة ام البنين وبقى مع ابيه نحو اربع
 سنين ومع اخيه الحسن نحو اربع عشرة سنة ومع اخيه الحسين ع ثلثا وعشرين سنة
 وذلك مدة عمره (و روى) عن امير المؤمنين ع انه قال انما سميت عثمان بشمن بن
 مظعون اخى (قال) اهل السير لما قتل عبدالله بن علي دعا العباس عثمان وقال له تقدم
 يا احمى كما قال لعبد الله فتقدم الى الحرب يضرب بسيفه وهو قول

انى انا عثمان ذو المفاخر * شيخى علي ذو الفعال الطاهر
فرماه خولي بن يزيد الاصبحى بسهم فاوهطه حتى سقط لجنبه فجاثر رجل من بني ابلان
بن دارم قتلته واحترأ رأسه (ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (عثمان بن
مظعون) بن حبيب بن وهيب بن حذافة بن جح القرشى الجمحى اسلم بعد ثلثة عشر
رجلاً وهاجر الهجرتين وشهد بدرآ . وكان اذل رجل مات بالمدينة سنة اثنتين من
الهجرة . وكان ممن حرم على نفسه الخمر في الجاهلية . وعن اراد الاختصاص في الاسلام
فهاه رسول الله ص وقال عليك بالصيام فانه محفرة . اي قاطع للجماع . ولما مات جاء
رسول الله ص الى بيته وقال رحمك الله ابا السائب ثم انحنى عليه قبله . وروى على
رسول الله ص لما رفع رأسه اثر البكاء ثم صلى عليه ودقته في قبع الغرقد ووضع
حجر أعلى قبره وجعل يزوره . ثم لما مات ابراهيم ولده بعده قال الحق يا بني بفرطنا
عثمان بن مظعون . ولما مات تزين ابنته ع قال الحق بلسقنا الخير عثمان بن مظعون
فارهطه) اضفه وانحنه بالجراحة رصرعه صرعة لا يقوم منها

عن جعفر بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب عليهم السلام

ولد بعد اخيه عثمان بن حوسنين وامه فاطمة ام البنين وبقي مع ابيه نحو ستين ومع
اخيه الحسن نحو اثنتي عشرة سنة ومع اخيه الحسين ع نحو احدى وعشرين سنة
وذلك مدة عمره (وروى) ان امير المؤمنين ع سماه باسم اخيه جعفر لجهاديه
(قال) اهل السير لما قتل اخوا المباس لايه وامه عبدالله وعثمان دجا جفراً فقال
له تقدم الى الحرب حتى اراك قتيلاً كاخويك فاحتسبك كما احتسبتهما فانه لا ولد اكرم
فتقدم وشد على الاعداء يضرب فيهم بسيفه وهو يقول

انى انا جعفر ذو المعالي * ابن علي الخير ذي الافضال

(قال) ابو النرج فشده عليه خولي بن يزيد الاصبحى قتلته (وقال) ابو مخنف
بل شده عليه هاني بن سبت الذي قتل اخاه قتلته



➤ أبو بكر بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب عليهم السلام

اسمهُ محمداً أصغرُ عبدالله وأمه ليل بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربيعة بن سلمى بن جندل بن نهمش بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم : وأمها عميرة بنت قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر سيداهل الوبر بن عبيد بن الحرث وهو مقاعس . وأمها عناق بنت عصام بن سنان بن خالد بن منقر . وأمها بنت عابد بن أسعد بن منقر . وأمها بنت سفيان بن خالد بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وفي سلمى جده قال الشاعر

يسود اقوام وليسوا بسادة * بل السيد الميمون سلمى بن جندل
(قيل) كثره زجر بن بدر النخعي (وقيل) بل عقبة الغنوي (وقيل) بل رجل من
همدان (وقيل) وجد في ساقه مقتولاً لا يدري من قتله (وذكر) بعض الرواة
أنه تقدم الى الحرب وقَاتِل وهو يقول

شيخى علي ذو الفخار الاطول * من هاشم وهاشم لم تعدل
ولم يزل يقاتل حتى اشترك في قتله جماعة منهم عقبة الغنوي فهو لا ما لستمع الحسين ع
لصلب علي عليه السلام واختلف في غيرهم ويصحح هذا قول سليمان بن قترة بن تميم
سنة كلهم لصلب علي * قد اصبوا وسبعة لم قيل

➤ أبو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

امه ام ولد (روى) ابو الفرج ان عبدالله بن عقبة الغنوي قتله (وروى) ان
عقبة الغنوي هو الذي قتله واياه عن سليمان بن قترة بقوله

وعند غنى قطرة من دماثنا * سنجزهم يوماً بها حيث حلت
اذا اقتربت قيس جبرنا فقيرها * وقتلتنا قيس اذا التعل زلت

➤ القسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

امه ام أبي بكر يقال ان اسمها رملة (روى) ابو الفرج عن حميد بن مسلم قال خرج
اليناغلام كان وجهه مشقة قر وفي يده السيف وعليه قميص وازار وفي رجليه نعلان فمشى

يضرب بسيفه فاقطع شمع احدى عليه: ولا انسى انها كانت اليسرى. فوقف ليشدها فقال عمر بن سعد بن نيل الازدى . والله لاشدن عليه . فقلت له سبحانه الله وما تريد بذلك : بكفك قتله هو لا الذين تراهم قد احتوشوه من كل جانب . فقال والله لاشدن عليه . فاولى وجهه حتى ضرب رأس الغلام بالسيف : فوقع الغلام لوجهه وصاح ياعماء : قال فوالله لحي الحسين عليه كما يجلى الصقر : ثم شد شدة الليث اذا اغضب . فضرب عمر بالسيف فاتقاء بساعده فاطمها من لدن المرفق . ثم تنحى عنه فحملت خيل عمر بن سعد ليستقذوه من الحسين ع فاستقبلته بصورها وبجالت فتواطأه . فلم يرم حتى مات : فلما تجملت الغبرة . اذا بالحسين على رأس الغلام : وهو يفحص رجليه : رالحسين يقول بعد ان يقوم قتلوك : وخصمهم فيك يوم القيمة رسول الله ص . ثم قال عز على عمك ان تدعوه فلا يجيبك . او يجيبك فلا تنفك اجابته . يوم كثر رآته : وقل ناصره . ثم احتمله على صدره : وكانى انظر الى رجلي الغلام تخبطان في الارض . حتى القاء مع ابنته على بن الحسين ع فسألت عن الغلام : فقالوا هذا القسم بن الحسن بن علي بن ابي طالب (وقال) غيره انه لما رأى وحدة ص استأذنه في القتال فلم يأذن له لصغره فآزال به حتى اذن له فبرز كان وجهه شقة قر وساق الحديث الى آخره كما تقدم

اتراء حين اقام يصلح نعله * بين العدى كيلايروه بمحتفى
غلبت عليه شامة حسنية * ام كان بالاعداء ليس بمحتفى
(ضبط القريب) مما وقع في هذه الترجمة (اطها) اي قطعها حتى سمع لها طنين وهو الصوت (لم يرم) اي لم يبرح من رام يرم قال الشاعر
ايا ابتأ لاتزل عندنا * فاما بخير اذا لم ترم
(محتفى) الارل من الاحتفاء وهو المشي بالانمال والثانى من الاحتفاء وهو الاعتناء يقال احتفى به ولم يحتف



عبدالله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

امه بنت الشليل بن عبدالله البجلي والشليل اخو جرير بن عبدالله كانت لهما محبة
 (قال) الشيخ المفيد لما ضرب مالك بن النسر الكندي بسيفه الحسين على رأسه
 بعد ان شتمه النبي الحسين ع قلنسوته ودعا بخرقه وقلنسوة فشد رأسه بالخرقة
 ولبس القلنسوة واعتم عليها : رجع عنه ثمر ومن معه الى مواضعهم : فكثرت
 هنيئة : ثم عاد وعادوا اليه واحاطوا به : فخرج عبدالله بن الحسن من عند النساء
 وهو غلام لم يراهق : فشد حتى وقف الى جنب عمه الحسين ع : فلحقته زينب
 لتجسه فابي : فقال لها الحسين احبسيه يا اخيه : فامتنع امتناعاً شديداً : وقال
 والله لا افارق عمي : واهوى بحجر بن كعب الى الحسين بالسيف : فقال له الغلام وبالك
 يا ابن الحيتة اتقتل عمي : فضربه بحجر بالسيف : فاقام الغلام يديه : فاطتها الى الجلد
 فاذا هي معلقة . قاضي الغلابا ما فاخته الحسين ع وضمه اليه : وقال يا ابن اخي
 اصبر على ما نزل بك : واحتسب في ذلك الخير : فان الله يلحقك بابائك الصالحين :
 ثم رفع الحسين ع يديه الى السماء وقال اللهم امسك عليهم قطر السماء : وامنعهم بركات
 الارض : اللهم فان متهم الى حين . ففرقهم بدداً : واجلهم طرائق قدداً : ولا
 ترضى الولاة عنهم ابداً : فانهم دعونا لينصرونا : ثم عدرا علينا فقتلونا (وروى)
 ابو الفرج ان الذي قتله حرمة بن الكاهن الاسدي (ضبط الغريب) مما وقع
 في هذه الترجمة (القلنسوة) بفتح القاف وفتح اللام وتسكين النون وضم السين
 قبل الواو لباس في الرأس معروف (يراهق) اي لم يقارب (بدداً) اي تفرقاً
 وفي بعض النسخ فرقا (قدداً) اي طرائق متفرقة (بحر) بالياء المفردة والجمع
 المهمة . الرأ مثلاً بن كعب بن عبيدالله من بني تميم بن ثعلبة بن عكابة (وروى)
 ابو مخنف وغيره ان يدي بحر هذا كانتا نضحتان في الصيف الماء وتيبسان في الشتاء
 كأنهما العود . ويمضي في بعض المصنف ويجري على بعض الاسن البحر بن كعب
 وهو غلط وتصحيف

عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عليهم السلام ﴿ عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عليهم السلام ﴾
 امه زينب العقبلة الكبرى بنت امير المؤمنين ع راماها فاطمة الزهراء آ بنت رسول الله
 صلى الله عليه وآله (قال) اهل السير اتملوا خرج الحسين ع من مكة كتب اليه
 عبد الله بن جعفر كتابا يسأله فيه الرجوع عن عزمه وارسل اليه ابنه عوناً ومحمداً
 فاتياه بوادي العقبة قبل ان يصل الى ساءة المدينة ثم ذهب عبد الله الى عمرو بن سعيد
 بن العاصي عامل المدينة فسأله اماناً للحسين فكتب وارسله اليه مع اخيه يحيى
 وخرج معه عبد الله فلقيا الحسين ع بذات عرق فاقرأه الكتاب فابى عليهما وقال
 اني رأيت رسول الله ص في منامي فامرني بالسير واتي منته الى ما امرني به وكتب
 جواب الكتاب الى عمرو بن سعيد فقارعا ورجعا وقد اوصى عبد الله ولديه بالحسين
 واعتذر منه (قالوا) ولما ورد نبي الحسين ونسيهما الى المدينة كان عبد الله جالسا
 في بيته فدخل الناس يمزونه فقال غلامه ابو السلاس هذا ما لقينا ودخل علينا
 من الحسين فحذفه عبد الله بنعله رقايا بين الاخفاء الحسين يقول هذا والله لو شهدته
 لما فارقت حتى اقتل معه والله انهما لما يسخى بالنفس عنهما ويهون علي المصاب بهما انهما
 اصييا مع اخي وابن عمي مواسين له صابرين معه. ثم اقبل عن الجلساء فقال الحمد لله
 اعزز علي بمصرع الحسين ان لا اكن اسيدت حسينا بيدي: فقد اسيت به بولدي (قال)
 السروي برز عون بن عبد الله بن جعفر الى انقوم وهو يقول

ان تشكروني فاما ابن جعفر * شهد صدق في الجنان ازهر
 يطير فيها بجناح اخضر * كفي بهذا شرفا في المحشر
 فضرب فيهم بسيفه حتى قتل منهم ثلثة فوارس وثمانية عشر راجلا ثم ضرب به عبد الله
 بن قطنة الطائي البهائي بسيفه فقتله : رفيه يقرل سليمان بن قنة التيمي من قصيدته
 التي يروى بها الحسين عليه السلام

عني جودي بعبرة وعويل * واندي ان بكيت آل الرسول
 ستة كلهم لصاب علي * قد اصبوا وسبعة لعيل

واندبى ان ندبت عوناً اخاهم * ليس فيما ينوبهم بخذل
 فلمعري لقد اصيب ذو والقر * بى فبكى على المصاب الطويل
 (ضبط الغريب) مما وقع فى هذه الترجمة (ابو الاسلاس) باللام المفتوحة والسين
 المهملة ثم لام وسين بينهما ألف ويمضى فى بعض الكتب ابو السلاس وهو تصحيف
 (قطنة) بالقاف المضمومة والتون بينهما طاء (النهاية) بالتون والباء المفردة
 منسوب الى نيهان بطن من بطون طى

محمد بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب عليهم السلام
 امه الخوصاء بنت حفصة بن حثيف بن ربيعة بن عائد بن ثعلبة بن عكابة بن صعب
 بن علي بن بكر بن وائل : وامها هند بنت سالم بن عبدالعزيز بن محروم بن سنان
 بن مولة بن طاهر بن مالك بن تيم اللات بن ثعلبة : وامها ميمونة بنت بشر بن عمرو
 بن الحرث بن ذهل بن شيان بن ثعلبة بن الحصين بن عكابة بن صعب بن علي
 (قال) السررى تقدم محمد قبل عون الى الحرب فبرز اليهم وهو يقول

اشكروا الى الله من العدوان * فمال قوم فى الردى عيان
 قد بدلوا معالم القرآن * ومحكم التنزيل والتبيان
 فقتل عشرة انفس : ثم تماطفوا عليه : فقتله عامر بن نهشل التميمي : وفيه يقول
 سليمان بن قيس من القصيدة المتقدمة على الولا

وسى النبي غودر فيهم * قد علوه بصارم مصقول
 فاذا ما بكيت عيني خبودي * بدموع تسيل كل مسيل
 محمد بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب عليهم السلام

امه ام ولد تسمى عليا اشتراها عقيل من الشام (روى) المدائني قال قال معاوية بن
 ابي سفيان لعقيل بن ابي طالب يوماً هل من حاجة فاقضيا لك قال نعم جارية عرضت
 علي رابي اصحابها ان يبيعوها الابرار بعين الفأ : فاحب معاوية ان يمازحه فقال وما اتعنع
 بجارية قيمتها اربعون ألفاً : وانت اعنى تجتزى بجارية قيمتها اربعون درهما : قال

ارجوان اطأها قتله لي غلاما اذا اغضبه ضرب عنقه بالسيف : فضحك معاوية وقال
ما زحناك يا ابي زيد : راحم فابيعت له الجارية التي اولدتها مسلماً : فلما اتت على
مسلم سنون وقدمات ابوه عقيل قال مسلم لمعاوية . ان لي ارضاً بمكان كذا من المدينة
وقد اعطيت بها مائة الف وقد احببت ان ابيعك اياها فادفع لي ثمنها . فاحرم معاوية
بقبض الارض ودفع الثمن اليه : فبلغ ذلك الحسين ع فكتب الى معاوية : اما بعد
فانك ضررت غلاما من بني هاشم فابنت منه ارضاً لا يملكها : فاقبض منه ما دفعته
اليه واردد اليه ارضنا : فبعث معاوية الى مسلم فاقراهما كتاب الحسين ع وقال
له اردد علينا ماتنا وخذ ارضك فانك بت ما لا نملك ؛ فقال مسلم . اما دون ان
اضرب رأسك بالسيف فلا : فاستلقي معاوية ضاحكاً يضرب برجليه ويقول له يا بني
هذا والله ما قاله لي ابوك حين ابتاع امك : ثم كتب الى الحسين عليه السلام ان
قد رددت ارضكم : وسوغت مسلماً ما اخذ (وروى) ابو مخنف وغيره ان اهل
الكوفة لما كتبوا الى الحسين ع مسلماً فصرحه مع قيس بن مسهر وعبد الرحمن
بن عبد الله وجماعة من الرسل فاحرمه يتقوى الله ركباً من امره واللطف فان رأى
الناس مجتمعين عجل اليه بذلك وكتب اليهم اما بعد فقد ارسلت اليكم اخي وابن
عمي وثقتي من اهل بيتي مسلم بن عقيل وامرته ان يكتب لي ان راكم مجتمعين : فلمصرى
ما الامام الامن قام بالحق . وما يشاكل هذا فخرج من مكة في اخر شهر رمضان
واقى المدينة فصلى في مسجد رسول الله ص وودع اهله وخرج فاستأجر دليلين من
قيس تجار عن الطريق واشتد عليهم العطش فلم يلبثا ان ماتا : واقبل مسلم ومن معه
حتى انتهوا الى الماء وقد اشار الدليلان اليهما عليه : فكتب مسلم مع قيس الى
الحسين ع من المضيق من بطن خيبر : اما بعد فاني خرجت من المدينة رمي دليلان
تجار عن الطريق وعطشنا فلم يلبثا ان ماتا . رانتهما الى الماء فلم ننج الا بمشاشة
انفسنا . وقد تطيرت من وجع هذا . فكتب اليه الحسين ع . اما بعد فقد
خشيت ان يكون حلك على هذا غير ما تذكر : فامض لوجهك الذي وجهتك له

والسلام : فسار مسلم حتى مر بماء لطيف فنزل ثم ارتحل فاذا رجل قد رمى طيلاً حين اشرف له فصرعه فقال مسلم يقتل عدونا انشاء الله (واقبل) مسلم حتى دخل الكوفة فنزل دار المختار بن ابي عبيد فحضرتة الشيعة واجتمعت له فقرأ عليهم كتاب الحسين عليه السلام الذي اجابهم به فاخذوا يبكون وخطبت بمحضرة خطبائهم كما بس الشاكري وحيب الاسدي : فبلغ ذلك النعمن بن بشير الانصاري : وكان عامل يزيد على الكوفة . فخرج وخطب الناس وتوعدهم ولان في كلامه . فقام اليه عبدالله بن مسلم بن سعيد الحضرمي حليف بني امية فآبه : رخرج فكتب هو وعمارة بن عقبة الى يزيد بامر النعمن واه ضيف او يتضاعف واخذ الناس يبايعون مسلماً حتى انتهى ديوانه الى ثمانية عشر الف مبايع او اكثر : فكتب الى الحسين عليه السلام بذلك مع طاب بن ابي شبيب الشاكري وسأله الامجال بالقدوم عليه : لاشتياق الناس اليه . ولما بلغ ذلك يزيد استشار ذويه فبين يوليها شار عليه سرحون مولى ابيه بعيد الله بن زياد واخرج اليه عهد ابيه فيه قولاً وكتب اليه بولاية المصريين مع مسلم بن عمرو الباهلي : فسار مسلم حتى ورد البصرة : وقد كان الحسين عليه السلام كتب الى اهل البصرة مع مولاه سليمان . فسلمه عبيد الله وتهدد الناس : وخلف مكانه اخاه عثمان وخرج الى الكوفة : واخرج معه شريك بن الاعور ومسلم بن عمرو وجماعة من خاصته فساروا فجعل شريك يتساقط في الطريق : ليعرج اليه عيد الله فيقيم عليه فيسار الحسين عليه السلام الكوفة قبل دخولهم فيتمكن من الناس : ولكن الحسين لم يكن خرج من مكة كما ظن شريك . وعيد الله لم يعرج على شريك كما سقط كما زعم : فدخل الكوفة قبل اصحابه . فظن الناس انه الحسين عليه السلام لتشبهه به لباساً وثقلته . فدخل القصر : والنعمن يظنه الحسين . والناس يقول له مرحباً ابن رسول الله من وتبعه . فسدا النعمن باب القصر : فصاح به افتح لاقتحت فصرفه وفتح الباب وعرفها الناس كلمة عيد الله فانكفوا واوانكفوا : وبان مسلم

والناس حوله . فلما أصبح دخل شريك الكوفة فنزل على هاني بن عمرو
فزاره مسلم وعاده : فقال لمسلم أرايت لو عادتني عبيد الله أكنت قتاله قال نعم فبقى عند
هاني : وأصبح عبيد الله فيث عيناً له من مواليه يتوصل الى مسلم : وعاد
شريك بن الاعور فلم يحب مسلم قتله حتى ظهر من تلويحات شريك لعبيد الله فنهض
ومات شريك واخبره عنه ان مسلماً عند هاني فبعث على هاني وحبيه : فجمع مسلم اصحابه
وعقد لعبيد الله بن عمرو بن عزيز الكندي على ربيع كندة وربيعة وقال له سر امانى
في الخيل : وعقد لمسلم بن عوسجة على ربيع مذحج واسد وقال انزل في الرجال :
وعقد لابن ثمامة الصائدي على ربيع تميم . همدان : وعقد للعباس بن جعدة الجبلي
على ربيع المدينة : ثم اقبل نحو القصر فاحاطوا به حتى امر عبيد الله بسد الابواب
فاشرف من القصر اشراف الكوفة فيخذلون الناس بالترغيب والترهيب فسا
امسى المساء الا وقد انفض الجمع من حول مسلم : وخرج شيب بن ربيعي والققعاع
بن نور الذهلي وحجار بن ابجر العجلي وشمر بن ذى الجوشن الكلابي فيخذلون
الناس . وخرج كثير بن شهاب بن الحصين الحارثي في عدد للقبض على من رآه
يريد مسلماً : فقبض على جماعة فحبسهم عبيد الله . ثم ان مسلماً خرج من المسجد
منفرداً لا يدري اين يتوجه : فربدا امرأة يقال لها طوعة كانت تحت الاشعث
بن قيس ثم تزوجها اسيد الحضرمي فولدت منه بلالاً ومات اسيد عنه فاستسقاها
فسقته وشرب فوقف فقالت له مارقوفك فاستضافها فاضافته وعرقته فاخفته
بيت لها فاستراها بلال ابنها بكثرة الدخول والخروج لذلك البيت فاستخبرها
فما كادت تخبره حتى استخلفته واخبرته فخرج صباحاً للقصر : فرأى ابن زياد وعنده
اشراف الناس وهو يتفحص عن مسلم فامر لمحمد بن الاشعث بخبره : فقال
ابن زياد وما قال لك فاخبره : فتخذه بالتضيب في جنبه ثم قال قم فأتني بالساعة :
فخرج ومعه عمرو بن عبيد الله بن العباس السلمي في جماعة من قيس حتى اتوا الدار :
فسمع مسلم حوافر الخيل فخرج بيده سيفه فقاتل القوم قتالاً شديداً . وكان

أيداً : وربما اخذ الرجل ورمى به على السطح : فجعلوا يوقدون الطنان القصب : ويرمونها عليه ويرضخونه بالحجارة من السطوح . وهو لا يزال يضرب فيهم بسيفه . ويقول في خلال ذلك متحمساً

اقسمت لا اقتل الاحرأ * وان رأيت الموت شيئاً نكرأ

كل امرء يوماً ملاق شراً * او يخلط البارد سخامرا

رد شعاع النفس فاستقرا * اخاف ان اكذب او افرا

ثم اختلف هو وبكير بن حمران الاحمرى بضربتين فضرب بكير فم مسلم فقطع شفته العليا : واسرع السيف في السفلى . ونصت لها فانيان : فضربه مسلم ضربة منكرة في رأسه وتحت باخرى على جبل طاقه كادت تأتي على جوفه فاستنقذه اصحابه : وعاد مسلم يشد شعره : فقال له محمد بن الاشعث لك الامان يا فتى لا تقتل نفسك : انك لا تكذب ولا تخدع ولا تفر . ان القوم بنو عمك وايسوا باقاتيك ولا ضاريك : فلما رأى مسلم انه قد انخن بالحجارة واضرت به اطنان القصب المحرق وانه قد انههر . اسند ظهره الى جنب تلك الدار فكرر عليه محمد الامان ودنا منه : فقال آمن انما قال نعم وصاح القوم انت امن . سوى عمرو بن عبيد الله بن العباس السلمي فانه قال لا ناقل في هذا ولا جمل وتحتى . فقال مسلم ما لولم تؤمنوني مارضعت يدي في ايديكم . ثم أتى ببنته فحمل عليها وطافوا حوله فانزعوا سيفه من عنقه : فكناه ايس من نفسه فدمعت عيناه . وقال هذا اول القدر فقال محمد ارجو ان لا يكون عليك باس : فقال ما هو الا الرجاء اين امانكم ان الله وانما اليه ارجعون ويكي : فقال عمرو السلمي ان من يطلب مثل الذي تطلب اذا نزل به مثل الذي نزل بك لم يبك : فقال انى وافه ما لنفسى ابكي ولالها من القتل ارنى . وان كنت احب لها طرفة عين تلفا . ولكن ابكي لاهنى المقبلين الي ابكي لحين وآل حين . ثم قال لمحمد بن الاشعث يا عبدالله انى اراك تستعجز عن امانى فهل عندك خير : ان استطيع ان تبعث من عندك رجلا على اسانى يبلغ حسيناً : فاني

لاراه قد خرج اليكم اليوم مقبلاً او هو خارج غداً واهل بيته معه : وان ماترى
من جزى لذلك فيقول ان مسلماً يشئ اليك : وهو في ايدى القوم اسير : لا يرى
ان يمسي حتى يقتل : وهو يقول ارجع باهل بيتك . ولا يترك اهل الكوفة :
فاتهم اصحاب ابيك الذى كان يتخى فراقهم بالموت او القتل . ان اهل الكوفة قد
كذبوك وكذبوني : وليس لمكذوب رأي : فقال محمد والله لا فلن ولا علمن
ابن زياد انى قد امتك (قال) جعفر بن حذيفة الطائي فبعث محمد اياس بن العتل
الطائي من بني مالك بن عمرو بن ثمامة وزرده وجهزه ومتع عياله وارسله للحسين
فاستقبله بزيالة لاربعة ايام بقين من الشهر وكان عبيد الله بن زياد بعث رئيس الشرطة
الحسين بن نعيم التميمي في نحو من الف فارس فاطافوا بالطف ونظمو المسالح ومنموا
الداخل والخارج فهم على خط واحد فلم تحصل له فرصة الا ذلك الزمن (قال)
ابو مخنف ثم اقبل محمد بن الاشعث بمسلم الى باب القصر فاستأذن فاذن له فاخبر عبيد الله
بمخبر مسلم وضرب بكير اياه : فقال بعد آله فاخبره بامانه فقال ما ارسلناك لتؤمنه انا
ارسلناك لتأتى به ، فسكت . وانتهى مسلم الى باب القصر وهو عطشان : وعلى
باب القصر اناس ينتظرون الاذن منهم عمارة بن عتبة بن ابي ميط وعمرو بن حريث
ومسلم بن عمرو الباهلي وكثير بن شهاب . فاستسقى مسلم وقدرأى قله موضوعه على
الباب . فقال مسلم الباهلي اتراما ما بردها لار الله لا تذوق منها قطرة حتى تذوق
الحميم في نار جهنم . فقال له ويحك من انت . قال انا من عرف الحق اذا نكرته ونصح
لامامه اذ غشته وسمع واطاع اذ عصيته وخالفت . انا مسلم بن عمرو الباهلي
فقال لامك الشكل : ما جفاك وما افظك : واقسى قلبك : واغلظك : انت يا ابن
باهلة اولى بالحميم والخلود في نار جهنم منى : ثم تساند وجلس الى الحائط : فبعث عمرو
بن حريث مولاه سليمان فجاءه بقلعة . وبعث عمارة غلامه قيساً فجاءه بقلعة عليهما منديل
فصب له ماءً قدح . فاخذ كلما شرب امتلاء القدح دماً من فمه حتى اذا كانت الثالثة
سقطت نيتسه في القدح : فقال الحمد لله لو كان من الرزق المقسوم لي لشربته :

ثم ادخل مسلم : فلم يسلم بالامرة على عيда الله . فاعترضه الحرسي بذلك فقال : عيда الله دعه فانه مقتول فقال له مسلم . أ كذلك : قال نعم قال : فدعني اوص الى بعض قومي : فنظر الى جلساء عيда الله : فاذا عمر بن سعد فيهم : فقال يا عمر ان بني وبينك قرابة : ولي اليك حاجة : وقد يحب عليك نبح حاجتي : وهو سر : فابى ان يسمعه من ذكرها . فقال له عيда الله لا تمتع ان تنظر في حاجة ابن عمك . فقام معه وجلس بحيث ينظر اليه ابن زياد . فقال ان علي بالكوفة ديناً استدنته منذ قدمت الكوفة سبعماية درهم فاقضها عني ببيع لامي : واستوهب جثتي من ابن زياد فوارها : رابست الى الحسين عليه السلام من رده فاني كتبت اليه اعلمه ان الناس معه رلا اراه الا مقبلاً . فقال عمر لابن زياد اقدرى ما قال لي انه قال كذا وكذا . فقال ابن زياد ما خافك الامين ولكن اتمنت الخائن . اماماله فبهوك فاضنع به سائت . واماجته فلن تبالي اذا قاتناه ما يصنع بها . او قال فلن نشفعك فيها فانه ليس باهل منا لذلك قد جاهدنا وجهد على هلاكنا . واما حسين فان لم يردنا لم نرده وان ارادنا لم نكف عنه . ثم قال ايه يا بن عقيل آيت الناس . وامرهم جميع وكلهم واحدة . لتقتلهم وتحمل بعضهم على بعض . قال كلا . ما آيت لذلك . ولكن اهل المصر زعموا ان اباك قتل خيارهم . وسفك دمائهم . وعمل فيهم اعمال كسرى وقيصر . فآتيناهم لنا امر بالعدل . وندعوا الى حكم الكتاب . قال وما انت زذالك يا فاسق . اولم تكن تعمل بذلك فيهم اذ انت بالمدينة تشرب الخمر . قال اما شرب الخمر . والله ان الله ليعلم انك غير صادق . وانك قلت بغير علم . واتى لست كما ذكرت وان احق بشرب الخمر مني من بلغ في دماء المسلمين ولغا . فيقتل النفس التي حرمت الله قتالها . ويقتل النفس بغير النفس . ويسفك الدم الحرام . ويقتل على الغضب والعداوة وسوء الظن . وهو يلهمو ويلعب كان لم يصنع شيئاً . فقال ابن زياد يا فاسق ان نفسك تمنيك ما حال الله دونه ولم يرك اهله . قال من اهله يا بن زياد قال امير المؤمنين يزيد . قال الحمد لله رضينا بالله حكماً بيتنا وبينكم . قال كلك تظن ان لكم

في الامر شيئاً : قال ماهو الظن ولكنه اليقين : قال قتلني الله ان لم اقتلك قتله لم يقتلها
احد في الاسلام . قال اما انت احق من احث في الاسلام حدنا لم يكن منه : اما انت
لا تدع سوء القتل : وقبح المثلة : وخبت السريرة : ولوم الطلبة لاحد احق بهامتك
فاخذ ابن زياد يشتمه ويشتم علياً وحسيناً وعقيلاً : واخذ مسلم بالسكوت
والاعراض عنه : فقال ابن زياد اصعدوا به فوق القصر : وادعوا بكبير بن حمران
الاحمرى الذى ضربه مسلم : فصعدوا به : واحضر بكبير فامرهم ان يضرب عنقه
ويتبع برأسه جسده من اعلى القصر : فصاح مسلم بمحمد بن الاشعث : قم بسيفك
دوني فقد اخفرت ذمتك . اما والله لولا امائك ما استسلمت : فاعرض محمد : وجعل
مسلم يسبح الله ويقدس : ويكبره ويستغفره . ويصلى على انبياء الله وملائكته
ويقول اللهم احكم بيننا وبين قوم غررونا وكذبونا واذلونا : فاشرف به من على
القصر : فضربت عنقه : واتبع جسده رأسه : ونزل بكبير : فقال له ابن زياد
وما كان يقول : قال انه كان يسبح ويستغفر : فلما ادبته لا قتله قلت الحمد لله الذى افادنى
منك وضربت ضربة لم تقن شيئاً : فقال لى اما ترى في خدش تخدشيه وقاً من دمك
ايها العبد : فقال ابن زياد او فخر أعند الموت : ثم قال ايه : قال وضربته الثانية
فقتلته : ثم امر ابن زياد بقتل هانى وجملة من المحبوسين : وجرت جثام مسلم وهانى
بحيلين في الاسواق : وقتل مسلم في اليوم الثامن من ذي الحجة : يوم خروج
الحسين عليه السلام من مكة (قال) ابو مخنف رحدث عبدالله بن سليم والمقرئ
بن المشعل الاسديان قالا لما قضينا حجة لم تكن لنا حمة الا اللحاق بالحسين ع في
الطريق لتنظر ما يكون من امره وشأه : فاقبلنا رقل بنا ناقنا مسرعين حتى
لحقناه بزود : فلما دونا منه : اذا نحن برجل من اهل الكوفة قد عدل عن
الطريق حين رأى الحسين عليه السلام قالا فوقف الحسين ع كأنه يريد : ثم تركه
ومضى . فقال احدا لصاحبه امض بنا اليه لنسأله عن خبر الكوفة . فالتهمنا
اليه وسلمنا رأتسبنا . فاذا هو بكبير بن المثعبة الاسدى . فاستخبرناه عن الكوفة .

فقال ما خرجت حتى رأيت مسلماً وهانياً قتيلاً يجران بارجلهما في السوق :
فارقناه ولحقنا بالحسين : فسلمنا عليه وسائرناه : حتى نزل الثعلبية ممسياً فدخلنا
عليه . وقتلناه برحمك الله ان عندنا خيراً ان شئت حدثناك به علانية وان شئت سرّاً
قنطر الى اصحابه وقال : مادون هؤلاء سر : فقلنا رأيت الراكب الذي استقبلك عشاء
امس ، قال نعم وقد اردت مسئته : فقلنا قد استبرأتك خبره : وكفيك مسئلته :
وهو امرء من اسد مناذوراي وصدق وفضل وعقل . وانه حدثنا بكيت وكيت :
فاسترجع وقال رحمة الله عليهما وكررها مراراً . فقلنا انشدك الله في نفسك واهل
بيتك الا انصرفت فانه ليس لك بالكوفة ناصر : بل نتخوف ان يكونوا عليك :
فاعترضته بنو عقييل بأننا لا نترك نارنا . فالتفت الينا الحسين وقال . لا خير في العيش
بعده هؤلاء فسلمنا انه عزيم على السير : فقلناه خذ الله لك فدعائنا : فقال له اصحابه
انك والله ما انت مثل مسلم : ولوقدمت الكوفة كان الناس اليك اسرع (قال)
اهل السير ولما ورد الحسين ع زبالة اخرج كتاباً لاصحابه فقرأ عليهم : وفيه اما بعد
فقد اتانا خبر فطيع انه قتل مسلم وهاني وهبادة بن قنطر . وقد خذلنا شيعة
فن احب منكم الا نصرف فليصرف ليس عليه مناذم . فتفرق الناس عنه يميناً
وشمالاً الاصفوته (وروى) بعض المؤرخين ان الحسين لما قام من مجلسه بالثعلبية :
توجه نحو النساء وانعطف على ابنة مسلم صغيرة . فجعل يمسح على رأسها فكانها
احسنت . فقالت ما فعل ابني : فقال يا بني ان ابوك : ودعت عينه فبكت البنت وبكت
النساء لذلك (قال) اهل السير ثم ان ابن زياد بعث برأس مسلم وهاني الى يزيد مع
هاني بن أبي حية الوادعي والزبير بن الازرق التميمي . واستوهبت الناس الجنة :
فدقوها عند القصر حيث تزار اليوم . وقبراها كل على حدة : واني لاستحسن
كثيراً أقول السيد الباقر بن السيد محمد الهندي فيه

سقتك دماً يا بن عم الحسين * مدامع شيعةك الساخنة
ولا برحت هاطلات الدموع * تحييك غادية رائحة

لأنك لم ترو من شربة * ثنايك فيها غدت طائحه
 رموك من القصر اذا وثقوك * فهل سلمت فيك من جارحه
 تجر بسواقهم في الجبال * الست اميرهم البارحة
 اقضى ولم تبيك الباكيات * امالك في المصر من نائحه
 لن نقض نجبا فكم في زرود * عليك العشية من صائحه
 ولي في ذلك

نزفت دموى ثم اسلمنى الجوى * لقارة ما كان فيها بمسلم
 اجل وجوه الفكر كيف تحاذلت * بنومضرا لمرآء عن نصر مسلم
 اما كان في الارباع شخص بمؤمن * وما كان في الاحياء حى بمسلم
 (ضبط الغرب) مما وقع في هذه الترجمة (على) بضم العين وفتح اللام وتشديد
 الياء المتناة تحت (يساقط) اى يقيم المكان بعد المكان من المرض (القعقاع)
 بالقاف المفتوحة والعين المهملة الساكنة والقاف والعين بينهما الف بنشور
 بالشين المضمومة والراء المهملة : له شرف وسمعه : ويضرب به المثل في المجالسة .
 فيقال جلس القعقاع بنشور . لانه دخل مجلس معوية وقد ضاق فقام رجل واعطاه
 مكانه فجلس فيه ثم امر له معوية بشي فقال ابن من قام عن مجلسه لي فقال ها انا ذا فقال
 خذ ما نلت به مكانك مكافاة لقيامك (اطنان) جمع طن وهو الحرمة من القصب (رد
 شعاع النفس) الشعاع المتفرق من الشئ " تفرقا دقيقا يقال مارت نفسه شعاعا اى
 تفرقت من الخوف قال الشاعر

اقول لها وقد طارت شعاعا * من الابطال ويحك لا تراعى

فالغنى في الرجز ان النفس استقرت بعدما تفرقت ويمضى في جملة الكتب شعاع
 الشمس وهو غلط وتصحيف صحفه من لم يفهم شعاع النفس فرأى ان الشعاع بالشمس
 اليق (القلة) بالضم آباء الماء كالكوثر الصغير (ايه) بكسر الهمزة والهاء تنون
 ولا تنون فان نونت الاء كانت كلمة استطلق وان سكنت الاء كانت كلمة استكفاف

ففي الاولى تكلم ومعنى الثانية اسكت (لؤم الغلبة) اذا غلب اللئيم تبجح
 وظهر عليه التجبر : واذا غلب الكريم استحيى وصغرت له مته مافعل فلؤم الغلبة
 التبجح والاستعلاء وكرمها التصاغر والاستحياء (مسلم) الاول اسم فاعل من
 اسلمه الى الشيء بمعنى اعطاء اياه وخذله والثاني العلم المترجم والثالث اسم فاعل
 من اسلم خلاف كفر (الارباع) ارباع الكوفة وهي المدينة وكندة ومذحج وتميم
 وتدخل ربيعة مع كندة واسد مع مذحج وهمدان مع تميم وتنضم غيرهم اليهم في الجميع
 يقال ارباع الكوفة واخماس البصرة وقد تقدم ذلك

عبدالله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب رضوان الله عليهم

امه رقية بنت امير المؤمنين وامها الصهباء ام حبيب بنت عباد بن ربيعة بن يحيى بن العبد
 بن علقمة التغلبية قيل بيعت لامير المؤمنين من سبي اليمامة وقيل من سبي عين التمر
 فارلها علي عليه السلام عمر الاطرف ورقية (قال) السروى تقدم عبدالله بن
 مسلم الى الحرب فحمل على القوم وهو يقول

اليوم التي مسلماً وهو ابى * وعصبة بادوا على دين النبي

حتى قتل ثمانية وتسعين رجلاً بثلاث حملات ثم رماه عمرو بن صبيح الصدفاني بسهم
 (قال) حميد بن مسلم رمى عمرو عبدالله بسهم وهو مقبل عليه فاراد جبهته فوضع
 عبدالله يده على جبهته ينقي بها السهم فسر السهم يده على جبهته فاراد تحريكها فلم
 يستطع ثم انتحى له بسهم آخر فعلق قلبه فوقه صريعاً وكانت قتله بعد علي بن الحسين
 فياذكره ابو مخنف والمدايني وابو الفرج دون غيرهم

محمد بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب عليهم السلام

وامامهم ولد (قال) ابو جعفر حمل بنو ابي طالب بعد قتل عبدالله حملة واحدة
 فصاح بهم الحسين ع صبراً على الموت يا بني عمومتى فوقع فيهم محمد بن مسلم قتله ابو
 مرهم الازدي ولقيط بن اياس الجهني



محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام

امه ام ولد (قال) اهل السير قتل عن حميد بن مسلم الازدى انه قال لما صرع الحسين خرج غلام مذعور يلتفت يمناً وشمالاً فشد عليه فارس فصره فسلت عن الغلام فقيل محمد بن أبي سعيد وعن الفارس فقيل لقيط بن اياس الجهني (وقال) هشام الكلبي حدث هاني بن ثابت الحضرمي قال كنت ممن شهد قتل الحسين عليه السلام فوالله اني لواقف عاشر عشرة ليس من ارجل الاعلى فرس وقد جالت الخيل وتضعضت اذ خرج غلام من آل الحسين وهو ممسك بعود من تلك الابنية عليه ازار وقيص وهو مذعور يلتفت يمناً وشمالاً فكاني انظر الي درتين في اذنيه يتذبذبان كلما التفت اذ قبل رجل يركض حتى اذا دامنه مال عن فرسه ثم اقتصد الغلام فقطعه بالسيف (قال) هشام الكلبي ان هاني بن ثابت الحضرمي هو صاحب الغلام وكفى عن نفسه استحياء وخوفاً

عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام

امه ام ولد (قال) ابن اشهر اشوب تقدم في حملة آل أبي طالب بعد الانصار وهو يقول
ابي عقيل فاعرفوا مكاني * من هاشم وهاشم اخواني
فقاتل حتى قتل سبعة عشر فارساً ثم احتوشوه فتولى قتله عثمان بن خالد بن اشيم
الجهني وبشر بن حوط الهمداني ثم القابضى بطن منهم

جعفر بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام

امه الحوصاء بنت عمرو المعروف بالثر بن عامر بن الهصان بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب العامري وامهاودة بنت خنظلة بن خالد بن كعب بن عبد بن أبي بكر المذكور وامها ريطة بنت عبد بن أبي بكر المذكور وامها ام البنين بنت معوية بن خالد بن زبيعة بن عامر بن صعصعة وامها حميدة بنت عتبة بن سمره بنت عتبة بن عامر (قال) السروي تقدم الى القتال لخالد القوم يضرب فيهم بسيفه قدماً وهو يقول

انا الغلام الابطحي الطالبي * من معشر في هاشم من غالب

ونحن حقاً سادة الذوائب

فقتل خمسة عشر رجلاً ثم قتل به بشر بن حوط قاتل اخيه عبد الرحمن :

عبدالله بن قطر الحميري رضيع الحسين ع

كانت امه حاضنة للحسين كأم قيس بن ذريح للحسن ولم يكن رضيع عندها ولكنه يسمى رضيعاً له لحضانه امه . وام الفضل بن العباس لبابة كانت مربية للحسين ع ولم ترضعه ايضاً كما صح في الاخبار انه لم يرضع من غير ندى امه فاطمة صلوات الله عليه واباهم رسول الله ص تارة وزيهه تارة اخرى (قال) ابن حجر في الاصابة انه كان صحابياً لانه ولد للحسين ع (وقال) اهل السير انه سرحه الحسين عليه السلام الى مسلم بن عقيل بعد خروجه من مكة في جواب كتاب مسأله الى الحسين عليه السلام يسأله القدوم ويخبره باجتماع الناس قبض عليه الحسين بن تميم بالقادسية وارسله الى عبيد الله بن زياد فسأله عن حاله فم يخبره فقال له اصعد القصر والعن الكذاب بن الكذاب ثم ازل حتى ارى فيك رأي فصعد القصر فلما اشرف على الناس قال ايها الناس ان رسول الحسين بن فاطمة بنت رسول الله ص اليكم لتصروه وتوازره على ابن مرجانة وابن سمية الذي ابن الذي فامر به عبيد الله فاتى من فوق القصر الى الارض فكسرت عظامه وبقى يرمق فاته عبد الملك بن عمير اللخمى قاضى الكوفة رقيقهما فذبجه بمديفة فلما عيب عليه قال انى اردت ان اريحه (قالوا) ولما ورد خبره وخبر مسام وهانى الى الحسين ع بباله نعاء الى اصحابه رقال اما بعد فقد اتانا خبر فظيع قتل مسلم بن عقيل وهانى بن عروة وعبدالله بن قطر وقد خذنا شيعتنا الى آخر ما ذكرناه آنفاً (وقال) ابن قتيبة راى ابن مسكويه ان الذى ارسله الحسين قيس بن مسهر كياتى وان عبدالله بن قطر بته الحسين ع مع مسلم فلما ان رأى مسلم الخذلان قبل ان يتم عليه ماتم بته عبدالله الى الحسين بنخبره بالامر الذى انتهى قبض عليه الحسين وصار ما صار عليه من الامر الذى ذكرناه (ضبط القريب) مما وقع في هذا الترجمة (يقطر) بالياء المتناة تحت والقفاف والطاء والراء المهملتين . وضبطه الجزرى في الكامل بالياء الموحدة . لكن مشيختنا

ضبطوه بالیاء المتشابهة تحت (لدة) اللدة الذی ولدمع الانسان فی زمن واحد (مدیة)
بضم المیم السکین والجمع مدی

﴿ سلیمان بن رزین مولی الحسین بن علی بن ابی طالب ع ﴾

كان سلیمان هذا من موالی الحسین ع ارسله بكتب الی رؤساء الاخماس بالبصرة
حين كان بمكة (قال) الطبری كتب الحسین ع الی رؤساء الاخماس بالبصرة
والی الاشراف کالك بن مسمع البکری والاخف بن قیس التیمی والمنذر بن
الجارود البدي ومسعود بن عمرو الازدي وقیس بن الهم وعمر بن عیدالله بن
معمر فجاء الی کتاب بنسخة واحدة اما بعد فان الله اصطفى محمداً ص على خلقه
واكرمه بنوته واختاره لرسائه ثم قبضه الله الیه وقد نصح لعباده وبلغ ما رسل فیهِ
وكان الله وارلیاه وارصیاه وورثته واحق الناس بمقامه فی الناس فاستأثر
علینا قوماً بذلك فرضینا وكرهنا الفرقة واحینا لکم الحاقیة ونحن نعلم اننا احق
بذلك الحق المستحق علینا بمن تولاه وقد بحث الیکم رسولی بهذا الكتاب وانا
ادعوکم الی کتاب الله وستة نیه فان السنة قد امتت وان البدعة قد احييت فان
تسمعو اقولی واطيعوا امری اهدکم سبیل الرشاد فکتبم بعض الخبر واجاب بالاعتذار
او بالطاعة والوعد وظن المنذرین الجارود انه مدسیس من عیدالله وكان صهره فان
بحریة بنت الجارود تحت عیدالله فاختذ الكتاب والرسول فقدمهما الی عیدالله
بن زیاد فی العشیة التي عزم علی السفر الی الکوفة صبحتها فاما قرأ الكتاب قدم
الرسول سلیمان وضرب عنقه صعد المنبر صباحاً وتوعد الناس وتهدهم ثم خرج
الی الکوفة لیسبق الحسین ع

﴿ اسلم بن عمرو مولی الحسین بن علی علیهم السلام ﴾

كان اسلم من موالی الحسین وكان ابوه تركياً وكان ولده اسلم كاتباً (قال) بعض

اهل السیر والمقاتل انه خرج الی القتال وهو یقول

امیری حسین ونعم الامیر * سرور قواد البشیر التذیر

فقاتل حتى قتل فلما صرح منى اليه الحسين ع قرأه وبه رمق يومى الى الحسين ع فاعتقه الحسين ووضع خده على خده فقبم . وقال من مثلى وابن رسول الله ص واضع خده على خدى ثم فاضت نفسه رضوان الله عليه

قارب بن عبدالله الدثلى مولى الحسين بن علي عليهما السلام .

امه جارية للحسين ع تزوجها عبد الله الدثلى فولدت منه قاربا هذا فهو مولى للحسين عليه السلام خرج معه من المدينة الى مكة ثم الى كربلاء وقتل في الحملة الاولى التى هى قبل الظهر بساعة

منجج بن سهم مولى الحسن بن علي عليهما السلام .

كان منجج من موالى الحسن ع خرج من المدينة مع ولد الحسن عليه السلام في محبة الحسين عليه السلام فانجج سهمه بالسعادة وفاز بالشهادة ولما تبارز الفريقان في كربلاء قاتل القوم قتال الابطال (قال) صاحب الحديقة الوردية فعمط عليه حسان بن بكر الحنظلي فقتله وذلك في اوائل القتال

سعد بن الحرث مولى علي بن ابي طالب عليه السلام .

كان سعد مولى ابي ع فافضم بعده الى الحسن ع ثم الى الحسين عليه السلام فلما خرج من المدينة خرج معه الى مكة ثم الى كربلاء فقتل بها في الحملة الاولى ذكره ابن شهر اشوب في المناقب وغيره من المؤرخين

نصر بن ابي نيزر مولى علي بن ابي طالب عليه السلام .

كان ابو نيزر من ولد بعض ملوك العجم او من ولد التجاني . قال المبرد في الكامل صح عندي انه من ولد التجاني رغب في الاسلام صغيرا فأتى به رسول الله فاسلم ورياه رسول الله ص فلما توفي صار مع فاطمة وولدها . وقال غيره انه من ابناء ملوك العجم اهدى لرسول الله ص ثم صار الى امير المؤمنين ع وكان يعمل له في نخله وهو صاحب الحديث المشهور الذى يتقله عن امير المؤمنين ع في استخراج العين ووقفها او حبسها كما ذكره المبرد في الكامل (وملخصه) ان ابانيزر قال جئت على ع

وانا اقوم بالضيعة عين ابى نيزر والبيضة فقال لي هل عندك من طعام فقلت طعام
لا ارضاه لامير المؤمنين فخرج من الضيعة صنعت بهالة نسخة فقال علي به فقام الى الربيع
فصل يده واصاب منه ثم رجع الى الربيع وغسل يديه بالمرل حتى قأها ثم مسح على بطنه
وقال من ادخله بطنه النار فابعد الله ثم اخذ المول وانحدر في العين وجعل يضرب
فابطال الماء فخرج وقد صرق جينه فانتكفئ ثم عاد وجعل يهيمهم فاثالثت عين كانها
عناق جزور فخرج مسرماً فقال اشهد الله انها صدقة ثم كتب هذا ما تصدق به عبدالله
على امير المؤمنين تصدق بالضيعة عين علي فقرأ المدينة الان يحتاج اليهما الحسان فهما
طلق لهما دون غيرهما انتهى ملخصاً ونصر هذا ولده انضم الى الحسين ع بعد
علي والحسن ع ثم خرج معه من المدينة الى مكة ثم الى كربلاء فقتل بها وكان فارساً
فمقرت فرسه ثم قتل في الحملة الاولى رضى الله عنه (ضبط القريب) مما وقع في هذه
الترجمة (نيزر) بالنون والياء المتناة تحت والزاء المعجمة والراء المهملة على وزن
صيقل (انتكفئ) اي سخاه باصبعه

الحرث بن نيهان مولى حمزة بن عبدالمطلب عليهم السلام

كان نيهان عبدالحمزة شجاعاً فارساً (قال) صاحب الحديقة الوردية والحرث ابنه
انضم الى الحسين عليه السلام بعد انضمامه الى علي بن ابى طالب ع والحسن ع
فجاء معه الى كربلاء وقتل بها في الحملة الاولى (فهو لاء) تسعة عشر من آل ابى طالب
الحسين ع وطفله الرضيع وسبعة عشر نفراً : وثمانية من الموالى عبدالله بن قطر وسبعة
نفر صرح لي قتلهم في كربلاء وفي الكوفة وفي البصرة . وذكر جماعة غيرهم لم يصح
لي قتلهم وهناك جماعة اخرى من الموالى لم يذكر احداً منهم ولم يعرفوا مقداراً

المقصود الثاني في بني اسد بن خزيمة ومواليهم

(من انصار الحسين عليه السلام)

السر بن الحرث بن نيه بن كاهل بن عمرو بن صعب بن اسد بن خزيمة
الاسدي الكاهلي كان محامياً كبيراً ممن رأى النبي ص وسمع حديثه . وكان فيما

سمع منه وحدث به ما رواه جم غفير من العامة والخاصة عنه : انه قال سمعت رسول الله ص يقول : والحسين بن علي في حجره ان ابني هذا يقتل بارض من ارض العراق الاقن شهده فلينصره . ذكر ذلك الجزري في اسد الغابة وابن حجر في الاصابة وغيرهما : ولما رآه في العراق وشهده نصره وقتل معه (قال) الجزري وعداده في الكوفيين وكان جاء الى الحسين ع عند نزوله كربلاء وانقي معه ليلاً فيمن ادركته السعادة (روى) اهل السير انه لما جاءت نوبته استأذن الحسين ع في القتال فاذن له وكان شيخاً كبيراً . فبرز وهو يقول

قد علمت كاهلها ودردان * والتخديفون وقيس عيلان

بان قومي آفة للاقران

ثم قال حتى قتل رضي الله عنه . وفي حبيب وفيه قول الكمي بن زياد الاسدي

سوى عصة فيهم حبيب معفر * قضى نجبه والكاهل مرمل

(ضبط الغرب) عما وقع في هذه الترجمة (كاهل) بطن من اسد بن خزيمه

(دودان) بالذال المهملة المضمومة والواو والذال المهملة ايضاً والالف والتون بطن

من اسد بن خزيمه ايضاً وستأتي بطون اخر

هو حبيب بن مظهر

هو حبيب بن مظهر بن رثاب بن الاشتر بن جحخوان بن فقص بن طريف بن عمرو بن

قيس بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد ابو القسم الاسدي الفقي . كان محباً

رأى النبي ص ذكره ابن الكلبي : وكان ابن عم ربيعة بن حوط بن رثاب المكنى

ابا ثور الشاعر الفارس (قال) اهل السير ان حبيباً نزل الكوفة : ومحب علياً ع في

حروبه كلها . وكان من خاصته وحلة علومه (وروى) الكشي عن فضيل بن الزبير

قال مرثم النخار على فرس له فاستقبله حبيب بن مظاهر الاسدي عند مجلس بني اسد

فتحادثا حتى اختلفت عنقا فرسيهما : ثم قال حبيب . لسكاني بشيخ اصلع ضخ

البطن يبيع البطيخ عند دار الرزق . قد صلب في حب اهل بيت نبيه . تقرر بطنه

على الحشبة . فقال ميثم واني لاصرف رجلاً أحمر له صغيرتان : يخرج لتصرعا بن بنتيه فيقتل ويحال برأسه في الكوفة . ثم افترقا : فقال اهل المجلس ما رأينا أكذب من هذين (قال) فلم يفرق المجلس حتى اقبل رشيد الهجرى . فطلبهما فقالوا افترقا وسمناهما يقولان كذا وكذا . فقال رشيد رحم الله ميثمًا نبي . ويزاد في عطاء الذي يجيء بالرأس مائة درهم : ثم ادبر فقال القوم هذا والله أكذبهم (قال) فاذهبت الايام والليالي حتى رأينا ميثمًا مصلوباً على باب عمرو بن حرث . وجيء برأس حبيب قد قتل مع الحسين ع : ورأينا كل ما قالوا (وذكر) اهل السير ان حبيباً كان ممن كاتب الحسين ع (قالوا) ولما ورد مسلم بن عقيل الى الكوفة ونزل دار المختار واخذت الشيعة تختلف اليه قام فيهم جماعة من الخطباء تقدمهم عابس الشاكري . وثناه حبيب ققام . وقال لعابس بعد خطبته : رحمك الله لقد قضيت ما في نفسك بواجز من القول وانا والله الذي لا اله الا هو لعلى مثل ما انت عليه (قالوا) وجعل حبيب ومسلم يأخذان البيعة للحسين ع في الكوفة حتى اذا دخل عبيد الله بن زياد الكوفة وخذل اهلها عن مسلم وقرانصاره حبسهما عشائهما واخفياهما . فلما ورد الحسين كربلا خرج اليه مخفين يسيران الليل ويكتمان النهار حتى وصل اليه (وروى) ابن ابي طالب ان حبيباً : لما وصل الى الحسين ع ورأى قلة انصاره وكثرة محاربيه . قال للحسين ع ان ههنا حياً من بني اسد فلو اذنت لي لسرت اليهم ودعوتهم الى نصرتك لعل الله ان يهديهم ويدفع بهم عنك . فاذن له الحسين ع فسار اليهم حتى وافاهم فجلس في ناديتهم ووعظهم : وقال في كلامه يا بني اسد قد جئكم بخير ما اتى به رائد قومه . هذا الحسين بن علي امير المؤمنين وابن فاطمة بنت رسول الله ص قد نزل بين ظهرانيكم . في عصاة من المؤمنين وقد اطافت به اعداؤه ليقتلوه . فاتيكم لتمعوه وتحفظوا حرمة رسول الله ص فيه . فوالله لئن نصرتموه ليعطينكم الله شرف الدنيا والاخرة : وقد خصصتكم بهذه المكرمة : لانكم قومي وبنو ابي . واقرب الناس مني رحماً . فقام

عبدالله بن بشير الاسدي وقال شكر الله سيك يا ابا القسم : فوالله لجئتكم بمكرمة
يستأثر بها المرء الاحب فالاحب : اما انا فاول من اجاب : واجاب جماعة بنحو
جوابه فهدوا مع حبيب : وانسل منهم رجل فاخبر ابن سعد فارسل الازرق في
خساية فارس : فمارضهم ليلاً ومالهم فلم يمتنعوا فقاتلهم . فلما علموا ان لا طاقة
لهم بهم تراجعوا في ظلام الليل وتحملوا عن منازلهم . وعاد حبيب الى الحسين ع
فاخبره بما كان . فقال عليه السلام (وما تشاؤون الا ان يشاء الله) ولا حول ولا قوة
الا بالله (وذكر) الطبري ان عمر بن سعد لما ارسل الى الحسين عليه السلام كثير
بن عبدالله الشعبي وعرفه ابو ثمامة الصائدي فاعاده ارسل بعده قرّة بن قيس
الخطلي فلما رآه الحسين ع مقبلاً قال اتعرفون هذا فقال حبيب نعم هذا رجل
يمسى من خنظة وهو ابن اختنا : وقد كنت اعرفه بحسن الرأي وما كنت
اراه يشهد هذا المشهد . قال فجاء حتى سلم على الحسين عليه السلام وابلقه رسالة عمر
فاجابه الحسين عليه السلام (قال) ثم قال له حبيب ويحك يا قرّة ابن ترجع الى القوم
الظالمين انصر هذا الرجل الذي بابائة ايدك الله بالكرامة وايانا معك : فقال له
قرّة ارجع الى صاحبي بحجوب رسالته وارى رأيي (وذكر) الطبري ايضاً قال لما
نهّد القوم الى قتال الحسين ع قال له العباس يا اخي اتاك القوم قال اذهب اليهم وقل
لهم ما بد لكم فركب العباس وتبعه جماعة من اصحابه فيهم حبيب بن مظهر وزهير
بن القين . فسألهم العباس فقالوا جاء امر الامير بالنزول عى حكمه او المنازلة :
فقال لهم لا تسجلوا حتى اخبر ابا عبد الله ثم القاكم ؟ فذهب الى الحسين ع ورقد
اصحابه . فقال حبيب لزهير كلم القوم اذا شئت . فقال له زهير انت بدأت بهذا
فكلمهم انت : فقال لهم حبيب : معاشر القوم اتوا الله لبئس القوم عند الله غدا
قوم يقدمون على الله . وقد قتلوا ذرية نبيه : وعزته واهل بيته : وعباد اهل هذا
المصر . المجتهدين بالاسحار : والذاكرين الله كثيراً : فقال له عزرة بن قيس .
انك لم تذكر نفسك ما استطعت . فاجابه زهير بما ياتي (وروى) ابو مخنف ان الحسين

عليه السلام لما وعظ القوم بخطبته التي يقول فيها . اما بعد فانسبوني من انا وانظروا الى آخر ما قال . اعترضه شمر بن ذي الجوشن فقال هو يبدالله على حرف ان كان يدري ما يقول : فقال حبيب اشهد انك تبدالله على سبعين حرفا . وانك لا تدري ما يقول . قد طبع الله على قلبك . ثم عاد الحسين ع الى خطبته (وذكر) الطبري وغيره ان حبيباً كان على ميسرة الحسين ع وزهيراً على الميمنة وانه كان خفيف الاجابة لدعوة المبارز طلب سالم مولى زياد ويسار مولى ابنة عبيد الله مبارزين وكان يسار مستنل امام سالم فحفظ اليه حبيب وبرر فاجلسهما الحسين : وقام عبد الله بن عمر الكلبي فاذن له بكلماتي (قالوا) ولما صرع مسلم بن عوسجة مشى اليه الحسين ع ومعه حبيب فقال حبيب عز علي مصرعك يا مسلم : ابشر بالجنة . فقال له مسلم قولاً ضعيفاً بشرك الله بخير . فقال حبيب لولا اني اعلم اني في اترك لاحق بك من ساعتى هذه : لاحيت ان توصي الي بكل ما همك . حتى احفظك في كل ذلك : بما انت له اهل من الدين والقراية : فقال له بلى اوصيك بهذا رحك الله (واوصى بيديه الى الحسين ع) ان تموت دونه . فقال حبيب افعل ورب الكعبة (قالوا) ولما استأذن الحسين ع لصلوة الظهر وطلب منهم المهلة لاداء الصلوة قال له الحسين بن تميم انها لا تقبل منك : فقال له حبيب انها لا تقبل زعمت الصلوة من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وقبل منك يا حمار : فحمل الحسين وحمل عليه حبيب فضرب حبيب وجه فرس الحسين بالسيف فشب به الفرس ووقع منه فحمله اصحابه واستنقذوه وجعل حبيب يحمل فيهم ليختطفه منهم وهو يقول

اقسم لو كنسا لكم اعداداً * او شطرنم ولتم امكناداً

ياشر قوم حباً وآدا

ثم قاتل القوم فاخذ يحمل فيهم ويضرب بسيفه وهو يقول

انا حبيب وابي مظهر * فارس هيجاء وحرب نسر

انتم اعد عدة واكثر * ونحن اوفي منكم واصبر

وللباس بن جمدة الجدلي على اهل المدينة فهدوا اليه حتى حبسوه في قصره ثم انه فرق الناس بالتخذييل عنه فخرج مسلم من دار المختار التي كان نزلها الى دار هاني بن عروة وكان فيها شريك بن الاعور كما قدمنا ذلك فاراد عبيد الله ان يعلم بموضع مسلم فبعث معقلاً مولاه واعطاه ثلاثة الاف درهم وامره ان يستدل بهاعلى مسلم فدخل الجامع واتى الى مسلم بن عوسجة فراء يصل الى الزاوية فانتظره حتى اقتتل من صلوته فسلم عليه ثم قال يا عبيد الله انى امرء من اهل الشام مولى لذى الكلاع وقد من الله علي بحب هذا البيت وحب من احبهم فهذه ثلاثة الف درهم اردت بها لقاء رجل منهم بلقي انه قدم الكوفة يابح لابن رسول الله ص فلم يداني احد عليه فاني لجالس آنفاً في المسجد اذ سمعت نقرأ يقولون هذا رجل له علم باهل هذا البيت فانيك لتقبض هذا المال وتداني على صاحبك فابايعه وان شئت اخذت البيعة له قبل لقائه فقال له مسلم بن عوسجة احمد الله على لقاءك ايهاى فقد سررتنى ذلك لتسال ما تحب واينصر الله بك اهل بيت نبيهم . ولقد سالتنى معرفتك ايهاى بهذا الامر من قبل ان يغى عفافه هذا الطاغية وسطوته . ثم انه اخذ بيعته قبل ان يبرح وحلفه بالايان المغلظة ليناسحن وايكتمن فاعطاه ماريضى ثم قال له اختلف الى اياماً حتى اطلب لك الاذن فاختلف اليه ثم اذنه فدخل . ودل عبيد الله على موضعه : ذلك بعد موت شريك (قالوا) ثم ان مسلم بن عوسجة بعد ان قبض على مسلم وهانى وقتلا اختفى مدة ثم فر باهله الى الحسين فوافاه بكرىلا وفداه بنفسه (وروى) ابو مخنف عن الفضحاك بن عبيد الله الهمداني المشرقى ان الحسين ع خطب اصحابه فقال في خطبته ان القوم يطلبونى رلوا صابونى لهوا عن طلب غيرى وهذا الليل قد غشيكم فانهخذوه جلاً ثم ليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من اهل بيتى . فقال له اهله وقدمهم العباس بالكلام لم يفعل ذلك لتبقى بعدك لا ارا الله ذلك ابدأ : ثم قام مسلم بن عوسجة فقال انحن نحنى عنك ولم نعدر الى الله في اداء حقك ام رايه لا ابرح حتى اكسر فى صدورهم رعى واضربهم بسيوفى مثبت قائمة ييدى رلا افارتك ولولم يكن معى سلاح اقاتلهم

به لقد قتلهم بالحجارة دونك حتى اموت معك ثم تكلم اصحابه على نهجه (قال)
 الشيخ المفيد ولما اضرم الحسين عليه السلام القصب في الحديق الذي عمله خلف
 البيوت مر الشمر قصادي يا حسين تعجبت بالنار قبل يوم القيمة ، فقال له الحسين
 يا بن زاعية المرى انت اولى بها صلياً فرام مسلم بن عوسجة ان يرميه فتنعه الحسين ع
 عن ذلك فقال له مسلم ان الفاسق من اعد آله وعظماء الحيارين وقد امكن الله منه
 فقال الحسين عليه السلام لا ترمه فاني اكره ان ابدأهم في القتال (وقال) ابو
 عتخف لما التحم القتال حملت ميمنة ابن سعد على ميسرة الحسين ع وفي ميمنة بن سعد
 عمرو بن الحجاج الزبيدي وفي ميسرة الحسين ع زهير بن القين وكانت حملتهم من
 نحو القرات فاضطربوا ساعة وكان مسلم بن عوسجة في الميسرة فقاتل قتالاً شديداً
 لم يسمع بمثله فكان يحمل على القوم وسيفه مصلت بيمينه فيقول

ان تسألوا عني فاني ذوليد * وان يتي في ذري بني اسد

فمن بغاني حائد عن الرشد * وكافر بدين جبار صمد

ولم يزل يضرب فيهم بسيفه حتى عطف عليه مسلم بن عبدالله الضبابي وعبد الرحمن
 بن ابي خشكارة البجلي فاشتركا في قتله ووقعت لشدة الجلاذ غيرة عظيمة . فلما
 انجلت اذاهم بمسلم بن عوسجة صريعاً . فثنى اليه الحسين ع فاذا به رمق . فقال
 له الحسين عليه السلام . رحمتك الله يا مسلم (منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
 وما بدلوا تبديلاً) ثم دنا منه فقال له حبيب ما ذكرناه في ترجمته (قال) فما كان
 باسرع من ان فاخر بين ايديهم فصاحت جارية له واسيداء يابن عوسجته قباشر
 اصحاب عمر بذلك : فقال لهم شبت بن ربيعي . نكلكم امهاتكم انما تقتلون
 انفسكم بايديكم . وتدلون انفسكم لغيركم : افرحون ان يقتل مثل مسلم بن عوسجة :
 ام والذي اسلمت له لرب موقفه قدرأيته في المسلمين كريم . لقد رأيت يوم سلق
 اذربايجان قتل ستة من المشركين قبل ان تنام خيول المسلمين : افقتل منكم مثله
 وفرحون : وفي مسلم بن عوسجة يقول الحكيم بن زيد الاسدي

وان اباجل قتيل مجحل

واقول انا

ان امرأ يئس مصرعه * سببط التي لفاسد الترب
اوصى حبيباً ان يجوده * بالنفس من مقة ومن حب
اعزز علينا يا بن عوسجة * من ان تفارق ساعة الحرب
فاقت بيضهم وسمرهم * ورجعت بعد معانق الترب
ابكي عليك وما يفيد بكاء * عيني وقد اكل الاسى قلبي

(ضبط القريب) مما وقع في هذه الترجمة (فاظ) بالظاء المعجمة مات فاذا قلت
فاضت نفسه بالضاد واجازوا الظاء (سلق آذر يايمان) السلق بالتحريك الارض
الصفصف واذر يايمان قطر معروف قاعدته ولا اردبيل فتحه حذيفة بن اليمان سنة
عشرين من الهجرة وكان معه مسلم بن عوسجة (مجحل) بالحيم قبل الحاء المهمة
المشددة اي صريع (الترب) لدقة الانسان ونظيره

❦ قيس بن مسهر الصيداوى ❦

هو قيس بن مسهر بن خالد بن جندب بن متقذ بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة
بن دودان بن اسد بن خزيمعة الاسدى الصيداوى . وصيدا بطن من اسد :
كان قيس رجلاً شرفاً في بني الصيدا شجاعاً مخلصاً في حبة اهل البيت (قال) ابو مخنف
اجتمعت الشيعة بعد موت معاوية في منزل سليمان بن صرد الحزامى فكتبوا للحسين
بن علي عليه السلام كتباً يدعونه فيها للبيعة وسرحوا اليه مع عبدالله بن سبع
وعبدالله بن وائل ثم لبثوا يومين فكتبوا اليه مع قيس بن مسهر الصيداوى وعبد
الرحمن بن عبدالله الارحبي ثم لبثوا يومين فكتبوا اليه مع سعيد بن عبدالله وهاني
بن هاني . وصورة الكتب للحسين بن علي عليه السلام من شيعة المؤمنين : اما بعد
فهيلا فان الناس يتظرونك لا رأى لهم في غيرك : فالمجل العجل والسلام :
فدا الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل وارسله الى الكوفة : وارسل معه قيس بن

مسهر وعبد الرحمن الارجسي : فلما وصلوا الى المضيق من بطن خبت كما قدمنا جار
 دليلاهم فضلوا وعطشوا ثم سقطوا عن الطريق فبعث مسهر قيسا بكتاب الى الحسين
 عليه السلام يخبره بما كان : فلما وصل قيس الى الحسين ع بالكتاب اعاد الجواب
 وسلم مع قيس وسار معه الى الكوفة (قال) ولما رأى مسلم اجتماع الناس على الشيعة
 في الكوفة للحسين ع كتب الى الحسين عليه السلام بذلك وشرح الكتاب مع
 قيس واصحبه تابسا الشاكري وشوذا بمولاهم فاتوه الى مكة ولازموه ثم جاؤا معه
 (قال) ابو مخنف ثم ان الحسين لما رصل الى الحاجر من بطن الرمة كتب كتابا الى
 مسهر والى الشيعة بالكوفة ريعه مع قيس فقبض عليه الحسين بن تميم وكان ذلك بعد قتل
 مسلم وكان عبيد الله نظم الحيل ما بين خفان الى القادسية والى انقطاع طائفة والى لطمع
 وجعل عليها الحسين : وكانت صورة الكتاب من الحسين بن علي الى اخوانه من
 المؤمنين والمسلمين : سلام عليكم فاني احمدا اليكم اله الذي لا اله الا هو : اما بعد فان كتاب
 مسهر جائسي يخبرني فيه بحسن أياكم . واجتماع ملثكم عن نصرنا والطلب بحقنا
 فسألت الله ان يحسن لنا الصنع : وان يشيكم عن ذلك احسن الاجر . وقد شخضت
 اليكم من مكة يوم الثلث ثمان مضيعة من ذى الحجة يوم التروية . فاذا قدم : رسولي
 عليكم فانكم مشوا في امركم وجدوا : فاني قادم عليكم في ايامي هذه ان شاء الله والسلام
 عليكم ورحمة الله وبركاته . (قال) فلما قبض الحسين ع قيس بعث به الى عبيد
 الله : فسأله عبيد الله عن الكتاب . فقال خرقة قال لم قال لا تلتم ما فيه . قال الى
 من : قال الى قوم لا اعرف اسمهم . قال ان لم تخبرني فاصعد المنبر وسب الكتاب
 بن الكتاب يعني به الحسين ع . فصعد المنبر : فقال ايها الناس ان الحسين بن
 علي ع خير خلق الله وابن فاطمة بنت رسول الله ص انار سوله اليكم . وقد فارقت
 بالحاجر فاجيبوه . ثم امن عبيد الله بن زياد واباه : وصلى عن علي امير المؤمنين ع
 فامر به ابن زياد فاصعد القصر ورمى به من اعلاه : فتقطع ومات (وقال)
 اطبرى لما اسخ الحسين عليه السلام الى عذيب المهجانات في جماعة الحر جاها رابعة

فمر ومعهم دليلهم الطرماع بن عدي الطائي وهم يحبون فرس نافع المرادي ،
فسألهم الحسين ع عن الناس وعن رسوله فاجابوه عن الناس وقالوا له رسولك
من هو قال قيس : فقال يجمع العائذي اخذنا الحصين فبعث به الى ابن زياد فامرنا ان نبلغك
واباك : فصلى عليك وعلى ابيك : ولعن ابن زياد واباه : ودعانا الى نصرتك واخبرنا
بقدمك . فامر به ابن زياد فالتى من طمار القصر فأت رضى الله عليه ، فترقت
عينا الحسين ع : وقال (فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر) اللهم اجعل لنا
واهم الجنة منزلاً . واجمع بيتنا وبينهم في مستقر رحمتك وراغب مذكور ثوابك
وفي قيس يقول البيت الاسدي

(وشيخ بنى الصيلاء قد فاظ قبلهم)

(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (خفان) بالحاء المعجمة والنساء
المشددة والالف والتون موضع فوق الكوفة قرب القادسية (القعلطانة)
بضم القاف وسكون الطاء موضع فوق القادسية في طريق من يريد الشام من
الكوفة ثم يرتحل منها الى عين التمر (لعل) بفتح اللام وسكون العين جبل فوق
الكوفة بينه وبين السلطان عشرون ميلاً

✽ عمرو بن خالد الاسدي الصيداوى ابو خالد ✽

كان عمرو شرفاً في الكوفة . مخلص الولاء لاهل البيت . قام مع مسلمة حتى اذا خانته
اهل الكوفة . لم يسه الا الاختفاء . فلما سمع بقتل قيس بن مسهر . وانه اخبر
ان الحسين ع صار بالخارج : خرج اليه . ومعه مولا سعد . وجمع العائذي وابنه :
وجنادة بن الحرث السلماني : واتبعهم غلام لسافع البجلي بفرسه المدعو الكامل
فحبوه : واخذوا دليلهم الطرماع بن عدي الطائي . وكان جاء الى الكوفة
يتمار لاهله طعاماً : فخرج بهم على طريق متسكة : وسار سيراً بعيداً من الخوف
لانهم علموا ان الطريق مرصود . حتى اذا قاربوا الحسين عليه السلام .
حباهم الطرماع بن عدي فقال

يا نأقي لا تذعني من زجري * وشمري قبل طلوع الفجر
 بخير ركيان وخير سفر * حتى تحلى بكرم النجر
 الماجد الحر رحيب الصدر * آتى به الله لخبر امر
 ثمة ابقاء بقاء الدهر

فانتهوا الى الحسين ع وهو بعذيب الهجانات : فسلموا عليه وانشدوه الايات :
 فقال ع ام والله اني لارجو ان يكون خيراً ما اراد الله بنا قلنا ارضفنا (قال)
 ابو مخنف . ولما اُهم الحر قال للحسين ع : ان هؤلاء النفر من الكوفة ليسوا
 بمن اقبل معك : وانا احبهم اورادهم . فقال له الحسين ع لامنهم مما منع منه
 نفسي : انما هؤلاء انصارى واعوانى . وقد صكت اعطيتى ان لا تعرض لى بشئ
 حتى يأتىك كتاب ابن زياد : فقال اجل لكن لم يأتوا معك : فقال عليه السلام
 هم اصحابى وهم بمنزلة من جاء معى : فان تمت على ما كان بينى وبينك : والا فاجزئك
 فكف عنهم الحر : (وقال) ابو مخنف ايضاً ولما التحم ا قتال بين الحسين ع
 واهل الكوفة : شدهؤلاء مقدمين بسيافهم في اول القتال على الناس . فلما
 رغلوا عطف عليهم الناس : فاخذوا يحوزونهم رقطوهم من اصحابهم : فلما
 نظر الحسين ع الى ذلك ندب اليهم اخاه العباس فهداهم وحمل على القوم وحده
 يضرب فيهم بسيفه قدما . حتى خلص اليهم واستقذم خباؤا وقد جرحوا : فلما
 كانوا في اثناء الطريق : والعباس يسوقهم راوا القوم تدانوا اليهم ليقطعوا عليهم
 الطريق فانسلوا من العباس : رشدوا على القوم بسيافهم شدة واحدة : على
 ما بهم من الجراحات : وقتلوا حتى قتلوا في مكان واحد : فزكهم العباس ورجع
 الى الحسين ع . فاخبره بذلك . فترحم عليهم الحسين ع . وجعل يكرر ذلك
 مر ضبط الغريب : مما وقع في هذه الترجمة (الطرماع) بزنة سنجار الطويل .
 وهو هتاع لرجل طائى . وليس بابن عدي بن حاتم المعروف بالجود : فان ولد
 عدي الطرفات قتلوا مع امير المؤمنين ع في حروبه : ومات عدى بعدهم رلارلد

له : وكان يعبر بذلك فيقال له اذهب على الطرقات : فيقول وددت ان لي الفاً مثلهم لاقدمهم ببني يدي علي الى الجنة : والطرقات طرفة وطريف ومطرف (السفر) بوزان ركب كثير السفر يقال رجل سفر وقوم سفر (النجر) بانثون والحليم زنة البحر الاصل (عذيب الهجانات) موضع فوق الكوفة عن القادسية اربعة اميال وهو حد السواد : واضيف الى الهجانات لان النعمان بن المنذر ملك الحيرة كان يجعل فيه ابله . ولهم عذيب القوادس : وهو غربي عذيب الهجانات فيها فهمه من حديث سعد بن ابى وقاص

«عنه سعد مولى عمرو بن خالد الاسدي الصيداوي رحمه الله»

كان هذا المولى سيداً شريفاً النفس والهمة تبع مولاة عمراً في المسير الى الحسن والقتال بين يديه حتى قتل شهيداً . وقد ذكرنا خبره مع مولاة . وكيف جاءه . وكيف قتل في كربلاء : فلا حاجة بنا الى الاعادة مع قرينه

«عنه الموقع بن ثمامة الاسدي الصيداوي ابو موسى رحمه الله»

كان الموقع ممن جاء الى الحسين في الطف وخلص اليه ليلاً مع من خلس (قال) ابو مخنف ان الموقع صرع : فاستنقذه قومه . واتوا به الى الكوفة فاحفوه وبلغ ابن زياد خبره : فارسل عليه ليقته : فشفق فيه جماعة من بني اسد . فمقتله : ولكن كبله بالحديد : ونفاه الى الزارة : وكان مريضاً من الجراحات التي به : فبقي في الزارة مريضاً مكبلاً حتى مات بعد سنة : وفيه يقول الكمي الاسدي

(وان ابو موسى اسير مكبل)

يعني به الموقع (ضبط الغرب) لما وقع في هذه الترجمة (الموقع) بالواو ونسديد القاف وبعدها العين المهملة زنة المعظم وهو في الاصل بمعنى البتلى بالحن (ثمامة) بالثاء المضمومة والميم المحففة (الزارة) موضع بعمان كان ينفي اليه زياد وابنه من شاء من اهل البصرة والكوفة

المقصود الثالث في آل همدان ومواليهم

(من انصار الحسين عليه السلام)

ابو ثمامة عمرو الصائدي

هو عمرو بن عبدالله بن كعب الصائدي بن شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد بن جشم بن حيزون بن عوف بن همدان ابو ثمامة الهمداني الصائدي : كان ابو ثمامة تابعياً وكان من فرسان العرب ووجوه الشيعة . ومن اصحاب امير المؤمنين عليه السلام الذين شهدوا معه مشاهدته : ثم صحب الحسن عليه السلام بعده : وبقي في الكوفة . فلما توفي معاوية كاتب الحسين ع . ولما جاء مسلم بن عقيل الى الكوفة . قام معه . وصار يقبض الاموال من الشيعة بامر مسلم . فيشتري بها السلاح . وكان بصيراً بذلك : ولما دخل عبيد الله الكوفة وثار الشيعة بوجهه : وجهه مسلم فيمن وجهه . وعقده على ربيع تميم وهدان كما قدمناه . فحضروا عبيد الله في قصره . ولما تفرق عن مسلم الناس بالتخذييل . اختفى ابو ثمامة : فاشتد طلب ابن زياده : فخرج الى الحسين ع ومعه نافع بن هلال الجلي : فلقياه في الطريق واتياهما (قال) الطبري ولما نزل الحسين ع كربلاء ونزلها عمر بن سعد بعث الى الحسين عليه السلام كثير بن عبدالله الشعبي . وكان فاتكاً . فقل له اذهب الى الحسين ع وسلمه ما الذي جاء به . قال اسأله فان شئت فتكته به : فقال ما اريد ان تقتله . ولكن اريد ان تسأله : فاقبل الى الحسين : فلما رآه ابو ثمامة الصائدي : قال للحسين ع اصلحك الله ابا عبدالله : قد جئتك سر اهل الارض . راجعهم على دم واقتكهم : ثم قام اليه : وقال ضع سيفك : قال لا والله ولا كرامة . انما انا رسول : فان سمعتم مني ابلغتكم ما ارسلت به اليكم : وان ابستم انصرفتم عنكم : فقال له ابو ثمامة فاني آخذ بقائم سيفك . ثم تكلم بمحاجتك : قال لا والله ولا تسه : فقال له فاخبرني بماذا جئت : وانا ابلغه عنك : ولادعك تدنونه فانك فاجر : قال فاستبأتم رجعت كثير الى عمر فاخبره الخبر فارسل قرة بن فيس التميمي

الخطي مكاته فسلم الحسين عليه السلام (وروى) ابو مخنف ان ابائهم لما رأى الشمس يوم عاشوراء زالت وان الحرب قائمة قال للحسين ع يا ابا عبد الله نفسي لنفسك الفداء . انى ارى هؤلاء قد اقتربوا منك : ولا والله لا تقتل حتى اقتل دونك ان شاء الله ؛ واحب ان التى الله ربي وقد صليت هذه الصلوة التى دنا وقتها : فرفع الحسين ع رأسه : ثم قال ذكرت الصلوة جعلك الله من المصلين الذاكرين : نعم هذا اول وقتها . ثم قال سلوهم ان يكفوا عنا حتى نصلى : فسألوهم فقال الحسين بن تميم انها لا قبل منكم : فرد عليه حبيب بما ذكرناه فى ترجمته (وقال) ثم ان ابائهم قال للحسين ع وقد صلى : يا ابا عبد الله انى قدممت ان الحق باصحابي : وكرهت ان اتخلف واراك وحيداً من اهلك قتيلاً : فقال له الحسين عليه السلام تقدم : فاتالاحقون بك عن ساعة : فتقدم فقاتل حتى اخن بالجراحات . فقتله قيس بن عبد الله الصائدي ابن عم له : كان له عدواً . وكان ذلك بعد قتل الحر

سنة برير بن خضير الهمداني المشرق وبنو مشرق بطن من همدان . كان برير شيخاً تابعياً ناسكاً . قارئاً للقرآن من شيوخ القراء . ومن اصحاب امير المؤمنين عليه السلام . وكان من اشرف اهل الكوفة من الهمدانيين . وهو نال ابن اسحق الهمداني السبي (قال) اهل السير انه لما بلغه خبر الحسين عليه السلام . سار من الكوفة الى مكة ليجتمع بالحسين ع . فجا معه حتى استشهد . وقال في السرى لما ضيق الحر على الحسين ع جمع احابه فخطبهم بطلبته انى يقول فيها . اما بعد فان الدنيا قد تغيرت الخ : فقام اليه مسلم ونافع قتالا ماقالا فى ترجمتهما : ثم قام برير فقال . والله يا بن رسول الله ص لقد من الله بك علينا ان نقاتل بين يديك : قطع فيك اعضاؤنا ؟ حتى يكون جددك يوم القيمة بين ايدينا شفيعاً لنا . فلا تافح قوم ضيعوا ابن بنت نبيهم : وويل لهم ماذا ياتون به الله : وافلهم يوم يتنادون بالويل والابور فى نار جهنم : (وقال) ابو مخنف امر الحسين عليه السلام فى اليوم اناس من الحرم فسطاط فضرب . ثم امر بمساك فيث فى

جفنه عظيمة فاطل بالنورة : وعبدالرحمن بن عبدربه : وبرير على باب القسطنطينية
تختلفنا كهما . فازدحمايهما يطلى على ابراهيم بن الحسين ع : فجعل برير يهازل عبد
الرحمن ويضاحكه . فقال عبدالرحمن دعنا فوالله ما هذه بساعة باطل . فقال برير
والله لقد علم قومي اتي ما حيت الباطل شاباً ولا كهلاً : ولكني والله لمستبشر بما نحن
لاقون : والله ان يتنا وبين الحور العين الا ان نعمل على هؤلاء فيميلون علينا
باسياهم . ولوددت ان مالوا بها الساعة (وقال) ايضاً روى الضحاك بن قيس
المشركي وكان يبيع الحسين ع عى ان يحامى عنه ما ظن ان المحاماة تدفع عن الحسين
عليه السلام فان لم يجد بدا فهو في حل (قال) بتأليته العاشر فقام الحسين ع
واصحابه الليل كله يصلون ويستغفرون ويدعون ويتضرعون . فمرت بتناخيل
تحرسنا . وان الحسين ع ليقرأ (ولا تحسبن الذين كفروا انما على لهم خيراً
لا أنفسهم : انما على لهم ليزدادوا اثماً ولهم عذاب مهين : ما كان الله ليناً للمؤمنين
على ما تم عليه حتى يميز الحديث من الطب) فسمعها رجل من تلك الخيل : فقال
نحن ورب الكعبة الطيبون . ميزنا منكم (قال) ففرقه : فقلت لبرير اتعرف من
هذا . قال لا : قلت ابو حريث عبدالله بن شهر السبيعي . وكان مضحكا بطالاً .
وكان ربما حبسه سعيد بن قيس الهمداني في جناية . فعرفه برير . فقال له : اما
انت فلن يجعلك الله في الطيبين : فقال له من انت . قال برير . فقال ان الله اعز علي
هلكك والله : هلكك والله يا برير : فقال له برير هل لك ان تتوب الى الله من ذنوبك
العظام : فوالله اننا نحن الطيبون وانتم الخيرون . قال وانا والله على ذلك من
الشاهدين . فقال ويحك اذ لا تنفعك معرفتك . قال جعلت فداك : فمن ينادم يزيد
بن عذرة الغزي . هاهو ذامى . قال قبح الله رأيك . انت سفيه على كل حال .
(قال) ثم انصرف عتا (وروى) بعض المؤرخين . انما بلغ من الحسين ع
العطش ما شاء الله ان يبلغ . استاذن برير الحسين عليه السلام في ان يكلم القوم
فاذنه . فوقف قريباً منهم ، ونادى . يا معشر الناس . ان الله بمن بالحق محمداً

بشيراً ونذيراً . وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً . وهذاماء الفراء تقع فيه
 خنازير السواد وكلابها . وقد حيل بينه وبين ابن رسول الله ص . الجزاء محمد
 هذا . فقالوا يا بربر قد اكثرت الكلام فاكفف . فوالله ليعطشن الحسين عليه
 السلام كما عطش من كان قبله . فقال الحسين ع اكفف يا بربر . ثم وثب متوكئاً
 على سيفه . فخطبهم هو عليه السلام بخطبته التي يقول فيها . انشدكم الله هل تعرفوني
 الخ (وروي) ابو مخنف عن عفيف بن زهير بن ابي الاخنس . قال خرج يزيد
 بن معقل من بني عميرة بن ربيعة . فقال يا بربر بن خضير . كيف ترى صنع الله
 بك : قال صنع الله بنى الله خيراً : وصنع بك شراً . فقال كذبت . وقبل اليوم ما كنت
 كذاباً : اذكر وانا امشيك في سكة بني دودان . واذت تقول ان عثمان كان
 كذبا . وان معاوية ضال مضل . وان علي بن ابي طالب امام الحق والهدى . قال بربر
 اشهدان هذا راى رقبولى . فقال يزيد غانى اشهدانك من الضالين . قال بربر فهل
 لك ان اباهلك . ولندع الله ان يلعن الكاذب . وان يقتل الحق المبطل . ثم اخرج
 لا بارزك . قال فخر جافرهما بالباهلة الى الله . يدعوانه ان يلعن الكاذب .
 وان يقتل الحق المبطل . ثم برز كل واحد منهما لصاحبه . فاختلفا ضربين . فضرب
 يزيد بربراً ضربة خفيفة لم تقصره شيئاً . وضرب بربر يزيد ضربة قادت المنفر .
 وبلغت الدماغ . فخر كما هو من حلق . وان سيف بربر لثابت في رأسه .
 فكان انظر اليه ينفضه من رأسه حتى اخرجه وهو يقول

انا بربر وابى خضير * وكل خير فله بربر

ثم بارز القوم . فجعل عليه رضي بن منقذ العبدى . فاعتق بربراً فاعتز كساعة :
 ثم ان بربراً صرعه وقدم على صدره : فجعل رضي يصيح باصحابه ابن اهل المصاع
 والدفاع . فذهب كعب بن جابر بن عمرو الازدى ليحمل عليه : فقلت له ان هذا
 بربر بن خضير القارى الذي كان يقرئنا القرآن في المسجد ؟ فلم يانتف اعزلى ؟
 وحمل عليه بالرمح : حتى وضعه في ظهره . فلما وجد بربر مس بالرمح . برز علي

رضي : فضائه حتى قطعه : وأخذ الطعنة كعب حتى القاه عنه . وقد غيب السنان في ظهره . ثم أقبل يضربه بسيفه حتى يرد : فكأن في انظر الى رضي : قام ينفض التراب عنه . ويده عن أخيه : وهو يقول انعمت علي يا خال الأزد نعمة لا أنبأها أبداً : فلما رجع كعب . قالت له اخته النوار بنت جابر . اعنت علي ابن فاطمة : وقتلت سيد القرآء لقد آتيت عظيماً من الأمر . والله لا أكلك من رأسى كذا أبداً . فقال كعب في ذلك

سلي تخبري عني وانت ذميمة * غداة حسين والرياح شوارع
الم أن اقصى ما كرهت ولم يخل * علي غداة الررع ما أنا صانع
مى يزنى لم تنحس كموه * وابيض مخشوب الغرارين قاطع
فجردته في عصبة ليس دينهم * بدينى وانى بآبن حرب لقانع
ولم تر عيني مثلهم في زمانهم * ولا قبلهم في الناس اذا نالافع
اشد قرأا بالسيف لدى الوغا * الاكل من يحى النمار مقارع
وقد صبر واللعن والضرب حسرا * وقد نازلوا لوان ذلك نافع
فاباغ عياده اما لقيته * باتى مطيع للخليفة سامع
قتلت بربراً ثم حملت نعمة * ابا منقذ لما دعا من يماصع
قال فبلغت آياته رضي بن منقذ فقال محبائه يرد عليه

فلو شاء ربى ماشهت قتالهم * ولا جعل النعماء عند ابن جابر
لقد كان ذلك اليوم عاراً وسبة * تعبته الانشاء بعد المعاصر
فيا ليت انى كنت من قبل قتله * ويوم حين كنت في رمس قابر
وفى بربر اقول

جزى الله رب العالمين مباهلا * عن الدين كما ينهج الحق طالبا
وازهر من همدان يلقي بنفسه * على الجمع حين الجمع تخشى مواكبه
ابر على الصيد الكما بموقف * مناهجه مسدودة ومناهبه
الى ان قضى في الله يعلم رحمه * بهدق توخيه ويشهد قنضه

فقل لصريع قام من غير مارن * عذرتك ان اليت تدمي مخالبه
 (ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (برير) في ضبط هذا الاسم وضبط
 اسم ابيه بخلاف . فقد جُكِبَ في كتب الرجال يزيد بن حصين : وضبطه ابن الاثير
 برير بالياء الموحدة والرائين المهملتين وبينهما ياء متناة تحت والتصغير . وضبط
 خضير بالحاء المعجمة والصاد كذلك والتصغير ايضاً : وهو الذي يقوى نظر الى
 ماروي من شعره (بمسك) يحتمل ان يقرأ بالكسر وهو الطيب المعروف : فضاء امر بنورة
 نورة فيث : ويحتمل ان يقرأ بالكسر وهو الطيب المعروف : فضاء امر بنورة
 فيث فيها بطيب (ميت) مجهول من ماث يميت ويموت بالياء والواو قال ماث الملح
 بالماء اذابه وماث المسك دافه ومرسه رخلطه ففنى الكلمة اذيب وديف (سعيد)
 بن قيس سيد همدان وكان من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ومن الشيعة وشعرائهم
 واختلف في زمن موته : فقيل في زمن علي ع في اخريات ايامه بعد حرب صفين وهو
 المعروف : وقيل بعده (دودان) بطن من اسد ولهم سكة في الكوفة . وصحفت
 الكلمة في بعض النسخ بلوزان وهو غلط (ينفضه) يحركه ويعالجه ليخرجه
 (المصاع) القتال والجلاد (مخشوب) مصقول يقال خشب السيف اي صقله
 (المارن) بالراء المهملة والنون الالف او طرفه

عن عابس ابن ابي شبيب الشاكري

هو عابس بن ابي شبيب بن شاكر بن ربيعة بن مالك بن صعب بن معوية بن كثير
 بن مالك بن جشم بن حاشد انهم مداني الشاكري : وبنو شاكر بطن من همدان
 كان عابس من رجال الشيعة رئيساً شجاعاً خطيباً ناسكاً متجداً . وكانت بنو
 شاكر من الخاصين بولاء امير المؤمنين ع : وفيهم يقول ع يوم صفين : لوتمة
 عدتهم الفاً : لبعده الله حق عبادته . وكانوا من شجعان العرب وحماهم . وكانوا
 يلقبون قتيان الصباح : فترلوا في بني رادعة من همدان : قتل لها قتيان الصباح
 وقيل لعابس الشاكري والوادعي (قال) ابو جعفر الطبري قدم مسلم ابن عقيل

الكوفة فاجتمع عليه الشيعة في دار المختار . فقرأ عليهم كتاب الحسين ع .
فجعلوا يبكون : فقام عابس بن ابي شبيب . فحمد الله واثني عليه : ثم قال اما بعد
فاني لا اخبرك عن الناس : ولا اعلم ما في انفسهم . وما اضرك منهم : ولكن والله
اخبرك بما انا موطن نفسي عليه : والله لا جيتنكم اذا دعوتهم : ولا قاتلن معكم عدوكم
ولا ضربن بسيفي دونكم : حتى اتى الله : لا اريد بذلك الا ما عند الله . فقام حبيب
وقال لعابس ما قدمته في ترجمة حبيب (وقال) الطبرى ايضاً ان مسلماً يابيه
الناس ثم تحول من دار المختار الى دار هاني بن عروة : كتب الى الحسين ع كتاباً
يقول فيه : اما بعد فان الراشد لا يكذب اهله . وقد بايعني من اهل الكوفة ثمانية
عشر ألفاً . فحيم لا بالاقبال حين ياتيك كتابي : فان الناس كلهم معك : ليس لهم في
آل معوية رأي ولا هوى : وارسل الكتاب مع عابس فصحه شوذب مولا
(وروى) ابو مخنف انه لما التحم القتل في يوم عاشوراء رقتل بعض اصحاب
الحسين ع : جاء عابس الشاكري ومعه شوذب : فقال لشوذب يا شوذب ما في
نفسك ان تصنع . قال ما صنع اقاتل معك درن ابن بنت رسول الله ص حتى اقتل :
فقال ذلك الظن بك : اما الان فتقدم بين يدي ابي عبد الله ع حتى يحتسبك كما احتسب
غيرك من اصحابه . وحتى احتسبك انا . فانه لو كان معي الساعة احدنا ما ولى به مني بك :
لست في ان يتقدم بين يدي حتى احتسبه . فان هذا يوم ينبغي لنا ان نطالب الاجر
فيه بكل ما قدر عليه . فانه لا عمل بهذا اليوم : راتما هو الحساب (اقول) هذا مثل
بمقال العباس بن علي عليه السلام لاختوته في ذلك اليوم : تقدموا لاحتسبكم فانه
لا اريد لكم . يعني فينقطع نسلكم فيشتد بلائي ويعظم اجري : وفهم بعض المؤرخين
من هذا المقال انه اراد لاحوز ميراثكم لولدي . وهو اشتباه : والعباس اجل قدراً
من ذلك (وروى) ابو مخنف ايضاً قال فتقدم عابس الى الحسين ع بعد مقاته
لشوذب فسلم عليه : وقال يا ابا عبد الله اما والله ما مسى عني ظهري الارض قريب ولا
بيدا عزي علي ولا احب الي منك . ولو قدرت على ان ادفع عنك الغنم والقتل

بشيء اعز علي من نفسي ودمي لفعلة . السلام عليك يا ابا عبدالله : اشهد اني على
 هداك وهدى ابيك : ثم مشى بالسيف مصلتا نحو القوم : وبه خربة على جبينه .
 فطلب البراز (وروى) ابو مخنف عن الربيع بن نعيم الهمداني انه قال : لما رأيت
 عابساً مقبلاً عرقتة : وكنت قد شاهدته في المغازي والحروب . وكان اشجع
 الناس : فصحت ابيها الناس . هذا اسد الاسود ؛ هذا ابن ابي شبيب . لا يخرجن
 اليه احد منكم : فاخذ عابس ينادي : الارجل الارجل : فلم يتقدم اليه احد :
 فتنادى عمر بن سعد . ويلكم ارضخوه بالحجارة : فرمى بالحجارة من كل جانب :
 فلما رأى ذلك التي درعه ومنفره خلفه : ثم شد على الناس . فوالله لقد رأيت
 يكرداً اكثر من مائتين من الناس . ثم انهم تعطفوا عليه من حوايه : فقتلوه واحتزوا
 رأسه : فرأيت رأسه في ايدي رجال ذوى عدة . هذا يقول انما قتله . وهذا يقول
 انما قتله . فاتوا عمر بن سعد فقتلوا لا تختصموا : هنالم يقتله انسان واحد . كلكم
 قتله : ففرقهم بهذا القول (ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (ان الرائد
 لا يكذب اياه) هذا مثل مشهور ومضامان من يرسل امام اهل ليخبرهم عن مريع
 يليق بهم لا يكذب عليهم بخبره ويغرمهم فان المريع لهم وله وان اهل اتون قناظرون
 اليه (حبالا) بتشديد الياء اي اسرع خيلاً (يكرد) ويطر دسواء في المعنى
 شوذب بن عبدالله الهمداني الشاكري مولى لهم

كان شوذب من رجال الشيعة ووجوهها ومن الفرسان المدودين وكان حافظاً
 للحديث حاملاً له عن امير المؤمنين عليه السلام . (قال) صاحب الحقائق الوردية
 وكان شوذب يجلس للشيعة في اتونه للحديث وكان وجهاً فيهم (وقال) ابو مخنف
 صحب شوذب عابساً مولاہ من الكوفة الى مكة بعد قدوم مسلم الكوفة بكتاب
 لمسلم ووفادة على الحسين عليه السلام عن اهل الكوفة وبقى معه حتى جاء الى
 كربلاء . ولما التحم القتال حارب اربلا . ثم دعاه عابس : فاستخبره عما في نفسه :
 فاجاب بحقيقتها كما تقدم : فتقدم الى القتال وقاتل قتال الابطال : ثم قتل رضوان الله عليا

➤ خنظلة بن اسعد الشامي ➤

هو خنظلة بن اسعد بن شيام بن عبدالله بن اسعد بن حاشد بن همدان الهمداني الشامي وبنو شيام بطن من همدان .
كان خنظلة بن اسعد الشامي وجهاً من وجوه الشيعة ذالسن وفصاحة شجاعاً قارئاً . وكان له ولدي دعي علياه ذكر في التاريخ (قال) ابو مخنف جاء خنظلة الى الحسين عليه السلام عندما ورد العطف وكان الحسين ع يرسله الى عمر بن سعد بالمسكبة ايام الهدنة ، فلما كان اليوم المأثر جاء الى الحسين عليه السلام يطلب منه الاذن . فتقدم بين يديه . واخذ ينادي . يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم ومالله يريد ظلاماً للعباد : يا قوم اني اخاف عليكم يوم التصاد . يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم . ومن ينزل الله فانه من هاد : يا قوم لا تقتلوا حيناً فليسحكم الله بعباد . وقدخاب من افترى : فقال الحسين ع يا بن اسعد . اتهم قد استوجبوا العذاب حين رد اعليك مادعوتهم اليه من الحق ، ونهضوا اليك ليستيحوك واحمباك ؟ فكيف بهم الآن وقد قتلوا اخواتك الصالحين ، قال صدقت جعلت فداك . افلا تروح الى ربنا ونظحق باخواننا : قال رح الى خير من الدنيا وما فيها والى ملك لا يبل : فقال خنظلة . السلام عليك يا ابا عبدالله . صلى الله عليك وعلى اهل بيتك . وعرف بينك وبيننا في جنته : فقال الحسين ع : آمين . آمين . ثم تقدم الى القوم مصلاً سيفه يضرب فيهم قدماً حتى تعطفوا عليه فقتلوه في حومة الحرب رضوان الله عليهم (ضبط الغرب)
نما وقع في هذه الترجمة (الشامي) بالسين المعجمة والياء المفردة والالف والميم والياء منسوب الى شيام على زنة كتاب ويمضي في بعض الكتب الشامي نسبة الى الشام وهو غلط قاضع .

➤ حاتم عبدالرحمن الارحجي ➤

هو عبد الرحمن بن عبدالله بن الحسن بن ارحب بن دعام بن مالك بن معاوية

بن صعب بن رومان بن بكير الهمداني الارحبي وبنو ارحب بطن من همدان
 كان عبدالرحمن وجهاً ثانياً شجاعاً مقداماً (قال) اهل السير اوفده اهل الكوفة
 الى الحسين عليه السلام في مكة مع قيس بن مسهر ومعهما كتب نحو من ثلث وخمسين
 صحيفة يدعونه فيها كل صحيفة من جماعة . وكانت وفاته ثمانية الوفادات : فان وفادة
 عبدالله بن سبع وعبدالله بن وال الاولى : ووفادة قيس وعبد الرحمن الثانية :
 ووفادة سعيد بن عبدالله الحنفي وهاني بن هاني السيمي الثالثة : قال فدخل مكة
 عبدالرحمن لأثني عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وتلاقت الرسل ثمة (وقال)
 ابو مخنف ولما دعا الحسين ع مسلماً وسرحه قبله الى الكوفة سرح معه قيساً وعبد
 الرحمن وعمارة بن عبيد السلولي وكان من جملة الوفود . ثم عاد عبدالرحمن اليه
 فكان من جملة اصحابه . حتى اذا كان اليوم العاشر ورأى الحال . استأذن في القتال
 فاذن له الحسين عليه السلام فتقدم يضرب بسيفه في القوم : وهو يقول
 صبراً على الاسياف والاسنة * صبراً عليها لدخول الجنة
 ولم يزل يقاتل حتى قتل رضوان عليه

سيف بن الحرث بن سريع بن جابر الهمداني الجابري رحمه الله

و

(مالك بن عبدالله بن سريع بن جابر الهمداني الجابري وبنو جابر بطن من همدان)
 كان سيف ومالك الجابريان ابني عم واخوين لام جاءا الى الحسين عليه السلام ومعهما
 شبيب مولاها فدخلوا في عسكره راضياً اليه (قالوا) فلما رأيا الحسين ع في اليوم
 العاشر بتلك الحال : جاء اليه . وهما بيكان . فقال لهما الحسين ع اي ابني اخوي
 ما بيكيكما : فوالله اني لارجوا ان تكونا بعد ساعة قريري العين : فقالا جلث
 الله فداك . لا والله ما على انفسنا بكى ولكن نبكي عليك نراك قد احيط بك ولا
 نقدر على ان نمنعك باكثر من انفسنا فقال الحسين ع جزاكم الله يا ابني اخوي عن وجدكما
 من ذلك ومواساتكما ايائي . احسن جزاء المتقين (قال) ابو مخنف فهما في ذلك :

اذ تقدم حنظلة بن اسعد يعض القوم فوعظ وقاتل قاتل كما تقدم : فاستقدا يتسابقان الى القوم وملتفتان الى الحسين ع فيقولان السلام عليك يا بن رسول الله ص ويقول الحسين عليه السلام وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته . ثم جملا يقاتلان جميعاً . وان احدهما ليحمي ظهر صاحبه . حتى قتلا

شبيب مولى الحرث بن سريع الهمداني الجابري

كان شبيب بطلاً شجاعاً جاً مع سيف ومالك ابني سريع (قال) ابن شهر اشوب قتل في الحملة الاولى التي قتل فيها جملة من اصحاب الحسين وذلك قبل الظهور في اليوم العاشر .

عمار الدالاني

هو عمار بن سلامة بن عبدالله بن عمران بن راس بن دالان ابو سلامة الهمداني الدالاني . وبنو دالان بطن من همدان

كان ابو سلامة عمار محاييآ له رؤية كما ذكره السكبي وابن حجر (وقال) ابو جعفر الطبري وكان من اصحاب علي عليه السلام ومن المجاهدين بين يديه في حروبه الثلاث وهو الذي سأل امير المؤمنين ع عندهما من ذي قار الى البصرة . فقال يا امير المؤمنين . اذا قدمت عليهم فاذا تصنع . فقال ع ادعهم الى الله وطاعته . فان ابوا قاتلهم : فقال ابو سلامة اذن لن يظلبوا داعي الله . في كلامه (وقال) ابن حجر في الاصابة انه اتى الى الحسين ع في الطف وقتل معه (وذكر) صاحب الحقائق والسري انه قتل في الحملة الاولى حيث قتل جملة من اصحاب الحسين ع

حبشي بن قيس النهمي

هو حبشي بن قيس بن سامة بن طريف بن ابان بن سلمة بن حارثة الهمداني النهمي . وبنوهم بطن من همدان

كان سامة محاييآ ذكره جماعة من اهل الطبقات . وابنه قيس له ادراك ورؤية : وابن قيس حبشي ممن حضر الطف وجاء الحسين ع اليه السلام فيمن جآ اليهم الهدنة (قال) ابن حجر وقتل مع الحسين ع

➤ زیاد ابو عمرہ الہمدانی الصائدی ➤

ہوزیاد بن عرب بن حنظلہ بن دارم بن عبداللہ بن کعب الصائد بن شرحبیل بن
شراحیل بن عمرو بن جشم بن حاشد بن جشم بن جیزون بن عوف بن ہمدان
ابو عمرہ الہمدانی الصائدی : وبنو الصائد بطن من ہمدان

کان عرب صحابیاً ذکرہ جملۃ من اہل الطبقات . و ابو عمرہ ولدہ ہذا لہ ادراک و کان
شجاعاً ناسکاً معروفاً بالعبادۃ (قال) صاحب الاصابۃ انہ حضر رقتل مع الحسن
علیہ السلام (وروی) الشیخ ابن نما عن مہران السکاہی مولیٰ لہم . قال
شہدت کربلا فرأیت رجلاً یقاتل قتلاً شدیداً . لا یحمل علی قوم الا کشفہم .
ثم یرجع الی الحسن ع . فیقول لہ

ایسرہ دیت الرشید یا بن احمد ! * فی جنۃ الفردوس تملو سعیداً
فقلت من ہذا . قالوا ابو عمرہ الحنظلی . فاعترضہ عامر بن تہشل احد بنی تیم اللات
بن ثعلبۃ فقتلہ واحترأ رأسہ (قال) وکان منہجداً

سوار بن منعم بن حابس بن ابی عمیر بن نہم الہمدانی التہمی
کان سوار ممن اتی الی الحسن علیہ السلام ایام الہندۃ وقاتل فی الحملۃ الی الخرج
وصرع (قال) فی الحقائق الوردیۃ قاتل سوار حتی اذا صرع . اتی بہ اسیراً الی
عمر بن سعد . فاراد قتله : فشفع فیہ قومه . وبقی عندهم جرحاً حتی توفی علی رأس
ستۃ اشہر (وقال) بعض المؤرخین انہ بقی اسیراً حتی توفی . رانما کانت شفاعۃ قومه
الدفع عن قتله (ویشہد) لہ ما ذکر فی القائمات من قولہ ع : السلام علی الجریج
الما سور سوار بن ابی عمیر التہمی . علی انہ یکن حمل البارة علی اسرہ فی اول الامر
(ضبط الغریب) مما وقع فی ہذہ الترجمة (التہمی) بالتون المفتوحۃ والہاء
الساکنۃ والمیم والیاۃ المتساۃ تحت . ویعضی فی بعض الکتب الفہمی بالفاء
وہو تصحیف واضح وغلط فاضح



عمرو بن عبدالله الهمداني الجندى . وبنو جندع بطن من همدان
كان عمرو الجندى ممن اتى الى الحسين ع عليه ايام المهادنة في الطيف وبقى معه (قال)
في الحقائق انه قاتل مع الحسين عليه السلام فوق صريعاً مرتباً بالجراحات
قد وقعت ضربة على رأسه بلغت منه . فاحتمله قومه وبقى مريضاً من الضربة صريع
فرا سنة كاملة ثم توفي على رأس السنة رضى الله عنه (ويشهد) له ما ذكر في
القائيات من قوله عليه السلام : السلام على الجريح المرتى عمرو الجندى
(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (الجندى) بالجيم والتون والبال
والعين المهملتين زاليه للنسبة الى جندع زنة قفد

المقصد الرابع في المذبحيين

(من انصار الحسين عليه السلام)

هانى بن عمرو المرادى

هو هانى بن عمرو بن نمران بن عمرو بن قعاس بن عبد يغوث بن مخدش بن حصر بن
غهم بن مالاك بن عوف بن منبه بن غطيف بن مراد بن مذحج ابو يعين المذبحى المرادى
القطيفي ؟ كان هانى صحابياً كابية صرورة وكان ميمراً : وكان هو وابوه من وجوه
الشيعه . وحضر مع امير المؤمنين عليه السلام حروبه الثلاث : وهو القاتل يوم الجمل
بالك حرباً حثها جمالها * يقودها لتقصها ضلالها

(هذا علي حوله اقبالها)

(قال) ابن سعد في الطبقات ان عمره كان يوم قتل بضراً وتسعين (وذكر)
بعضهم ان عمره كان ثماناً وثمانين . وكان يتوكأ على عصاه بازج . وهى التى ضرب به
بها بن زياد (ورزى) المسعودى في مروج الذهب انه كان شيخ مراد وزعيمها
يركب فى اربعة الاف دارع . وثمانية الاف راجل . فاذا تلاها احلافها من كندة :
ركب فى ثلاثين الف دارع (وذكر) المبرد فى الكامل وغيره فى غيرهم ان عمره
خرج مع حجر بن عدي . واراد قتله معوية فشفع فيه زياد بن ابيه . وان هانى اجار

كثير بن شهاب المذحجي حين اختان مال خراسان وهرب منها . وطلبه معاوية فاستتر عندها هاني : فقدر معاوية دم هاني فحضر مجلسه ومعاوية لا يعرفه : فلما نهض الناس ثبت مكانه ؟ فسأله معاوية عن امره . فقال انا هاني بن عمرو . صرت في جوارك . فقال له معاوية ان هذا اليوم ليس بيوم يقول فيه ابوك

ارجل جنتي واجر ذيلي * وتحمي شكتي افق كيت

امشي في سراة بني غطيف * اذا ماساني ضم ايت

فقال له هاني . انا اليوم اعزمني ذلك اليوم : فقال به ذاك . قال بالاسلام . فقال ابن كثير : قال عندي في عسكرك . فقال انظر الى ما اختانه فجننت بعضاً وسوغه بعضاً (وقال الطبري) لما خبر معقل عيين ابن زياد بخبر شريك ومسلم وانه عندها هاني . طلب ابن زياد هانياً فأتى به : وما يظنه انه يقتله . فدخل عليه : فقال له :

(اتك بحائن رجلاه نسي)

فقال وما ذاك ايها الامير فجعل يسأله عن الاحداث التي وقعت في داره . وهوي شكرها فاخرج اليه معقلاً . فلما رآه عرف انه عين . فاعترف بها وقال لابن زياد ان مسلماً نزل علي : وانا اخرجته من داري . فقال ابن زياد الم تكن عندك لي يد في قتل ابي زياد بابيك : وحفظه من معاوية فقال له ولتكن لك عندي يد اخرى : بان تحفظ من نزل بي : واذزعيم لك ان اخرجته من المصر . فصر به ابن زياد بسوطه حتى هشم افقه . وامر به الى السجن (وروى) ابو مخنف ان ابن زياد لما ابلغه معقل بخبر هاني ارسل اليه محمد بن الاشعث واسماء بن خارجة وقال لهما اتياي بهاني آمناً : فقالا وهل احدث حدثاً قال لا : فأتياه به . وقد رجل غدريته يوم الجمعة ؟ فدخل عليه . فقال ابن زياد له : اما تعلم ان ابي قتل هذه الشيعة غير بابيك : واحسن محبتك : وكتب الى امير الكوفة يوصيه بك . افكان جزائي ان خبأت في بيتك رجلاً ليقتلني . وذكر له ما اراده شريك من مسلم . وما امتع لاجله مسلم : فقال هاني ما فات . فاخرج ابن زياد عينه : فلما رآه هاني علم ان وضع له الحجير :

فقال ايها الامير قد كان الذي بلغك . ولن اضيق يدك عند يانت آمن واهلك فسر
حيث شئت . فكبا عيد الله ومهران قائم على رأسه . وبيدها معكزة بها زج
يتوكأ عليها . فقال مهران : واذلاء : اهذا يومنك واهلك . فقال عيد الله خذ :
فاخذ بضميرتي هاني : وقمع وجهه ؛ فاخذ ابن زياد المعكزة فضرب بها وجه هاني :
ونذر الزج فارتر بالجدار : ثم ضرب وجهه : حتى هشم أنفه وجينه . وسمع
الناس الهيعة : فاطافت مذبح بالدار : فخرج اليهم شرح القاضي . فقال مابه
باس . واتماحبسه اميره : وهو حي صحيح فقالوا لاباس بحبس الامير . وجاءت
ارباع مسلم بن عقيل فاطافوا بالقصر : فخذلهم الناس كما تقدم . وبقي هاني عنده الى ان
قبض على مسلم فقتلها وجرحها بالاسواق : وفي ذلك يقول عبدالله بن الزبير الاسدي
اذا كنت لا تدرين مالموت فانظري * الى هاني بالسوق وابن عقيل
الى بطل قد هشم السيف وجهه * وآخر يهوي من طمار قتل
تري جداً قد غير الموت لونه * وضع دم قد سال كل مسيل
ايركب اسماء الهماليج آمناً * وقد طلبته مذبح بذحول
تطيف حوالبه مراد وكلهم * على رقبة من سائل ومسول
وكان قتل هاني يوم التروية . سنة ستين . مع مسلم بن عقيل : ولكن مسلماً قتله
بكبر بن حمران كاسر : ورامه من القصر : وهاني اخرج الى السوق التي يباع بها
الغنم مكتوفا : فجعل يقول وامذجاء ولا مذحج لي اليوم . وامذجاء واين مني
مذحج : فلما رأى ان احداً لا ينصره : جنب يده فزعها من الكتاف : ثم قال
امامن عصا اوسكين او حجر . يجاحش به رجل عن نفسه . فتواثبوا عليه وشدوه
وثاقا : ثم قيل له مدعنتك . فقال ما انا بها جد سخي : وما انا معنكم على نفسي .
فضر به رشيد التركي مولى عيد الله فلم يضع به شيئاً . فقال هاني الى الله المصاد :
الانهم الى رحمتك ورضواتك : ثم ضربه اخرى فقتله ثم امر ابن زياد برأسيهما فسيرهما
الى يزيد : مع هاني الوادعي والزبير التميمي . كما تقدم في ترجمة مسلم (قال) اهل السير

ولما ورد فيه وهو مسلم الى الحسين عليه السلام . جعل يقول رحمة الله عليهما :
 يكرر ذلك : ثم دمت عنه (وقال) الطبرى لما كان يوم خازر : نظر عبدالرحمن
 بن حصين المرادي لرشيد : فقال قتلني الله ان لم اصله فاقتله او اقتل دونه : فحمل
 عليه بالرمح فطعنه وقتله . ورجع الى موقعه (ضبط الغريب) بما وقع في هذه الترجمة
 (غطيف) بالنقب المعجمة والطاء المهملة والياء المتسعة تحت والفاء معضراً .
 (مذحج) كمجلس قبيلة معروفة (بضغ) بكسر الباء وسكون الضاد المعجمةتين
 والعين المهملة وهو ما بين الاثنين والعشرة في المذكر وبضعة كذلك في المؤنث . قيل
 ولا يقال على ما فوق العشرة : وقيل يقال ولا يقال على ما فوقها . فعلى الثاني يقال بضغ
 عشرة وبضغ وعشرون ولا بضغ ومثدود الاول . فاما نيف فهو من واحد الى
 الى عشرة في المذكر والمؤنث (ارجل) اسرح (جتى) الجملة بالضم شعر الرأس
 (شكنتى) الشكة بالكسر السلاح (اتك بحائن رجلاه تسمى) الحائث الميت من
 الحين بفتح الحاء وهو الموت : وهذا منسل معروف . اول من قاله المحرق : لوافد
 البراجم (عبدالله) بن الزبير بفتح الزاء المعجمة غير مصغر من بنى اسد بن خزيمعة
 كان يتشيع (الهماليج) جمع هملاج وهو البردون (يجاحش) يدافع (خازر)
 بالحاء والزاء المعجمةتين ثم الرآء : نهرين موصل واربل . كانت به الواقعة التي قتل
 بها ابراهيم بن مالك الاشرع عبدالله بن زياد . في ايام المختار : سنة وستين

١٠٠٠ جنادة بن الحرث المذحجي المرادي السلماني الكوفي

كان جنادة بن الحرث من مشاهير الشيعة . ومن اصحاب امير المؤمنين عليه السلام .
 وكان خرج مع مسد اولاً : فلما انتظر الخذلان : خرج الى الحسين عليه السلام مع
 عمرو بن خالد الصيدارى وجماعة . فماتهم الحر : ثم اخذهم الحسين عليه السلام
 فلما كان يوم النطف . قدموا فاوغلوا في صفوف اهل الكوفة حتى احاطوا بهم .
 فانتدب لهم البساس فخلص اليهم وخلصهم : وكنهوا بان يرجعوا سالمين
 ويروا عدوا . فقتلوا في مكان واحد . بعد ان قاتلوا قتال الاسد اللوايد :

(ضبط الغرب) مما وقع في هذه الترجمة (جنادة) بالحيم والنون والالف والال المهملة وبمدها الهاء : ويصحف بجيار وحيان . ولكن المضبوط ذلك . (السلماني) نسبة الى سلمان : وهم يطن من مراد . ومراد يطن من مذحج : كما ذكره اهل النسب

واضح التركى مولى الحرث المذحجي السلماني

كان واضح غلاما تركيا شجاعا قارئا . وكان للحرث السلماني . نجاة مع جنادة بن الحرث للحسين ع كما ذكره صاحب الحقائق الوردية (والذي) اظن ان واضحاً هذا هو الذي ذكر اهل المقاتل انه برز يوم العاشر الى الاعداء فجعل يقاتلهم راجلاً سيفه وهو يقول

البحر من ضربى وطغى يسطلى * والجو من غير نقى يمتلى

اذا حسامى فى يمينى ينجلي * ينشو قلب الحاسد المبجلي

(قالوا) ولما قتل استغاث : فاقض عليه الحسين عليه السلام واعتقه : وهو يجود بنفسه : فقال من مثلى وابن رسول الله ص واضح خذه : على خدى : ثم فاضت نفسه رضى الله عنه

جمع بن عبدالله المائذى

هو مجمع بن عبدالله بن مجمع بن مالك بن اياس بن عبدمناة بن عبيدالله بن سعد العشيرة المذحجي المائذى

كان عبدالله بن مجمع المائذى محايياً . وكان ولده مجمع تابعاً من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام . ذكرها اهل الانساب والطبقات . وكان مجمع وابنه الاقوى ذكره جأ مع عمرو بن خالد الصيداوى الى الحسين ع . فانهما الحر واخذهم الحسين ع كما تقدم ذلك (قال) ابو مخنف لما منع الحر مجماً وابنه وعمراً وحنادة . ثم اخذهم الحسين ع ومنهم : سألهم الحسين ع عن الناس بالكوفة . فقال عليه السلام اخبروني خبر الناس ورائكم : فقال له مجمع بن عبدالله . اما اشرف الناس .

فقد عظمت رشوتهم . و ملكت غرائرهم : يستال بذلك ودهم : وتستخلص به
 نصيحتهم . فهم الب واحد عليك : و اما سائر الناس بعد : فان اقدتهم تهوي اليك
 و سيوفهم غدا مشهورة عليك : فقال ع لعا خبرني فهل لك علم برسولي اليكم . قال
 من هو . فقال قيس بن مسهر : قال نعم اخذنا الحصين بن عيم الى آخر ما قسم في ترجمة
 قيس (وقال) اهل السير والمقاتل قتل بجمع مع عمرو بن خالد و اصحابهما في اليوم
 العاشر في مكان واحد كما تقدم في ترجمة عمرو و جنادة . و ياتي في ترجمة عا ئذا
 (ضبط الغرب) مما وقع في هذه الترجمة (غرائرهم) الغرائر بالنون المعجمة
 و الراء المهملة جمع غرارة بكسر الغين و هي الجوالق (الب) يقال هم عليه الب
 واحد بفتح الهمزة و كسر هاء ي مجتمعون على الظلم و المداوة

حكا عا ئذا بن بجم بن عبدالله المذحجي العائذي

كان عا ئذا بن بجم خرج مع ابيه الى الحسين ع فلقياه في الطريق و مانعهما الحرم
 اصحابهما فقتلهم منه الحسين عليه السلام كما تقدم ذلك (قال) اهل السير و كانوا اربعة
 نفروهم عمرو بن خالد . و جنادة . و بجم . و ابنه . و واضح مولى الحرث : و سعد
 مولى عمرو بن خالد فكانهم لم يمدوا المولين و انما سعدا كالم يمدوا الطرمح دليلهم
 (وقال) صاحب الحدائق قتل عا ئذا في الحملة الاولى (وقال) غيره قتل مع ابيه في
 مكان واحد كما تقدم : و ذلك قبل الحملة الارلى في اول القتال : كما وضحك مما تلونا عليه

حكا نافع بن هلال الجملي

هو نافع بن هلال بن نافع بن جل بن سعد الشيرة بن مذحج . المذحجي الجملي
 كان نافع سيدا شريفا سرايا شجاعا . و كان قارئا كاتبا من حملة الحديث و من اصحاب
 امير المؤمنين ع و حضر معه حروبه الثلث في العراق : و خرج الى الحسين ع
 فلقيه في الطريق : و كان ذلك قبل مقتل مسلم . و كان اوصى ان يتبع بفرسه المسمى
 بالسكامل : فاتبع مع عمرو بن خالد اصحابه الذين ذكرناهم (قال) ابن شهر اشوب .
 لما ضيق الحر على الحسين عليه السلام : خطب اصحابه بخطبته التي يقول فيها : انا بعد

فقد نزل من الامر ما قدرتون وان الدنيا قد تنكرت وادبرت الخ . قام اليه زهير . فقال قد سمعنا هذا قال الله مقاتل الخ . ثم قام نافع فقال يا بن رسول الله انت تعلم ان جدك رسول الله ص لم يقدر ان يشرب الناس بحبته . ولان يرجعوا الى امره ما احب . وقد كان منهم منافقون يعدونه بالنصر . ويضرون له الفدر : يلقونه باحلى من الصل : ويخلفونه باسم من الحظال . حتى قبضه الله اليه . وان اباك علياً قد كان في مثل ذلك . فقوم قد اجمعوا على نصره . وقتلوا معه الناكثين والقاسطين والمارقين : وقوم خالفوه حتى اتاه اجله . ومضى الى رحمة الله ورضوانه . وانت اليوم عندنا في مثل تلك الحالة . فن نكت عهدك . وخلع نيته . فلن يضر الا نفسه . والله مغن عنه : فسر بنا راسداً معافى : مشرقاً ان شئت . وان شئت مغرباً : فواءه ما شققت من قدر الله . ولا كرهنا لقاء ربنا . فانا على نيائنا وبصائرنا : نوالى من والاك ونعاضد من عاداك : ثم قام برير فقال ما اتهم في ترجمته (وقال) الطبرى منع الماء في اللف على الحسين عليه السلام . فاشتد عليه وعلى اصحابه العطش : فداخاه العباس : فبث في ثلثين فارساً : وعشرين راجلاً . واصحبهم عشرين قرية : فجاؤا حتى دنوا من الماء ايلاً : واستقدم امامهم بالوآء نافع بن هلال : فحس بهم عمرو بن الحجاج الزبيدي . وكان حارس الماء . فقال من . قال من بنى عمل : فقال من انت : قال نافع بن هلال . فقال ما جاء بك ، قال جئنا فشرب من هذا الماء . الذى حلائمونا عنه : قال اشرب هنيئاً . قال لا والله لا اشرب منه قطرة : والحسين عليه السلام عطشان : ومن ترى من اصحابه . فطلعو عليه : فقال لا سيبل الى سقى هؤلاء : انما وضعنا هذا المكان لنفع الماء . فلما دنا اصحابه منه قال املاؤا قربكم . فزولوا فقلوا قريهم . فثار عمرو بن الحجاج واصحابه : فحمل عليهم العباس بن علي عليه السلام ونافع بن هلال الجلي ففرقوهم واخذوا اصحابهم : وانصرفوا الى رحالهم . وقد قتلوا منهم رجلاً (وقال) ابو جعفر الطبرى لما قتل عمرو بن قرظة الانصارى جاء اخوه على وكان مع ابن سعد اياخذ بثاره . فهتف بالحسين عليه السلام كما سياتى في ترجمة عمرو :

فحمل عليه نافع بن هلال : فضره بسيفه فسقط واخذوا صحابه فوجلوا فيما بعد وبری :
ثم جالت الحیل التي منعت عليا : فردها نافع عن صحابه : وكشفها عن وجوههم
(وحدث) یحیی بن هانی بن عمرو المرادي انه لما جالت الحیل بعد ضرب نافع
علياً : حمل عليها نافع بن هلال . فجعل يضرب بها قدماً وهو يقول

ان تشكروني فانا ابن الجلی * دینی علی دین حسین بن علی
فقال له مزاحم بن حرث انما علی دین فلان . فقال له نافع انت علی دین الشیطان .
ثم شد عليه بسيفه ، فاراد ان یولی : ولكن السیف سبق . فوقع مزاحم قتيلاً .
فصاح عمرو بن الحجاج . اتدرون من قاتلون . لا یبرز اليهم منكم احد (وقال)
ابو مخنف كان نافع قد كتب اسمه علی افواق نیله . فجعل یرمی بها مسمومة
وهو يقول

ارمی بها معلقة افراقها * مسمومة تجری بها اخفاقها
لیلا ارضها رشاقها * والنفس لا یبغها اشفاقها
فقتل اثني عشر رجلاً من اصحاب عمر بن سعد . سوى من جرح . حتی اذا قیت نباله ،
جرد فيهم سيفه فحمل عليهم وهو يقول

انا الهزبر الجلی * انا علی دین علی
فتواثبوا عليه : واطافوا به يضاربونه بالحجارة والنصال . حتی كسروا عضديه :
فاخذوه اسيراً : فامسكه شمر بن ذی الجوشن : ومعه اصحابه يسوقونه . حتی أتى
به عمر بن سعد : فقال له عمر ويحك يا نافع ما حملك علی ما صنعت بنفسك ؛ قال ان
ربی یعلم ما اردت : فقال له رجل وقد نظر الدماء تسيل علی لحيتہ : اما ترى ما بك .
قال والله لقد قتل منكم اثني عشر رجلاً سوى من جرح : وما لوم نفسي
علی الجهد : ولو بقيت لی تضد وساعد ما سرت منی . فقال شمر لابن سعد اقتله
اصحك الله : قال انت جئت به فان شئت فاقتله . فاتنضی شمر سيفه : فقال له نافع
اما والله لو كنت من المسلمين . لعظم عليك ان تلقی الله بدمائنا فالحمد لله الذي جعل

من ايام ابي يدى شرار خلقه . ثم قتلهم رضوان الله عليه ولعته على قاتليه ؛ وفيه اقول
 الارب رام يكتب السهم نافعاً * ويعنى به نفعاً لآل محمد
 اذا مارنت قوسه فاز سهما * بقلب عدو او جناح من معد
 فلو ناضلوه ما طافوا بفساه * ولكن رموه بالحجار المحد
 فانحى خضيب الشيب من دمراسه * كيريد يتقاد للامر عن يد
 وما وجدوه واهناً بدماسره * ولكن بسما ذى برائن ملبد
 فان قتلوه بعدما ارتث صابراً * فلا نخر في قتل الهزبر المخضد
 ولو بقيت منه يد لم يقدلهم * ولم يقتلوه لو ناضا لمهند

(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (نافع) يجرى على بعض الالسن
 ويمض في بعض الكتب هلال بن نافع وهو غلط على ضبط القدماء (الجلى)
 منسوب الى جمل بطن من مذحج . ويعنى على الالسن وفي الكتب البجلي وهو
 غلط واضح (حلاتونا) يقال حلاما لساقه عن الورد اي منها وفادها عنه
 (افواق) جمع فوق بضم الفاء وهو موضع الوتر من السهم (اخفاق) الصرع
 يقال اخفق زيد عمرأ في الحرب اي صصره : فكان التبل يجرى بها الصرع
 (الرشا) جمع رشيق وهو السهم اللطيف (الاشفاق) الخوف (ناضلوه)
 راموه بالسهم (برائن) جمع برثن كقفذ : وهو غلب الاسد (الملبد) الاسد
 ذي اللبد (المخضد) المكسر (فضا) جرد

الحجاج بن مسروق بن جعفر بن سعد العشرة المذحجي الجعفي
 كان الحجاج من الشيعة محب امير المؤمنين ع في الكوفة . ولما خرج الحسين ع
 الى مكة : خرج من الكوفة الى مكة ملاقاته فصبه . وكان مؤذناً له في اوقات
 الصلوات (قال) صاحب خزانة الادب الكبرى لما ورد الحسين ع قصر
 بني مقاتل : رأى قساطاً مضروباً : فقال لمن هذا . ف قيل لعبيد الله بن اخر
 الجعفي : فارسل الى الحجاج بن مسروق الجعفي : ويزيد بن مفضل الجعفي . فاتياه

وقالا ان ابي عبدالله يدعوك . فقال لهما ابلغا الحسين ع انه . انما دعاني من
الخروج الى الكوفة حين بلغني انك تريدانها . فرار من دمك ودماء اهل بيتك .
وللأعين عليك : وقلت ان قاتله كان علي كبراً . وعنده عظميا . وان قاتلت معه
ولم اقتل بين يديه كنت قد ضيعته . وانا رجل احمى اتقاً من ان امكن عدوى
فيقتلني ضيعة : والحسين ع ليس له ناصر بالكوفة ولا شيعة يقاتل بهم : فابلى
الحجاج وصاحبه قول عبيد الله الى الحسين ع : فعظم عليه . ودعا ع بنعليه . ثم
اقبل يمشي حتى دخل على عبيد الله بن الحر فسطاطه فاوسم له عن صدر مجلسه .
واستقبله اجلاً : وجاء به حتى اجلسه : قال يزيد بن مرة : فحدثني عبيد الله بن
الحر . قال دخل على الحسين ع : ولحيته كأنها جناح غراب : فارأيت احداً قط
احسن : ولا املاً للعين منه : ولا رقت على احد قط . رقي عليه . حين رأته
يمشي وصبيانته حوله . فقال الحسين ع ما يمنعك يا بن الحر ان تخرج معي : فقال
ابن الحر : لو كنت كائناً مع احد الفريقين . لكنت معك . ثم كنت من اشد
اصحابك على عدوك . فانا احب ان تعفيني من الخروج معك . ولكن هذه خيل لي
معدة : وادلاء من اصحابي . وهذه فرسي المخلقة : فواءه مطابت عليها شيئاً قط
الا ادركته : ولا طلبنى احداً لاقه : فاركها حتى تلحق بامنك : راناك ضمن بالمالات
حتى اديهم اليك . او اموت واصحابي عن آخرهم دونهم . وانا كاتلم . اذا دخلت
في امر لم يضمني فيه احد : قال الحسين ع . افهذه نصيحة لنا منك يا بن الحر ؟
قال نعم والله الذي لاشي ثوقه : فقال له الحسين ع اني سأصح لك كما صنعت لي .
ان استطعت ان لاتسمع صراخنا : ولا تشهد واعيتنا : فافعل : فواءه لا يسمع
واعيتنا احد : ثم لا ينصرنا الا اكيه الله في نار جهنم : ثم خرج الحسين ع من عنده
وعليه جين خز ركساء وقانسوة مودة . ومعه صاحبا الحجاج ويزيد : وحوله
صبيانته . فقامت مشياً . واعدت النظر الى لحيته فقلت اسواد ما اري ام
خضاب . فقال ع يا بن الحر عجّل على الشيب فعرفت انه خضاب وودعته : وقال :

ابن شهر آشوب وغيره لما كان اليوم العاشر من المحرم ووقع القتال : تقدم الحجاج بن مسروق الجعفي الى الحسين عليه السلام واستأذنه في القتال فاذن له ثم طاد اليه وهو مخضب بدمائه فانشده

فدتك نفي هادياً مهدياً * اليوم التي جدك النيبا

ثم ابك ذا الندى عليا * ذاك الذي نعرفه الوصيا

فقال له الحسين ع نعم : وانا القاها على اترك . فرجع يقاتل حتى قتل رضي الله عنه

زيد بن مفضل بن جف بن سعد العشيرة المذحجي الجعفي

كان يزيد بن مفضل احداً الشجعان من الشيعة والشرآه المجدين . وكان من اصحاب علي عليه السلام حارب معه في صفين : وبث في حرب الحرير من الخوارج . فكان على ميمنة معقل بن قيس . عندما قتل الحرير : كما ذكره الطبري (وقال) المرزبان في معجم الشرآه كان من التسابيع وابوه من الصحابة (وروى) صاحب الخراة انه كان مع الحسين ع في محبته من مكة وارسله مع الحجاج الجعفي الى عبيد الله بن الحر كما ذكره في ترجمة الحجاج (وذكر) اهل المقاتل والسير انه لما التحم القتال في اليوم العاشر . استأذن يزيد بن مفضل الحسين عليه السلام في البراز : فاذن له . فتقدم وهو يقول

انا يزيد وانا ابن مفضل * وفي يميني فصل سيف منجل

اعلوه الهامات وسطا القسطل * عن الحسين الماجد المفضل

ثم قاتل حتى قتل (وقال) المرزبان في معجمه انه لما جد القتال تقدم وهو يقول

ان تنكروني فانا ابن مفضل * شاك لدى الهيجاء غير اعزل

وفي يميني فصل سيف منصل * اعلوه الفارس وسطا القسطل

قال مقاتل قتالاً لم ير مثله حتى قتل جماعة ثم قتل رضي الله عنه (ضبط الغرب)

بما وقع في هذه الترجمة (جف) يضم الجيم وسكون العين المهملة ثم الفاء بطن من

سعد العشيرة (مفضل) بوزن مكرم بالعين والفاء المعجمتين ثم اللام (القسطل)

العجاج في الحرب من المصادمة والمخاطبة .

➤ المقصد الخامس في الانصار ➤

(من انصار الحسين عليه السلام)

➤ عمرو بن قرظة الانصارى ➤

هو عمرو بن قرظة بن كعب بن عمرو بن مائد بن زيد مناة بن ثعلبة بن كعب بن الحرج الانصارى الحرجى الكوفى

كان قرظة من الصحابة الرواة . وكان من اصحاب امير المؤمنين ع نزل الكوفة وحارب مع امير المؤمنين ع في حروبه : وولاه فارس . وتوفى سنة احدى وخمسين وهو اول من نسيح عليه الكوفة : وخلف اولاداً : اشهرهم عمرو وعلي (اما عمرو) فجاء الى ابي عبد الله الحسين ع ايام المهادة في نزوله بكرة لا قبل للمانعة كان الحسين ع يرسله الى عمر بن سعد في المكلة التي دارت بينهما قبل ارسال شمر بن ذي الجوشن فيأتيه بالجواب حتى كان القاطع بينهما بوصول شمر فلما كان اليوم العاشر من المحرم استأذن الحسين ع في القتال ثم برز وهو يقول

قد علمت كتاب الانصار * انى سأحمى حوزة الزمار

فعل غلام غير نكس شار * دون حسين مهجتي ودارى

(قال) الشيخ ابن نما عرض بقوله دون حسين مهجتي ودارى بعمربن سعد فانه لما قال له الحسين ع صرمتى قال اخاف على دارى فقال الحسين ع له انا اعوضك عنها قال اخاف على مالي فقال له انا اعوضك عنه من مالي بالحجاز فتكره ان يحمى كلامه ثم انه قاتل ساعة ورجع الحسين ع فوقه دونه ليقبه من العدو (قال) الشيخ بن نما فجعل يلتقي السهام بحميته وصدره فليصل الى الحسين ع سوحتى اثنى بالجراح فالتفت الى الحسين عليه السلام . فقال لارقت يا بن رسول الله : قال نعم انت امامى في الجنة . فاقراً رسول الله ص السلام واعلمه انى في الاثر فخر قبلاً رضوان الله عليه . واما علي فخرج مع عمر بن سعد فلما قتل اخوه عمرو برز من الصف ونادى يا حسين يا كذاب

اغمرت اخي وقتلته فقال له الحسين عليه السلام . اني لم اضراخاك . ولكن هدا الله واضلك فقال علي قتلني الله ان لم اقلك او موت دونك ثم حمل علي الحسين ع فاعترضه نافع بن هلال فطشه حتى صرعه فحمل اصحابه عليه واستنقذوه فدورى بعد فبرى .
ولعلي هذادون اخيه الشهيد ترجمة في كتب القوم ورواية عنه ومدح فيه (ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (قرظة) بالحركات الثلاث على القاف والراء المهملة والطاء المعجمة : ويمضى في بعض الكتب قرظة بالطاء المهملة : وهو تصحيف (شار) الشاري بالذال نفسه في سبيل الله : ماخوذ من قوله تعالى (ومن الناس من يسرى نفسه ابتغاء مرضاة الله)

— ترجمه عبدالرحمن بن عبدرب الانصاري الحر جى —

كان صحابياً لترجمة ورواية : وكان من مخلفي اصحاب امير المؤمنين ع (قال) ابن عقدة حدثنا محمد بن اسمعيل بن اسحق الراشدي عن محمد بن جعفر اليمري عن علي بن الحسن اليمري عن الاصمعي بن نباه . قال نشد علي عليه السلام الناس في الرحبة من سمع النبي ص قال يوم غدير خم ما قال الا اقام ولا يقوم الا من سمع رسول الله صني الله عليه وآله يقول ققام بضعة عشر رجلاً فهم ابواب الانصاري وابو عمرة بن عمرو بن محسن وابوزناب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبدالله بن ثابت وحبيشي بن جنادة السلولي وعبيد بن عازب والنعمن بن عجلان الانصاري وثابت بن دبيعة الانصاري وابو فضالة الانصاري وعبدالرحمن بن عبدرب الانصاري فقالوا شهدنا سمعنا رسول الله ص يقول الا ان الله عز وجل وليي وانا ولي المؤمنين الا فن كنت مولاة فعلي مولاة اللهم وآل من وآله وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من ابغضه واعن من اعانه : وذكر في اسد الغابة ذلك وكرره في مواضع الذين قاموا من الصحابة (وقال) في الحقائق وكان علي بن ابي طالب عليه السلام هو الذي علم عبدالرحمن هذا القرآن ورواه ؟ وكان عبدالرحمن جاءه فيمن جاء من مكة وقتل بين يديه في الحلة الاولى (وقال) السري انه قاتل وقتل رضي الله عنه

➤ نعيم بن العجلان الانصاري الخرجي ➤

كان النضر والتمن ونعيم اخوة من اصحاب امير المؤمنين ع : ولهم في صفين مواقف فيها ذكروا اسمه ، وكانوا شجعاء شمرآه : مات النضر والتمن . وبقى نعيم في الكوفة . فلما ورد الحسين عليه السلام الى العراق خرج اليه وصار معه . فلما كان اليوم العاشر . تقدم الى القتال فقتل في الحلة الاولى

➤ جنادة بن كعب بن الحرث الانصاري الخرجي ➤

كان جنادة ممن يحب الحسين عليه السلام من مكة وجاء معه هو واهله فلما كان يوم الطف تقدم الى القتال فقتل في الحلة الاولى

➤ عمر بن جنادة بن كعب بن الحرث الانصاري الخرجي ➤

كان عمر غلاماً جاء مع ابيه وامه : فامرته امه بئذان قتل ابو ذر في الحرب : فوقف امام الحسين ع يستأذنه فلم ياذن له : فاعد عليه الاستئذان (قال) ابو مخنف : فقال الحسين ان هذا غلام قتل ابو ذر في المعركة ولعل امه تكره ذلك . فقال الغلام ان امي هي التي امرتني . فاذن له فتقدم الى الحرب فقتل وقطع راسه ورمى به الى جهة الحسين ع . فاخذته امه وضربت به رجلا فقتلته : وعادت الى الخيم : فاخذت عموداً لتقتله : فردها الحسين ع

➤ سعد بن الحرث الانصاري العجلاني ➤

واخوه

➤ ابو الحتوف بن الحرث الانصاري العجلاني ➤

كانا من اهل الكوفة ومن المحكمة فخر جامع عمر بن سعد الى قتال الحسين ع (قال) صاحب الحقائق فلما كان اليوم العاشر وقتل اصحاب الحسين فجعل الحسين ع ينادي الانصر فانصرنا : فسمعت النساء والاطفال . فصارخن وسمع سعد واخوه ابو الحتوف النداء من الحسين ع والصراخ من عياله قالوا بسيفيهما مع الحسين " على اعدائه فجعلوا يقاتلان حتى قتل جماعة وجرحا اخرين : ثم قتلاهما

﴿ المقصد السادس في البجليين والخصمين ﴾

(من انصار الحسين عليه السلام)

﴿ زهير بن القين بن قيس الأعمري البجلي ﴾

كان زهير رجلاً شرفاً في قومه . نازلاً فيهم بالكوفة . شجاعاً له في المنافى
مواقف مشهورة : ومواطن مشهودة : وكان أولاً غنائياً . ثم سنة ستين في اهله .
ثم طافوا فوافق الحسين ع في الطريق : فهداه الله . وانتقل علويًا (روى) ابو مخنف
عن بعض الفزاريين : قال كنا مع زهير بن القين حين اقبانا من مكة نسائر
الحسين عليه السلام : فلم يكن شيء ابتض النسا من ان نسيره في منزل . فاذا سار
الحسين عليه السلام تخلف زهير . واذا نزل الحسين تقدم زهير . حتى نزلنا يوماً
في منزل . لم نجد بداً من ان ننازله فيه . فنزل الحسين في جانب . ونزلنا في جانب
فيينا نحن نتغدى من طعامنا . اذا قبل رسول الحسين ع فلم يدخل . فقال يا زهير بن
القين : ان ابا عبد الله الحسين بن علي يمشي اليك لتأتيه . فطرح كل انسان منا
ما في يده . حتى كان على رؤسنا الطير (قال) ابو مخنف فحدثني دلهم بنت عمرو :
امرأة زهير قالت . قلت له ابيعت اليك ابن رسول الله ص ثم لا تأتيه . سبحان الله
لو اتيته فسمعت من كلامه ثم انصرفت . قالت فاتاه زهير بن القين : فسايت ان جاء
مستبشراً . قد اسفر رجلاه ، فامر بسطاطه وقلبه ومتاعه : فغرض وحمل الى
الحسين ع . ثم قال لي . انت طالق الحق باهلات . فاني لا احب ان يصيبك بسبي
الاخير . ثم قال لاصحابه . من احب منكم ان يبعني : والا فانه اخرا المهدي : اني
سأحدثكم حديثاً . غزونا بالبحر ، ففتح الله علينا واصبنا غنائم : فقال
لنا سلمان . افرحتم بما فتح الله عليكم : واصبتم من الغنائم فقلنا نعم فقال انب :
اذا ادركتم شباب آل محمد ص : فكونوا اشد فرحاً بقتالكم معه : بنا اصبتم من
الغنائم . فاما انافني استودعكم الله : قال ثم والله ما زال اول القوم حتى قتل معه
(وقال) ابو مخنف لما عارض البحر بن يزيد الحسين ع في الطريق . واراد ان

ينزله حيث يريد . فابى الحسين ع عليه : ثم انه ساره . فلما بلغ ذاحم : خطب
اصحابه خطبته التي يقول فيها : اما بعد فانه نزل بنا من الامر ما قد ترون الخ . فقام
زهير . وقال لاصحابه انكم لمون ام انكم . قالوا بل تكلم . فحمد الله واثني
عليه : ثم قال قد سمعنا هذا ك الله يا بن رسول الله ص مقاتك . والله لو كانت الدنيا
لنسايقية ؟ وكنافيا مغلدين : الان فراقها في نصرك ومواساك : لا رنا لله
معك على الاقامة فيها : فدعاه الحسين . وقال له خيراً (وروى) ابو مخنف ان
الحر لما ضيق الحسين عليه السلام بالنزول : واتاه امر ابن زياد ان ينزل الحسين ع
على غير ماء ولا كلاء ولا في قرية . قال له الحسين . دعنا ننزل في هذه القرية . يعني
ينوى : او هذه . يعني الغاضرية . او هذه . يعني شقية : فقال الحر لا والله
لا يستطيع ذلك . هذا رجل قد بعث علي عينا . فقال زهير للحسين ع . يا بن
رسول الله ص . ان قتال هؤلاء اهلون علينا من قتال من بعدهم . فلمرى لياتينا
من بعدهم مالا قبل انسابه : فقال له الحسين عليه السلام : ما كنت لابداهم بقتال
فقال له زهير . فسرنا الى هذه القرية فانها حصينة : وهي على شاطئ الفرات : فان
منعونا قاتلناهم . فقتالهم اهلون من قتال من يعني من بعدهم : فقال الحسين
عليه السلام واية قرية هي : قال هي العقر . فقال الحسين ع اللهم انى اتوذك من
العقر : فنزل بمكانه وهو كربلا (وقال) ابو مخنف لما جمع عمر بن سعد على
القتال : نادى شمر بن ذي الجوشن : يا خيل الله اركبي وابشري بالجنة . والحسين
عليه السلام جالس امام بيته : محتب بسيفه : وقد وضع رأسه على ركبته من نفاس .
فدنت اخته زينب منه : وقالت يا اخي : قد اقترب العدو . وذلك يوم الخميس التاسع
من المحرم بعد العصر . وجاءه العباس : فقال يا اخي اناك القوم . فمض : ثم قال
يا عباس اركب اليهم حتى تسألهم . عما جاء بهم : فركب العباس في عشرين فارساً منهم
حبيب بن مظهر وزهير بن القين . فسألهم العباس . فقالوا جاء امر الامير بالنزول
على حكمه او التنازلة : فقال لهم العباس : لا تعجلوا حتى ارجع الى ابني عبدالله

فأعرض عليه ما ذكرتم : فوقفوا وقالوا له القه فاعلمه ثم القنا بما يقول . فذهب
المباس راجعاً . ووقف أصحابه : فقال حبيب لزهير كلم القوم ان شئت وان شئت
كلهم انا : فقال زهير : بدأت فكلهم فكلهم بما تقدم في ترجمته ؛ فرد عليه عنزة بن
قيس : بقوله انه لتركي نفسك ما استطعت : فقال له زهير . ان الله قد زكاه وهداها
فاتق الله يا عنزة : فاني لك من الناصحين : انشدك الله يا عنزة ان تكون ممن يعين
الضلال ؟ على قتل النفوس الزكية : فقال عنزة . يا زهير ما كنت عندنا من
شيعة هذا البيت : انما كنت عثمانياً . قال اذلاستدل بموقفي هذا عن ابي منهم . اما
والله ما كتبت اليه كتاباً قط : ولا ارسلت اليه رسولا قط : ولا وعدته نصرتي
قط . ولكن الطريق جمع بيني وبينه . فلما رأيته ذكرت به رسوله ص
ومكانه منه . وعرفت ما تقدم عليه من عدوه وحزبكم ؛ فرأيت ان النصره وان
وان اكون في حزبه : وان اجعل نفسي دون نفسه : حفظاً لما ضمتم من حق الله وحق
رسوله قال واقبل المباس . فسألهم امهات المشية . فتواصروا . ثم رضوا فرجموا
(وروى) ابو مخنف عن الضحاك بن عبدالله المشرقي قال : لما كانت الليلة العاشرة
خطف الحسين ع اصحابه واهل بيته : فقال في كلامه . هذا الليل قد غشيكم :
فاتخذوه جلاً . وليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من اهل بيتي . فان القوم انما
يطلبوني . فاجابه المباس وبقية اهله بما تقدم في تراجمهم : ثم اجابه مسلم بن عوسجة
بما ذكر واجابه سعيد بما يذكر . ثم قام زهير فقال . والله لو ددت اني قتلت ثم
نشرت ثم قتلت حتى اقتل كذا الف قتلة . وان الله يدفع بذلك القتل عن نفسك .
وعن انفس هؤلاء الفتية من اهل بيتك (وقال) اهل السير لما صف الحسين ع
اصحابه للقتال . وانما هم زهاء السبعين : جعل زهير عن الميمنة : وحيباً على
الميسرة : ووقف في القلب : واعطى الراية لاخته المباس (وروى) ابو مخنف
عن علي بن حفظة بن اسعد الشامي عن كثير بن عبدالله الشعبي البجلي . قال لما
زحفنا قبل الحسين عليه السلام . خرج اليها زهير بن القين . على فرس له ذنوب :

وهو شاك في السلاح . فقال يا اهل الكوفة . نذار لكم من عذاب الله نذار :
 ارحقا على المسلم نصيحة اخيه المسلم ؟ ونحن حتى الان اخوة وعلى دين واحد وملة
 واحدة ما لم يقع بيننا وبينكم السيف : فاذا وقع السيف انقطعت العصمة : وكنا
 امة وكنتم امة : ان الله قد ابتلانا واياكم بذرية نبيه . لينظر مانحن واتم عاملون : انا
 ندعوكم الى نصرهم . وخذلان الطاغية عبيد الله بن زياد فانكم لا تدركون منهما الا
 السوء عمر سلطانهما كله . انهما يسملان اعينكم . ويقطمان ايديكم وارجلكم
 ويمثلان بكم . ويرفعاكم على جذوع النخل . ويقتلان امثالكم وقرائكم
 امثال حجر بن عدى واحبابه . وهاتى بن عمرو واشباهه (قال) فسيوه وانثوا
 على عبد الله وابيه . وقالوا والله لا نبرح حتى نقتل صاحبك ومن معه ارنعث به
 واحبابه الى الامير (فقال) له زهير : عباد الله ان ولد فاطمة احق بالودر انصر
 من ابن سمية . فان لم تنصروهم فاعيدكم بالله ان تقتلوه : فخلوا بين هذا الرجل
 وبين يزيد . فلم يرى انه يرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين عليه السلام
 (قال) فرما شمر بسهم : وقال له اسكت اسكت الله نعمتك . فقد ابرمتنا بكثرة
 كلامك : فقال زهير يا ابن البوال على عقبيه : ما بال ذا خاطب : اتماانت بهيمة . والله
 ما اظنك تحكم من كتاب الله آيتين : فابشر بالحزى يوم القيمة والعذاب الاليم .
 فقال لشمر : ان الله قاتلك وصاحبك عن ساعة : قال زهير . افالموت تخوفى : والله
 للموت منه احب الي من الخلد معكم (قال) ثم اقبل على الناس رافعا صوته :
 وصاحبهم : عباد الله لا يفرنكم عن دينكم هذا الخلف الجافي واشباهه . فوالله لا نتال
 شفاعته محمد ص قوم هراقوا دماء ذريته واهل بيته : وقتلوا من نصرهم . وذبح
 عن حريمهم (قال) قدام رجل من خلفه : يا زهير ان ابا عبد الله ع يقول لك اقبل
 فلمرى لئن كان مؤمن الفرعون نصح لقومه وابلغ في الدماء ، لقد نصحت
 لهؤلاء وابلغت : لوضع النصح والابلاغ . فذهب اليهم (وروى) ابو مخنف
 عن حميد بن مسلم قال حمل شمر حتى طعن فسطاط الحسين عليه السلام برمح . وقال

علي بالنار حتى احرق هذا البيت على اهلہ : فصاحت النساء . وخرجت من
الفسطاط . فصاح الحسين ع . يا بن ذي الجوشن . أنت تدعو بالنار لتحرق بيتي
على اهلہ . احرقك الله بالنار : وحمل زهير بن القين في عشرة من اصحابہ .
فشد علي شمر واصحابہ : فكشفهم عن السيوف حتى ارتفعوا عنها . وقتل زهير
اباعزة الضبابي من اصحابي شمر وذوي قرياء ، ونج اصحابہ الباقيين فتمطفت الناس
عليهم . فمكثروهم : وقتلوا اكثرهم ، وسلم زهير (قال) ابو عتف واستحر
القتال بعد قتل حبيب . فقاتل زهير والحرق الاشد يدأ : فكان اذا شد احدهما
واستلحم . شدا اخر فضلمه : فقتل الحر : ثم صلى الحسين عليه السلام صلوة
الحوف . ووافرغ منها : فقدم زهير . فجل قاتل قتلا لم ير مثله . ولم يسمع يشبهه
واخذ يحمل على القوم فيقول

انا زهير وانا بن القين * اذودكم بالسيف عن حسين

ثم رجع فوقه امام الحسين ع وقال له

قد نك نفسي هاديا مهديا * اليوم التي جدك النيا

وحسنا والمرضى عليا * وذا الجناحين الشير الجيا

فكاه ودعه : وطافا قاتل ، فشد عليه كثير بن عبدالله الشعبي ومهاجر بن اوس
اليماني فقتلاه (وقال) السروي في المناقب لما صرع . وقف عليه الحسين ع
فقال ، لا بعدك الله يا زهير : ولعن الله قاتلك لعن الذين مسحوا قرده وخنازير
وفيه اقول

لا يبعدك الله من رجل * وعظ العدى بالواحد الاحد

ثم اثنى نحو الحميس فا * ابقى لدفع الضيم من احد

(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (كان على رؤسنا الطير) هذا مثل
يضر في السكون من التحير فان الطير لا يقع الاعلى ساكن (بلنجر) بالبلاء
الموحدة واللام المفتوحتين والنون الساكنة والحيم المفتوحة والراء المهملة اخر

الحروف وهي مدينة في الحزر عند باب الابواب قتحت في زمان عثمان على يد سلمان
ابن ربيعة الباهلي او سلمان الفارسي كما ذكره ابن الاثير وقتل سلمان بن ربيعة بعد
قتلها فقال فيه عبد الرحمن الباهلي

وان لنا قبرين قبر بلنجر * وقبراً بارض الصين يالك من قبر

يعني بالاول قبر سلمان الباهلي وبالثاني قبر قتيبة بن مسلم الباهلي (ف قوله) فقال
لسلمان يحتمل الباهلي لانه رئيس الحيش ويحتمل الفارسي لانه في الحيش على
على ما ذكره ابن الاثير في الكامل (بنوى) قرية عند كربلا (الفاضرية) قرية
عند كربلا ايضاً نسب ابني غاضرة من اسد (شفية) قرية عند كربلا ايضاً وقضبط
بضم الشين المعجمة والقاف المفتوحة والياء المتشابهة تحت المشددة والتاء آخر الكلمة
ولما ر من ذكرها في المعاجم (نذار) بفتح النون وكسر الراء اي خافوا وهو اسم
فعل من الانذار . وهو الابلاغ مع التخويف وبتاءه على الكسر (الصمة) اي
المنعة بالاسلام يقال من شهد الشهادتين فقد عصم نفسه اي منعها (يسلمان) يقال
سمل عنه اي فقهاها بميل عمى (اسكت الله نامتك) التامة بالهمزة والتامة بالتشديد
الصوت يقال ذلك كناية عن الموت وهو دواء عند العرب مشهور (ابرمتا)
اي انجبرتنا (استحر) اي اشتد قال ابن ازبهرى

حين حكمت بقاء بركما * واستحر القتل في عبد الاشد

(استلح) الرجل اذا احتوشه العدو في القتال

سلمان بن مضارب بن قيس الانباري البجلي

كان سلمان بن عم زهير لحاً قال القين اخو مضارب وابوهما قيس . وكان سلمان حج
مع ابن عمه سنتين . ولما مال في الطريق مع الحسين ع ، وحمل ثقله اليه مال
معه في مضربه (قال) صاحب الحقائق ان سلمان قتل فيمن قتل بعد صلوة الظهر
فكانه قتل قبل زهير



➤ سويد بن عمرو بن ابى المطاع الانمارى الحتمى ➤

كان سويد شيخاً شرفاً أبداً كبر الصلوة : وكان شجاعاً ، مجرباً فى الحروب .
كذلكه الطبري والداودي (قال) ابو مخنف ان الضحاك بن عبدالله المشرق
جاء الى الحسين عليه السلام فسلم عليه . فقدم الى نصرته ؟ فقال له . انما نصرك
ما بقيت لك انصار . فرضى منه بذلك : حتى اذا امر ابن سعد بالرماة فرموا اصحاب
الحسين عليه السلام وعقروا خيولهم : اخفى فرسه فى فسطاط ثم نظر فاذا المييق مع
الحسين عليه السلام الاسويد هذا وبشر بن عمرو والحضرمي ، فاستأذن الحسين ع
فقال له كيف لك بالنجاء : قال ان فرسى قد اخفيت فليصب قاربه وانجو : فقال له
شاك : فركب ونجا بدلاي : كذا ذكره فى حديثه (وقال) اهل السيران بشراً
الحضرمي قتل . فقتل سويد ، وقاتل حتى انحن بالجراح وسقط على وجهه ،
فظن بانه قتل : فلما قتل الحسين عليه السلام . وسمهم يقولون قتل الحسين «ع»
وجد به افاقة : وكانت معه سكين خباها : وكان قد اخذ سيفه منه . فقاتلهم بسكينه
ساعة . ثم انهم تطفوا عليه . فقتله عروة بن بكر التلي . وزيد بن ورقاء الجهني

➤ عبدالله بن بشر الحتمى ➤

هو عبدالله بن بشر بن ربيعة بن عمرو بن منارة بن قيس بن عامر بن زائدة بن مالك
بن واهب بن جليحة بن كلب بن ربيعة بن عفرس بن خلف بن اقبل بن اتمام الانمارى
الحتمى ، كان عبدالله بن بشر الحتمى من مشاهير الكماة المحماة للحقائق وله ولايه
ذكر فى المغازى والحروب (قال) ابن الكلبي : بشر بن ربيعة الحتمى هو صاحب
الحطة بالكوفة التى قال لها جبانة بشر : وهو القاتل يوم القادسية

انحلت بيباب القادسية ناقتي * وسعد بن وقاص على امير

وكان ولده عبدالله ممن خرج مع عسكر بن سعد : ثم صار الى الحسين عليه السلام
فيمين صار اليه ايام المهادنة (قال) صاحب المحدث وغيره ان عبدالله بن بشر
قتل فى الحطة الاولى قبل الظهور

١. المقصد السابع في البكنديين

(من انصار الحسين عليه السلام)

➤ يزيد بن زياد بن مهاصر ابو الشعثاء الكندي البهلي

كان يزيد رجلاً شجاعاً فاتكاً خرج الى الحسين ع من الكوفة من قبل ان يتصل بالحر (قال) ابو مخنف لما كاتب الحر ابن زياد في امر الحسين ع وجعل يسايره . جاء الى الحر رسول ابن زياد مالك بن النسر البدي ثم الكندي . فجاء بالحر وبكتابه الى الحسين ع . كابد كوفي ترجمة الحر وكما قصصناه . فمن مالك ليزيد هذا : فقال يزيد امالك بن النسر انت ، قال نعم . فقال له ثمكلك امك . ماذا جئت به . قال وما جئت به اطمت امني ، ووفيت بيعتي . فقال له ابو الشعثاء ، عصيت ربك : واطمت امامك : في هلاك نفسك ، وكسبت العار والنار ، الم تسمع قول الله تعالى (وجعلنا منهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون) فهراً مالك (وروى) ابو مخنف ان اباه الشعثاء قاتل فارساً : فلما عقرت فرسه ، جثا على ركبتيه بين يدي الحسين عليه السلام . فرمى بمائة سهم ماسقط منها خمسة . وكان رامياً وكان كلما رمى قال

انا ابن بهلة * فرسان المرجلة

فيقول الحسين عليه السلام اللهم سد رميته : واجبر ثوابه الجنة : فلما فذنت سهامه . قام فقال ماسقط منها الاخسة : ثم حمل على القوم بسيفه ، وقال

انا يزيد وابي مهاصر * كاتني ليت يقيل خادر

يارب اني للحسين ناصر * ولا بن سعد تارك وهاجر

فلم يزل يقاتل حتى قتل رضوان الله عليه : وفيه يقول الكمي الاسدي

ومال ابو الشعثاء اشمت داميا * وان اباحل قتل محجل

(ضبط الغريب) بما وقع في هذه الترجمة (مرأ) الرجل بكلامه اكثر الحنا والخطابه ، ففنى العبارة : اجابه مالك بمجواب غير لائق لخطابه وحقاه . وربما

صحفت الكلمة بهذا . ففعلها . اجابه مالك بكلام فيه سخرية . (بهدلة) حى من كندة منهم يزيد هذا (المرجلة) القطعة من الخيل وجماعة المشاة (مهاصر) جده وهو بالصاد المهملة ويمضى في بعض الكتب بالجيم وهو غلط من النسخ

الحرث بن امرء القيس الكندي

كان الحرث من الشجعان الباد . وله ذكر في المغازي . وكان خرج في عسكر بن سعد فلما رد راعى الحسين كلامه : مال معه وقاتل وقتل (قال) صاحب الحقائق انه قتل في الحملة الاولى

سنة زاهر بن عمرو الكندي

كان زاهر بطلا مجربا : وشجاعا مشهورا . ومحبا لاهل البيت معروفا . (قال) اهل السير ان عمرو بن الحلق لما قام على زياد : قام زاهر معه : وكان صاحبه في القول والفعل . ولما طلب معاوية عمرا . طلب معه زاهرا . فقتل عمرا : واقلت زاهرا : فخرج سنة ستين ، فالتقى مع الحسين ع فسجه وحضره كريلا (وقال السروي) قتل في الحملة الاولى (وقال) الشيخ الطوسي وغيره ان من احفاده محمد بن سنان الزاهري صاحب الرواية عن الرضا والجواد عليهما السلام المتوفى سنة مائتين وعشرين

بشر بن عمرو بن الاحدوث الحضرمي الكندي

كان بشر من حضر موت وعداة في كندة . وكان تابيا وله اولاد معروفون بالمغازي . وكان بشر ممن جاء على الحسين ع ابا المهادنة (وقال) السيد الهاودي لما كان اليوم العاشر من المحرم ووقع القتال . قيل لبشر وهو في تلك الحال . ان ابنك عمرا قد امر في نغرى الري . فقال عندئذ احتسبه ونفى : ما كنت احب ان يوسر وان انقي بعده : فسمع الحسين عليه السلام مقالته : فقال له رحمك الله : انت في حل من بيعتي . فاذهب واعمل في فكك ابنك . فقال له اكتبني السباع حيا ان انا فارقتك يا ابا عبد الله . فقال له فاعط ابنك محمدا : وكان معه : هذه الاثواب البرود يستعين بها في فكك اخيه واعطاه خمسة اثواب قيمتها الف دينار (وقال)

السروى انه قتل في الحملة الاولى

جنبد بن حجير الكندي الخولاني

كان جنبد من وجوه الشيعة : وكان من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام : خرج الى الحسين ع فوافقه في الطريق قبل اتصال الحره . فجاء معه الى كربلاء (قال) اهل السير انه قاتل قتل في اول القتال (وقال) صاحب الحقائق انه قتل هو وولده حجير بن جنبد في اول القتال . ولم يصح لي ان ولده قتل معه . كما انه لبس في القامشيات ذكر ولده : فلهذا لم اترجمه معه

- جرح المقصد الثامن في الفغاريين -

(من اصحاب الحسين عليه السلام)

عبدالله بن عمرو بن حراق الفغاري

واخوه

عبد الرحمن بن عمرو بن حراق الفغاري

كان عبدالله وعبد الرحمن الفغاريان من اشرف الكوفة ومن شجعانهم وذوى المولاهم : وكان جدما حراق من اصحاب امير المؤمنين ع وعن حارب معه في حروبه الثالث . وجاء عبدالله وعبد الرحمن الى الحسين ع بالطف (وقال) ابو مخنف لما رأى اصحاب الحسين ع انهم قد كثروا وانهم لا يقدر على ان يمنوا الحسين عليه السلام ولا انفسهم . تنافسوا في ان يقتلوا بين يديه . فجاء عبدالله وعبد الرحمن ابنا عمرو الفغاريان : فقالا يا ابا عبدالله : السلام عليك : حازنا العدو اليك : فاحين ان قتل بين يديك . نعمتك وندفع عنك . فقال مرحباً بكما . ادنوا مني . فدنا منه فجلاهما ثلثان قريبا منه والاحدهما ابرتمجز . ويتم له الاخر . فيقولان

قد عامت حقاً بنو غفار * وحذف بعد بنى نزار

لتصر بن مضر الفجار * بكل غضب صارم يتر

يا قوم ذودوا عن بنى الظمار * بالسرقي والقسا الخطار

فلم یزأ لایقاتلان حتی قتلا (وقال) السروی ان عبد الله قتل فی الحلة
الاولی وعبد الرحمن قتل مبارزة (وقال) غیره انهما قتلا مبارزة : وهو
الظاهر من المراجعة

﴿ جون بن حوی مولی ابی ذر الغفاری ﴾

كان جون منضماً الى اهل البيت بمدا بذر . فكان مع الحسن ع ثم مع الحسين ع ؛
وهجه فی سفره من المدينة الى مكة ثم الى العراق (قال) السيد رضي الدين الداودي
فلما نشب القتال . وقف امام الحسين ع يستأذنه فی القتال . فقال له الحسين ع
يا جون انت فی اذن منی . فانما تبغى طلباً للمافية : فلا تبطل بطريقنا . فوقع جون
على قدمی ابی عبد الله قبلهما : ويقول یابن رسول الله ص . انا فی الرغاء الحسن
قصاعکم : وفي الشدة اخذکم . ان ریحی ثقتن . وان حسبی للثیم : وان لونی
لاسود : فتفس علی فی الجنة لطیبریحی . وشرف حسبی . وبيض لونی .
لا والله لا افارقکم حتی یختلط هذا اللحم الاسود مع دماءکم . فاذن له الحسين ع :
فبرز وهو يقول

كیف نرى الفجا . ضرب الاسود * بالمشرقی والحقنا المسد
(ینذب عن آل النبي احمد)

ثم قاتل حتى قتل (وقال) محمد بن ابی طالب : فوقف علیه الحسين علیه السلام
وقال اللهم بیض وجهه : وطیبریحی . واحشرم مع الابرار ؟ وعرف بینه وبين
محمد وآل محمد (وروی) علماؤنا عن الباقرع عن ابیه زين العابدين ع ان ابی
اسدالین حضروا المعركة لیدقوا القتنی . وجدوا جونا بعدایم . تفوح منه
رايحة المسك وفي جون اقول

خلیل ماذا فی رئی الطف فانظرا * اجونة طیب تبع المسك ام جون
ومن فالذى یدعوا الحسين لاجله * اذلك جون ام قرابته عون
لئن كان عبدا قبلها فلقد زکا * النجار وطاب الریح وازدهر اللون

➤ المقصد التاسع في بنى كلب

(من المصار الحسين عليه السلام)

➤ عبدالله بن عمير الكلبى

هو عبدالله بن عمير بن عباس بن عبد قيس بن عليم بن جناب الكلبى العلبى ابو وهب كان عبدالله بن عمير بطالاً شجاعاً شرفاً ، نزل الكوفة . واتخذ عند بئر الجمد من ممدان داراً . فزولها ومعه زوجته ام وهب بنت عبد . من بنى النمر بن قاسط (قال) ابو مخنف : فرأى القوم بالنخيلة يعرضون ليسرحوا الى الحسين ع : فسأل عنهم فقيل له يسرحون الى الحسين ع بن فاطمة بنت رسول الله ص فقال والله لقد كنت على جهاد اهل الشرك حريصاً واتى لارجو ان لا يكون جهاد هؤلاء الذين يفزون ابن بنت نبيهم ايسر ثواباً عند الله من ثوابه اياي في جهاد المشركين : فدخل الى امرأته : فاخبرها بما سمع . واعلمها بما يريد : فقالت له : اصبت اصاب الله بك ارشد امورك ؟ افعل واخرجنى معك ، قال فخرج به الى الألباء حتى اتى الحسين ع : فاقام معه ؟ فلما دنا عمر بن سعد ورعى . فارتمى الناس : خرج يسار مولى زياد وسالم مولى عبدالله . فقالا من يبارز : ليخرج النسا بعضكم ، فوثب حبيب وبربر ، فقال لهما الحسين ع اجلسا فقام عبدالله بن عمير : فقال ابعد الله رحمة الله اذن لي لاخرج اليهما : فرأى الحسين عليه السلام رجلاً آدم طويلاً شديداً باعدين . بعيدا بين المنكبين فقال . انى لاحسبه للاقران قتالاً ، اخرج ان شئت : فخرج اليهما . فقالا من انت ، فاقسب لهما : فقالا لا نفرقك . ليخرج النسا زهير او حبيب او بربر . ويسار مستنل امام سالم ؟ فقال له عبدالله يا ابن الزانية . وبك رغبة عن مبارزة احد من الناس ، او مخرج اليك احد من الناس الا هو خير منك : ثم شد عليه فضربه بسيفه حتى برد : فاعلم شغل يضربه بسيفه . اشد عليه سالم . فصاح به اصحابه . قدر هتك البعد . فلم يأبه له حتى غشي : فبدره بضربه فاقاها عبدالله بيده اليسرى فاطار اصابعها ! ثم مال عليه فضربه حتى قتله . واقبل الى الحسين عليه السلام يرتجز

امامه ، وقد قتلها جميعاً فيقول

ان تشكروني فانا ابن كلب * حسي بيتي في عليم حسي
اني امرء ذو مرة وعصب * ولست بالحوار عند الحرب
اني زعيم لك ام وهب * بالطن فيهم مقدما والضرب
(قال) فاخذت ام وهب امرأته عموداً ؛ ثم اقبلت نحو زوجها تقول . فذاك ابني
وامي قاتل دون الطيبين ذرية محمد . فاقبل اليها بردها نحو النساء فاخذت تجاذب
ثوبه . وتقول لن ادعك دون ان اموت معك . وان يمينه سدكت على السيف .
ويسارمه مقطوعة اصابعها : فلا يستطيع رد امرأته : فجاء اليها الحسين ع :
وقال جزيتم من اهل بيت خيراً . ارجى رحمك الله الى النساء . فاجلسي معهن :
فانه ليس على النساء قتال : فانصرفت اليهن (وقال) ابو جعفر حمل عمرو بن
الحجاج الزبيدي على الميمنة . فقتلوا وجثوا على الركب واشرعوا الرماح : فلم
تقدم الحيل وحمل شمر على الميسرة : فقتلوا وطاعنوه . وقاتل الكلبي ؛ وكان
في الميسرة قتال ذى ليد ؛ وقتل من القوم رجالاً : فحمل عليه هاني بن ثابت
الحضرمي وبكير بن حي التيمي من تيم الله بن ثعلبة : فقتلاه (وقال) ابو مخنف
ثم عطف الميمنة والميسرة والحيل والرجال على اصحاب الحسين ع فاقتلوا قتلاً
شديداً وصرع اكثرهم : فباتت بهم القلة وانجالت الغيرة ؛ فخرجت امرأمة الكلبي
تمشي الى زوجها ؛ حتى جلست عند رأسه ؛ تسمع الزاب عنه ؛ وتقول هنيئاً لك
الجنة ؛ اسأل الله الذي رزقك الجنة ؛ ان يصحبني معك ؛ فقال شمر لعلامه رسم ؛
اضرب رأسها بالعمود ؛ فضرب رأسها فشدخه ؛ فماتت مكانها (ضبط الغريب)
مما وقع في هذه الترجمة (عليم) بالتصغير فخذ من جناب (جناب) بالجيم والثنون
والباء الموحدة بطن من كلب ويعني في بعض الكتب حجاب وهو غلط (طوالا)
كغراب الطويل وكرمان القرط الطول (مستنل) تقدم معناه (رهقك) اي
غشيك ودانك (ليا به) اي ليا بال يقال بالعلوم ويقال بالجهول والمجهول اكثر

(حسي بيتي في علم) لم يفهم بعض ان علم عشيرته فظنها علم وابدل اليه حسي
 الهى من علم وهو غلط واضح (ذومرة) بكسر الميم اى صاحب قوة (وعصب)
 بفتح العين وسكون الصاد اى شدة (الحوار) كككتان الضعيف (سدكت)
 لزمت وذلك لجود الدم عليها من كثرة القتلى

عبد الاعنى بن يزيد الكلبى العلمى

كان فارساً شجاعاً من الشيعة كوفياً . خرج مع مسلم بن عقيل رضى فيمن خرج :
 فلما تخاذل الناس عن مسلم . قبض عليه كثير بن شهاب : فسلمه الى عبيد الله بن زياد
 فحبسه (قال) ابو مخنف ولما قتل مسلم . احضره عبيد الله بن زياد : فسأله عن حاله
 فقال انما خرجت اطرء فطلب منه اليم بن نلم يحلف فاخرجه الى جبانته السبيع
 فقتله هناك رحمه الله

سالم بن عمرو مولى بنى المدينة الكلبى

كان سالم مولى لبنى المدينة . وهم بطن من كلب : كوفياً من الشيعة : خرج الى الحسين
 عليه السلام ايام المهادنة . فانضم الى اصحابه (قال) في الحقائق وما زال معه حتى
 قتل (وقال) السروى قتل في اول حملة مع من قتل من اصحاب الحسين عليه السلام
 وله في القائميات ذكر وسلام

المقصد العاشر في الازديين

(من انصار الحسين عليه السلام)

مسلم بن كثير الاعرج الازدي ازدشنوة الكوفى

كان تابعياً كوفياً صاحب امير المؤمنين ع : واصيبت رجله : في بعض حروبه (قال)
 اهل السير انه خرج الى الحسين ع من الكوفة . فوافاه لن زوله في كربلاء
 (وقال) السروى انه قتل في الحملة الاولى

رافع بن عبدالله مولى مسلم الازدى

كان رافع خرج الى الحسين ع مع مولا مسلم المذكور قبله : وحضر القتال : فقتل

بعد علم مبارزة بعد صلوة الظهر

القسم بن حبيب بن ابي بشر الازدي

كان القسم فارساً من الشيعة الكوفيين : خرج مع ابن سعد . فلما صار في كربلاء . مال الى الحسين ع ايام المهادنة . وما زال معه حتى قتل بين يديه في الحملة الاولى

زهير بن سليم الازدي

كان زهير ممن جاء الى الحسين عليه السلام في الليلة العاشرة : عند ما رأى تصميم القوم على قتاله . فانضم الى اصحابه . وقتل في الحملة الاولى وفيه يقول الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبدالمطلب من قصيدته التي ينشئ بها على بني امية افعالهم

ارجعوا عامراً وردوا زهيراً * ثم عثمان فارجعوا غارمين

وارجعوا الحروا بن قن وقوما * قتلوا حين جاوروا صفينا

ابن عمرو وابن بشر وقتلى * منهم بالمرآة ما يدقونا

عنى بهامر المبدى وبزهير هنا وبعثان اخا الحسين عليه السلام وبالحجر

الرياحى وبابن قين زهيراً وبعمرو الصيداوى وببشر الحضرمي

النعن بن عمرو الازدي الراسبي

واخوه

الحلاس بن عمر والازدي الراسبي

كان التميمي والحلاس ابنا عمرو الرسيين من اهل الكوفة . وكانا من اصحاب

امير المؤمنين ع ؟ وكان الحلاس على شرطته بالكوفة (قال) صاحب الحقائق

خرج مع عمر بن سعد . فلما راد ابن سعد الشروط : جاء الى الحسين ع ليلا فممن

جاء ومازال معه حتى قتل بين يديه (وقال) السروي قتل في الحملة الاولى

(ضبط الفرب) مما وقع في هذه الترجمة (الحلاس) ككفراب بالخاء

المهملة واللام والسين نصر عليه الشيخ (وذكر) بعضهم انه بالخاء المعجمة

المكسورة (الراسبي) نسبة الى راسب بطن من الازد

عمارة بن صلح الازدي

كان عمارة من الشيعة الذين بايعوا مسلم بن عقيل في الكوفة . وخرج معه . فلما قبض على مسلم وقتل : احضره ابن زياد ، فسأله عن انت ، قال من الازد : فقال الطلقوا به الى قومه فاضربوا عنقه . (قال) ابو جعفر فانطلقوا به الى الازد : فضربت عنقه بين ظهرانيهم (ضبط القريب) مما وقع في هذه الترجمة (صلح) كجعفر بالصاد الميملة واللام والحاء المعجمة والباء المفردة

المتصل الحادي عشر في العبديين

(من انصار الحسين عليه السلام)

يزيد بن ثيظ العبدى عبد قيس البصرى

وابناه

عبد الله بن يزيد بن ثيظ العبدى البصرى

و

عبد الله بن يزيد بن ثيظ العبدى البصرى

كان يزيد من الشيعة ومن اصحاب ابي الاسود وكان شرفاً في قومه (قال) ابو جعفر الطبرى : كانت مارية ابنة منقذ العبدية تشيع : وكانت دارها مالفاً للشيعة يتحدثون فيه : وقد كان ابن زياد بلغه اقبال الحسين ع ومكاتبه اهل العراق له : فصر طامه ان يضع المنابر . وياخذ الطريق : فاجمع يزيد بن ثيظ على الخروج الى الحسين ع : وكان له بنون عشر . فدعاهم الى الخروج معه . وقال اياكم يخرج معي مقدما : فانتدب له اثنان عبدالله وعبد الله . فقال لاصحابه في بيت تلك المرأة اتي قد اذمعت على الخروج وانا خارج : فن يخرج معي . فقالوا له انا نخاف اصحاب ابن زياد . فقال انا والله ان لو قد استوت اخفاقها بالجمل دهان علي طلب من طلبني . ثم خرج وابناه : وصحبه عامر . ومولاه . وسيف بن مالك . والادهم بن امية : وقوى في الطريق حتى انتهى الى الحسين ع . وهو بالابطح من مكة . فاستراح في

رحله ثم خرج الى الحسين ع الى منزله . وبلغ الحسين عليه السلام عيشه فجعل يطلبه حتى جاء الى رحله . فقبله قد خرج الى منزلك : فجلس في رحله ينتظره . واقبل يزيد لما لم يجد الحسين ع في منزله وسمع انه ذهب اليه : راجعاً على اثره فلما رأى الحسين ع في رحله : قال (بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا) السلام عليك يا ابن رسول الله ص : ثم سلم عليه . وجلس اليه ؟ واخبره بالذي جاءه . فدعاه الحسين ع بخير : ثم ضم رحله الى رحله . وما زال معه حتى قتل بين يديه : في الطف مبارزة : وقتل ابناه في الحلة الاولى . كما ذكره السروي : وفي رثائه ورثاء ولديه : يقول ولده طاهر بن يزيد .

- ياقرو قومي فآدني * خير البرية في القبور
- وابكي الشهيد بعبدة * من قبض دمع ذي درور
- وارثا الحسين مع التفجع * والتأوه والزفير
- قتلوا الحرام من الائمة * في الحرام من الشهور
- وابكي يزيد مجذلا * وابنيه في حر الهجير
- متزملين دماؤهم * تجري على لب النحور
- يا لهف نفسي لم تفر * معهم بجنات وحور

في آيات كما ذكر ذلك ابو العباس الحميري وغيره من المؤرخين (ضبط الغريب)
 عارقع في هذه الترجمة (نيط) بالنساء المثلثة والباء المفردة والياء المتشابهة تحت
 والطاء المهملة علم مصغر : ويمضى في بعض الكتب ثبت ونيط وهما تصحيف
 (الجدد) صلب الارض وفي المثل من سلك الجبدان المشار (قوى في الطريق)
 تتبع الطريق القواء اي القفر الخالي

➤ طاهر بن مسلم البدي البصري ➤

ومولاه

➤ سالم مولى طاهر بن مسلم البدي ➤

كان عامر من الشيعة في البصرة . فخرج هو ومولاه سالم مع يزيد الى الحسين ع : وانضم اليه : حتى وصلوا كربلا : وكان القتال فقتل بين يديه وقد تقدم له ذكر في ابيات الفضل بن العباس بن ربيعة المارة آخراً (قال) في المتأقب وفي الحدائق قتلا في الحملة الاولى

➤ سيف بن مالك العبدي البصري

كان سيف من الشيعة : ومن يجتمع في دار مارية كما ذكرنا آخراً . فخرج مع يزيد الى الحسين عليه السلام : وانضم اليه ، وما زال معه حتى قتل بين يديه في كربلا : مبارزة بمعدولة الظهر

➤ الادهم بن امية العبدي البصري

كان الادهم من الشيعة البصرية الذين يجتمعون عند مارية وخرج الى الحسين ع مع يزيد (قال) صاحب الحدائق قتل مع الحسين عليه السلام ، ولم يذكر غير ذلك (وقال) غيره قتل في الحملة الاولى مع من قتل من اصحاب الحسين ع

➤ المقصد الثاني عشر في التميميين

(من انصار الحسين عليه السلام)

➤ جابر بن الحجاج مولى عامر بن نهشل التيمي تيم الله بن ثعلبة

كان جابر فارساً شجاعاً (قال) صاحب الحدائق حضر مع الحسين ع في كربلا وقتل بين يديه . وكان قتله قبل الظهر في الحملة الاولى

➤ مسعود بن الحجاج التيمي تيم الله بن ثعلبة

وابنه

➤ عبدالرحمن بن مسعود بن الحجاج التيمي

كان مسعود وابنه من الشيعة المعروفين ولمسعود ذكر في المغازي والحروب وكانا شجاعين مشهورين . خرجا مع ابن سعد : حتى اذا كانت لهما فرصة امام المهادنة : جا الى الحسين ع يسلمان عليه فبقيا عنده وقتلا في الحملة الاولى كما ذكره السروي

﴿ بكر بن حمى بن نيم الله بن ثعلبة التيمي ﴾

كان بكر ممن خرج مع ابن سعد الى حرب الحسين عليه السلام : حتى اذا قامت الحرب على ساق . مال مع الحسين ع على ابن سعد . فقتل بين يدي الحسين عليه السلام بعد الحملة الاولى : ذكره صاحب الحقائق وغيره .

﴿ جوين بن مالك بن قيس بن ثعلبة التيمي ﴾

كان جوين نزلأ في بني تيم فخرج معهم الى حرب الحسين عليه السلام . وكان من الشيعة . فلما ردت الشروط على الحسين عليه السلام : مال معه فيمن مال . ورحلوا الى الحسين ع ليلا ، وقتل بين يديه (قال) السروي وقتل في الحملة الاولى : ومخفاسه بسيف ونسبته بالقرى

﴿ عمر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الضبي التيمي ﴾

كان عمر فارساً مقدماً : خرج مع ابن سعد ثم دخل في انصار الحسين ع فيمن دخل [قال] السروي قتل في الحملة الاولى

﴿ الحباب بن عامر بن كعب بن نيم الالة بن ثعلبة التيمي ﴾

كان الحباب في الكوفة من الشيعة : ومن يابغ مسلم . وخرج الى الحسين ع بعد التخاذل عن مسلم : فصادقه في الطريق : فلزمه حتى قتل بين يديه [قال] السروي قتل في الحملة الاولى

﴿ المقصد الثالث عشر في الطائيين ﴾

{ من انصار الحسين عليه السلام }

﴿ عمار بن حسان الطائي ﴾

هو عمار بن حسان بن شرح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن ظريف بن عمرو بن ثمامة بن ذهل بن جذعان بن سعد بن طي الطائي كان عمار من الشيعة المخلصين في الولاء : ومن الشجعان المعروفين : وكان ابوه حسان ممن يحب امير المؤمنين ع . وقاتل بين يديه في حرب الجمل وحرب صفين

قتلها : وكان عمار محب الحسين ع من مكة ولازمه . حتى قتل بين يديه
(قال) السروي قتل في الحملة الاولى (ومن) احفاد عمار عبادة بن احمد بن
عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عمار هذا . احد علمائنا وروائنا ؛ صاحب
كتاب قضايا امير المؤمنين ع : يروها عن ابيه عن الرضا ع

❦ امية بن سعد الطائي ❧

كان امية من اصحاب امير المؤمنين ع : قابصاً نازلاً في الكوفة : سمع قدوم
الحسين ع الى كربلاء ، فخرج اليه ايم المهادنة : وقتل بين يديه (قال)
صاحب الحقائق قتل في اول الحرب يعني في الحملة الاولى

❦ المقصد الرابع عشر في التتليين ❧

(من انصار الحسين عليه السلام)

❦ الضرغامة بن مالك التتلي ❧

كان كاسمه ضرغاما . وكان من الشيعة : وعن ابيهم مسلما . فلما خذل : خرج
فيمن خرج مع ابن سعد ؛ ومال الى الحسين عليه السلام فقاتل معه وقتل بين يديه
مبارزة بمدسلوة الظهر رضي الله عنه

❦ كنانة بن عتيق التتلي ❧

كان كنانة بطلاً من ابطال الكوفة . وطيد آمن عبادها . وقارئاً من قرائها : جاء الى
الحسين ع في الطف وقتل بين يديه (قال) السروي قتل في الحملة الاولى
(وقال) غيره قتل مبارزة في ما بين الحملة الاولى والظهر

❦ قاسط بن زهير بن الحرث التتلي ❧

واخوه

❦ كردوس بن زهير بن الحرث التتلي ❧

واخوه

❦ مقسط بن زهير بن الحرث التتلي ❧

كان هؤلاء الثلاثة من اصحاب امير المؤمنين ع ، ومن المجاهدين بين يديه في حروبه .
محبو ماولا : ثم محبو الحسن ع ثم بقوا في الكوفة ، ولهم ذكر في الحروب ، ولا
سيافين . ولما ورد الحسين ع كربلاء خرجوا اليه : فجاؤا ليلاً وقتلوا بين يديه
(قال) السروي في الحملة الاولى

المقصد الخامس عشر في الجهنيين

(من انصار الحسين عليه السلام)

مجمع بن زياد بن عمرو الجهنى

كان مجمع بن زياد في منازل جهينة حول المدينة . فلما امر الحسين ع بهم تبعه فيمن
تبعه من الاعراب . ولما انفضوا من حوله : اقام معه : وقتل بين يديه في كربلاء كما
ذكره صاحب الحقائق وغيره

عباد بن المهاجر بن ابي المهاجر الجهنى

كان عباد ايضاً فيمن تبع الحسين ع من مياه جهينة (قال) صاحب الحقائق
الوردة . وقتل معه في الطف رضي الله عنه

عقبة بن الصلت الجهنى

كان عقبة ممن تبع الحسين ع من منازل جهينة . ولازمه ولم ينفض فيمن انفض
(قال) صاحب الحقائق . وقتل معه في الطف

المقصد السادس عشر في التميميين

(من انصار الحسين عليه السلام)

الحر بن يزيد الرياحي

هو الحر بن يزيد بن ناجية بن قصب بن عتاب بن هرمي بن رياح بن ربوع بن
حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي اليربوعي الرياحي
كان الحر شريفاً في قومه : جاهلية واسلاماً : فان جده عتاباً كان رديفاً
التممن . وولد عتاب قيساً وقصباً ومات ، فردف قيس للتممن : ونازعه

الشيانيون . فقامت بسبب ذلك حرب يوم الطخفة . والحر هو ابن عم
الاخوص الصحابي الشاعر : وهو زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب : وكان
الحر في الكوفة رئيساً : نذبه ابن زياد لمعارضة الحسين ع فخرج في الف فارس
(روى) الشيخ ابن نما ان الحر لما اخرجهما بن زياد الى الحسين وخرج من القصر :
نودي من خلفه ابشر بالحربة : قال فالتفت فلم ير احدا فقال في نفسه والله ما هذه
بشارة وانما اسير الى حرب الحسين ، وما كان يحدث نفسه في الحربة . فلما صار مع الحسين .
قص عليه الخبر . فقال له الحسين . لقد اصبحت اجرا وخيرا (وروى) ابو مخنف
عن عبد الله بن سليم والمزري بن المشعل الاسديين : قالوا كنا نسير الحسين ؟ فزل
شراف وامر قتيانه باستقاء النساء والاكثر منه : ثم ساروا صباحا . فرسموا صعدن
يومهم حتى انصف النهار فكبر رجل منهم ، فقال الحسين الله اكبر لمكبر .
قال رأيت النخل (قالا) فقلنا ان هذا المكان . ما رأينا به نخلة قط . قال فترآناه
راى . قلنا راى هو ادى الخيل . فقال وانا والله راى ذلك ، ثم قال الحسين : اماننا
ملجأ نجعل في ظهورنا ونستقبل القوم من وجه واحد . قلنا بلى هذا ذو حسم عن
يسارك تميل اليه فان سبقت القوم . فهو كما تريد فاخذ ذات اليسار : فما كان بأسرع
من ان طلعت هو ادى الخيل ، قتيانها فعدلنا عنهم فعدلوا معنا : كأن استنهم اليعاسيب
وكان رأيتهم اجنحة الطير : فسبقناهم الى ذى حسم . فضربت ابنة الحسين ع ؟
وجاء القوم فاذا الحر في الف فارس فوق مقابله الحسين في حرا الظهيرة والحسين ع
واسحابه : معتمون متقلدوا اسياهم . فقال الحسين لقتيانه اسقوا القوم ورشقوا
الخيل ، فلما اسقوهم ورشقوا خيولهم . حضرت الصلوة . فامر الحسين الحجاج
بن مسروق الجعفي . وكان معه ان يوزن . فاذن وحضرت الاقامة ؟ فخرج الحسين
في ازار ورداء وتلمين ، فحمد الله واتى عليه : ثم قال ايها الناس انما معذرة الى الله
واليكم اني لم آتكم حتى اتى كتبتكم الى اخر ما قال فسكوا عنه فقال للمؤذن اقم فاقام .
فقال الحسين للحر اريد ان تهلي باصحابك قال لا بل بصلواتك فصلى بهم الحسين . ثم دخل

مضربه واجتمع اليه اصحابه ودخل الحر خيمة نصبت له واجتمع عليه اصحابه . ثم عادوا الى مصافهم فاخذ كل بضانه دابته ، وجلس في ظلها فلما كان وقت العصر امر الحسين بالتهوّل للرحيل ؟ ونادى بالعصر فصلى بالقوم ثم اغتسل من صلوته واقبل بوجهه على القوم حمد الله واثني عليه : وقال ايها الناس انكم ان تتقوا الى اخر ما قال فقال الحر اتا والله ما تدري ما هذه الكتب التي تذكر فقال الحسين يا عتبة بن سميان اخرج الحر جين الذين فيهما كتبهم الي فاخرج جين مملونين بحفا فنشرها بين ايديهم فقال الحر فالتسانم هؤلاء الذين كتبوا اليك وقدامنا اذ نحن لقيناك ان لا تفارقك حتى تقدمك على عبيد الله فقال الحسين الموت اذن اليك من ذلك . ثم قال لاصحابه اركبوا فركبوا : وانتظروا حتى ركبت النساء : فقال انصرفوا فلما ذهبوا انصرفوا حال القوم بينهم وبين الانصراف فقال الحسين للحر ثكلتك امك ما تريد قال اما والله لو غيرك من العرب يقولها لي وهو على مثل هذا الحالة التي انت عليها ما تركت ذكر امه بالثكل ان اقوله كائنا ما كان : ولكن والله مالي الى ذكر امك من سبيل الا باحسن ما يقدر عليه : فقال الحسين فما تريد : قال اريد ان اطلق بك الى عبيد الله . فقال اذن لا تبك قال الحر اذن لا ادعك ؟ فتراد القوم . ثلث مرات ثم قال الحر . اني لم اؤمر بقتالك ! وانما امرت ان لا افارقك . حتى اقدمك الكوفة فان ايت فخذ طرقات : لا تدخلك الكوفة ولا يردك الى المدينة تكون بيني وبينك نصف . حتى اكتب الى ابن زياد : وتكتب الى يزيد ان شئت : اولى ابن زياد ان شئت . فلعل الله ان ياتي بامر يرزقني فيه العافية . من ان ابتلى بشي من امرك . (قال) فقياس عن طريق العذيب . والقادسية وبينه وبين العذيب ثمانية وثلاثون ميلا . وسار والحر يسيره . حتى اذا كان بالبيضة . خطب اصحابه بما تقدم ؛ فاجابوه بما ذكر في تراجمهم ثم ركب فساير ما الحر : وقال له اذكر ك الله يا ابا عبد الله في نفسك فاني اشهد انك قاتلت لتقتلن . ولئن قوتلت لتهلكن قياما لي . فقال له الحسين اقبال الموت تخوفني : وهل يدوبكم الخطب ان تقتلوني : ما تدري ما قولك والكني

اقول كما قال اخو الاوس لابن عمه حين لقيه وهو يريد نصرة رسول الله ص :

فقال له اين تذهب فانك مقتول ؛ فقال

سامضى فما بالموت عار على الفتى * اذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً

واسى الرجال الصالحين بنفسه * وفارق مشوراً وباعد مجرماً

فان عشت لم اندم وان مت لم ألم * كفى بك طراً ان تلام وتندما

فلما سمع ذلك الحر تنجى عنه . حتى انتهوا الى عذيب الهجانات . فاذا هم بإربعة

نفر مجبور قسائل قاصح بن هلال . ويداهم الطرماح بن عدى . فأتوا الى الحسين ع

وسلموا عليه فاقبل الحر . وقال ان هؤلاء المنفر الذين جاؤوا من اهل الكوفة . ليسوا

ممن اقبل منك . وانا احبهم اورادهم : فقال الحسين ع لاسمهم مما منع منه

نفسى . انما هؤلاء انصاري راعوا نى : وقد كنت اعطيتنى ان لا تعرض لى

بشيء حتى ياتيك جواب عبيد الله : فقال اجل لكن لم يأتوا منك . قال هم اصحابى

وهم بمنزلة من جاء معى : فان تمت على ما كان يسنى وينك والا ناجرتك : قال

فكف عنهم الحر . ثم ارتحل الحسين ع من قصر بنى مقاتل : فاخذ قتياسر .

والحريرده : فاذا راكب على نجيبله . وعليه السلاح متكب قوساً مقبل من

الكوفة . فوقوا ينتظرونه جميعاً ؛ فلما انتهى اليهم سلم على الحر وترك الحسين

فاذا هو ملاك بن النسر البدى من كندة فدفع الى الحر كتاباً من عبيد الله : فاذا

فيه . اما بعد فجميع بالحسين ع حين يبلغك كتابى : ويقدم عليك رسولى . فلا

تنزله الا بالعرآء : فى غير حصن وعلى غير ماء . وقدامت رسولى ان يلزمك . ولا

يفارقك : حتى ياتينى بافاذك امرى والسلام . فلما قرأ الكتاب جاء به الى

الحسين ع : ومعه الرسول : فقال هذا كتاب الامير : يا امرئ ان اجمع بكم

فى المكان الذى ياتى فيه كتابه . وهذا رسوله قدامه ان لا يفارقتى حتى

اتقدرأيه وامره ؛ واخذهم بالتزول فى ذلك المكان ؛ فقال له دعنا ننزل فى هذه

القرية او هذه او هذه . يعنى ينوى والناضرية وشفة : فقال لا والله لا يستطيع

ذلك هذا الرجل بث على عينا : فزولوا هناك (قال) ابو مخنف لما اجتمعت الحيوش
بكربلا لقتال الحسين . جعل عمر بن سعد : على ربيع المدينة عبد الله بن زهير بن
سليم الازدي : وعلى ربيع مذحج واسد عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي : وعلى ربيع
ربيعة وكندة قيس بن الاشعث ؛ وعلى ربيع تميم وهمدان الحر بن يزيد : وعلى الميمنة
عمرو بن الحجاج . وعلى الميسرة شمر بن ذى الجوشن . وعلى الخيل عزة بن
قيس ؛ وعلى الرجلة شيب بن ربي . واعطى الراية مولاة دريدا : فنهد هؤلاء
كلهم قتال الحسين . الا الحرث بن عبد الله وقاتله معه (قال) ابو مخنف : ثم ان
الحرث لما خفف عمر بن سعد بالحيوش : قال له اصلحك الله امقاتل انت هذا الرجل :
فقال اى واهة قتالا يسره ان تسقط الرأس . وتطيح الايدي . قال اقاتك في واحدة
من الحصال التي عرض عليكم رضا . فقال اما والله لو كان الامر الي لفعلت . ولكن
اميرك قبايى : فاقبل الحر حتى وقف من الناس موقفاً . ومعه قرة بن قيس الرياحي
فقال يا قرة هل سقيت فرسك اليوم : قال لا . قال اما تريد ان تسقيه . قال
فقطت واهة انه يريد ان يتسقى فلا يشهد القتال . وكره ان اراه حين
يصنع ذلك فيخاف ان ارفعه عليه . فقلت انا منطلق فساقبه . قال : فاعتزلت ذلك
المكان الذي كان فيه . فوا الله لو اطلعت على الذي يريد ؛ لخرجت معه . قال : فاخذ
يدومن الحسين قليلا قليلا ؛ فقال له المهاجر بن اوس الرياحي : ما يريد يا بن يزيد ؛
ا تريد ان تحمل . فسكت واخذته مثل العروآء : فقال له يا بن يزيد . ان امرئك لمريب
وما رأيت منك في موقف قط مثل شي اراما لآن . ولو قيل لي من اشجع اهل
الكوفة رجلا ماء دونك : فاعذا الذي ارى منك ؛ قال انى واهة اخيرضى
بين الجنة والنار : وواهه لا اختار على الجنة شيئا . ولو قطعت : وحرقت . ثم
ضرب فرسه ولحق بالحسين ؛ فلما دنا منهم ؛ قلب ترسه . فقالوا مستأمن ؛ حتى اذا
عرفوه ؛ سلم على الحسين . وقال جعلنى الله فداك يا بن رسول الله . انا صاحبك
الذى حبستك عن الرجوع . وسأيرتك في الطريق : وجعجت بك في هذا المكان .

واهل الذي لا اله الا هو : ما ظننت ان القوم يردون عليك ما عرضت عليهم ابدأ :
 ولا يبلغون منك هذه المنزلة ؛ قلت في نفسي لا ابالي ان اصانع القوم في بعض امريهم
 ولا يظنون اني خرجت من طاعتهم : واما هم فيقبلون من حين هذه الحصال التي
 يعرض عليهم . وواهه اني لو ظننتهم لا يقبلونها منك : ما ركبها منك واني قد جئتك تائباً
 مما كان مني الى ربى . ومواسيا لك بنفسى حتى اموت بين يديك . اقرئ لي توبة : قال
 نعم . يتوب الله عليك : وينفرك : فانزل . قال . انا لك فارسا خير منى راجلا .
 اقاتلهم على فرسي ساعة . والى النزول ما يصير اخرا مرى : قال فاصنع ما بدا لك .
 فاستقدم امامهم : ثم قال يا القوم اما قبلون من حين هذه الحصال التي
 عرض عليكم : فبما فيكم الله من حربه ؛ قالوا فلكم الامير عمر : فكلمه . بما قال
 له قبل وقال لامهجه . فقال عمر . قد حرصت : ولو وجدت الى ذلك سبيلاً فقلت
 فالتفت الحر الى القوم . وقال . يا اهل الكوفة ؛ لامكم الهبل والعبر دعوتهم ابن
 رسول الله ص . حتى اذا اتاكم اسامتموه ؛ وزعمتم انكم قاتلوا انفسكم دونه : ثم
 عذرتهم عليه لتقتلوه . امسكتهم بنفسه . واخذتم بكظمه ؛ واحطمتهم من كل جانب
 لتتموه التوجه في بلاد الله العريضة . حتى يامن ويامن اهل بيته : فاصبح في
 ايديكم . كالاسير لا يملك لنفسه نفعا ولا يدفع ضرا . حلاتموه ونسائه وصيته
 وامهجه : عن ماء الفرات الجاري : الذي يشربه اليهودى والنصراني : وتبرغ
 فيه خنازير السواد وكلايه : فها هم قد صرعهم العطش . بشما خلفتم محمدا ص
 في ذريته : لاسقاكم الله يوم الظما . ان لم تتوبوا وتنزعوا عما تم عليه . من
 يومكم هذا : في ساعتكم هذه : فحملت عليه رجال ؛ ترميه بالنبل : فاقبل حتى
 وقف امام الحسين ع (وروى) ابو مخنف ان يزيد بن سفيان الثغرى من بنى
 الحرث بن نعيم : كان قال . اما والله لو رأيت الحر . حين خرج : لاتبعتك السنان .
 قال . فينا الناس يتجاولون ويقتلون . والحر بن يزيد يحمل على القوم مقدما .
 ويمثل بقول عنزة

مازلت ارميهم بثرة نحره * ولبسه حتى تسربل بالدم
وان فرسه لمضروب على اذنيه وحاجبيه : وان دماؤه لتسيل : فقال الحصين بن تميم
التميمي ليزيد بن سفيان : هذا الحر الذي كنت تمنى . قال نعم وخرج اليه فقال
له هلك يا حر في المبارزة : قال نعم قد شئت : فبرز له قال الحصين . وكنت انظر
اليه . فوالله لكان نفسه كانت في يد الحر : خرج اليه فالبث ان قتله (وروى)
ابو عتخف عن ايوب بن مشرح الحيواني : انه كان يقول جال الحر على فرسه :
فرميتهم بسهم . فحشاه فرسه : فالبث اذا رعد الفرس واضطرب وكبا : فوثب عنه
الحر : كانه لث والسيف في يده . وهو يقول

ان تعقروا بني قاتا ابن الحر * اشجع من ذي لبد هزبر
(قال) فارأيت احد قط يفري فرية (قال) ابو عتخف ولما قتل حبيب اخذ
الحر مقاتل راجلاً وهو يقول

البث لا اقاتل حتى اقتلا * ولن اصاب اليوم الا مقبلا
اضربهم بالسيف ضرباً مفصلاً * لا تاكلا فيهم ولا مهلاً
ويضرب فيهم ويقول

اني انا الحر وماوى الضيف * اضرب في اعراضكم بالسيف
(عن خير من حل بارض الخيف)

ثم اخذ في قتال هو . وزهير قتلاً شديداً ، فكان اذا شدا احدهما واستلحم :
شدا الآخر . حتى يخلصه : فعلا ذلك ساعة : ثم شدت جماعة على الحر : فقتلوه .
فلما صرع . وقف عليه الحسين عليه السلام : وقال له انت كما استك امك الحر : حر
في الدنيا وسعيد في الآخرة ، وفيه يقول عبيد الله بن عمرو الكندي البدي
سعيد بن عبد الله لا تنسني * ولا الحر اذا سى زهيراً على قسر

(ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (رسموا) ساروا الرسم وهو
نوع من السير معروف (البيضة) قال ابو محمد لا عرابي الاسود : البيضة بكسر

الباء مأهين واقصة الى العذيب (العروآء) بالعين المهملة المضمومة والراء المهملة المفتوحة قرة الحمى ورعديتها ؛ وفي رواية الافكل . وهو بفتح الهمزة كاحد الرعدة (قلب ترسه) هو علامة لعدم الحرب . وذلك لان المقبل الى القوم وهو مترس شاهر سيفه : محارب لهم : فاذا قلب الترس واغمد السيف ؛ فهو غير محارب : امامستان من اورسول (الهميل) كحيل (والعبر) كصبر وتضم العين ما بمعنى الشكل : ويمضي على بعض اللسنة العبر بالياء المتساة تحت وهو غلط (كظمه) كظم الوادي بفتح الكاف ويكون الظاء المعجمة مضيقه ؛ فاذا اخذ الانسان قدمه الداخل فيه والخارج ؛ فهو كناية عن المنع ؛ كما يقال اخذ بزمامه (فقرة النحر) فترته بين الترقوتين وهي يضم الشاء المثناة (اللبان) كسحاب الصدر من الفرس (حشاه) اصبحت احشائه (يفرى فريه) يفعل فعله في الضرب والمجالد

الحجاج بن بدر التيمي السعدي

كان الحجاج بصريا من بني سعد بن تميم : جاء بكتاب مسعود بن عمرو الى الحسين ؛ فبقى معه وقتل بين يديه (قال) السيد النابودي ان الحسين ع كتب الى المنذر بن الجارود العبدي . والى يزيد بن مسعود النهشلي ؛ والى الاخنف بن قيس ؛ وغيرهم من رؤساء الاخماس والاشراف . فاما الاخنف : فكتب الى الحسين يصبره ويرجيه واما المنذر فاخذ الرسول الى ابن زياد فقتله ؛ واما مسعود فجمع قومه : بني تميم وبني حنظلة . وبني سعد : وبني عامر . وخطيبهم : فقال . يا بني تميم كيف ترون موضعي فيكم . وحسبي منكم . فقالوا بئح : انت والله فقرة الظهر : ورأس الفخر ؛ حلت في الشرف وسطا . وتقدمت فيه فرطا . قال . فاني قد جعلتكم لأمر . اريد ان اشاوركم فيه ؛ واستعين بكم عليه . فقالوا له : اتا والله نمنحك النصيحة . ونجهد لك الرأي . فقل حتى نسمع ؛ فقال . ان معوية قدمات : فاهون به والله هالكاً ومفقودا : الا والله قد انكسر باب الجور والانم .

وتضعفت اركان الظلم . وقد كان احدث بيعة ؟ عقد بها امرا . فلن اتمه فاحكمه
وهيات الذي اراد : اجهد والله فضل ؟ وشاور فخذل : وقد قام يزيد شارب
الخنور . ورأس الفجور . يدعي الخلافة على المسلمين . ويتأمر عليهم بغير رضا
منهم : مع قصر حلم . وقلة علم ؛ لا يعرف من الحق موطن ؛ قدمه ؛ فاقسم بالله قسماً
مبروراً . لجهاده على الدين . افضل من جهاد المشركين : وهذا الحسين بن علي
امير المؤمنين . وابن رسول الله ص . ذو الشرف الاصيل . والراي الاثيل : له فضل
لا يوصف : وعلم لا يترف . هو اولى بهذا الامر : لسابقته وسنه ؛ وقدمه وقرابته
يعطف على الصغير . ويخوع على الكبير . فاحكم به راعي رعية : وامام قوم ؛
وجبت له بالحجة ؛ وبلغت به الموعظة ؛ فلا تشوا عن نور الحق ؛ ولا تسكبوا
في هذا الباطل : فقد كان صخر بن قيس (يعني الاحنف) انخزل بكم يوم الجمل ؛
فاغسلوها بخروجكم الى ابن رسول الله ص ونصرته : والله لا يقصر احد عن
نصرته الا اورثه الله الذل في ولده . والقلة في عشيرته . وهانذا . قد لبست
للحرب لامتها . وادعرت لها بدرعها من لم يقتل يموت : ومن يهرب لم يفت .
فاحسنوا رحمكم الله رد الجواب . فقالت بنو حنظلة . يا ابا خالد نحن نبل كنانتك :
وفرسان عشيرتك . ان زميت بنا اصبت ؛ وان غزوت بنا قمت . لا تخوض
غمرة الاخضناها . ولا تلقى واهة شدة الالقيناها . ننصرك باسياننا : وفيك بايداننا
اذ اشئت : وقالت بنو اسد : ابا خالد ان ابغض الاشياء البنا خلافتك : والخروج من
رايك : وقد كان صخر بن قيس . امرا نابتك القتال . فخذنا ما امرنا به : وبقي عزنا
فيتنا : فاهلنا : تراجع المشورة . ونايك برايتنا . وقالت بنو عامر . نحن بنو ابيك
وحلفائك : لا نرضى ان غمضت . ولا نوطن ان ظلمت ؛ فادعنا نجيك . وامرنا
نطعك : والامراك اذا شئت . فالتفت الى بنى سعد . وقال والله يا بنى سعد : لن
فعلتموها لرفع الله السيف عنكم ابدا ؛ ولا زال فيكم سيفكم . ثم كتب الى الحسين
(قال) بعض اهل المقاتل مع الحجاج بن بدر السعدي : اما بعد فقد وصل الي

كتابك ، وفهمت ما تدبني اليه ، ودعوتني له ، من الاخذ بحظي من طاعتك والقوز بنصيب من نصرتك ، وان الله لم يخلق الارض من عامل عليها بخير ، ودايل على سيل نجا ، واتم حجة الله على خلقه ، ووديعته في ارضه ، فرغم من زيتونة احمدي : هواصلها . واتم فرعها : فاقدم سعدت باسعد طائر . فقد ذلك لك اعناق بني تميم . وتركهم اشد تنابعا في طاعتك . من الابل الظباء ، ولورود الماء . يوم خمسا ، وقد ذلك لك بني سعد . وغسلت درن قلوبها بماء سحابة مزن : حين استهل ريقها فلمع . ثم ارسل الكتاب مع الحجاج . وكان متيا للمسير الى الحسين ، بعدما سار اليه جماعة من العبدية : نجاؤا اليه بالعلق . فلما قرأ الكتاب . قال مالك . آمنت الله من الخوف ، واعزك وارواك يوم المعاش الاكبر ، وبقي الحجاج معه حتى قتل بين يديه (قال) صاحب الحقائق قتل مبارزة بعد الظهر (وقال) غيره قتل في الحملة الاولى قبل الظهر (اقول) ان الذي ذكره اهل السير : ان الحسين ع كتب الى مسعود بن عمرو الازدي : وهذا الخبر يقتضي انه كتب الى يزيد بن مسعود التميمي التهليلي . ولم اعرفه : فله كان من اشراف تميم بعد الاحنف وقد تقدم القول في هذا (ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (الابل) العظيم (تسكع) تحير (الدرن) الوسخ يكون في الثوب وغيره (استهل) المطرا شد انصبايه ، يقال هل السحاب واهل واستهل

➤ المقصد السابع عشر في الافراد ➤

(من اقصار الحسين عليه السلام)

➤ جيلة بن علي الشيباني ➤

كان جيلة شجاعا من شجعان اهل الكوفة قام مع مسلم اولاً : ثم جاء الى الحسين ع ثانياً ذكره جملة اهل السير (قال) صاحب الحقائق انه قتل في العاقب مع الحسين . (وقال) السروي قتل في الحملة الاولى



﴿ قنّب بن عمر النمرى ﴾

كان قنّب رجلاً بصيراً من الشيعة الذين بالبصرة : جاء مع الحجاج السعدى الى الحسين ع وانضم اليه : وقا تل فى العلف بن يديه حتى قتل : ذكره صاحب الحقائق وله فى القائيات ذكر وسلام

﴿ سعيد بن عبدالله الخنفي ﴾

كان سعيد من وجوه الشيعة بالكوفة . وذرى الشجاعة والعبادة فيهم (قال) اهل السير لما ررد نى معوية الى الكوفة . اجتمعت الشيعة ، فكتبوا الى الحسين ع : اولامع عبدالله بن وال وعبدالله بن سبع . وثانياً مع قيس بن مسهر وعبد الرحمن بن عبدالله : وثالثاً مع سعيد بن عبدالله الخنفي وهاني بن هاني . وكان كتاب سعيد من شعث بن ربهى وحجار بن البحر ويزيد بن الحرث ويزيد بن رويم وعزرة بن قيس وعمرو بن الحجاج ومحمد بن عمير . وصوره الكتاب (بسم الله الرحمن الرحيم) اما بعد فقد اخضر الجناب : واينمت الثمار . وطمت الحمام . فاذا شئت فاقدم على جندك مجند . فاذا دالحسين ع سيداً وهانياً من مكة ؟ وكتب الى الذين ذكرنا كتاباً صورته (بسم الله الرحمن الرحيم) اما بعد فان سعيداً وهانياً قدما علي بكتبكم . وكافا آخر من قدم علي من رسلكم : وقد فهمت كل الذى اقتصصتم وذكرتم . ومقالة جلکم ؟ انه ليس علينا امام ، فاقبل لعل الله ان يجمعنا بك على الهدى والحق . وقد بعث اليكم اخى وابن عمى وقتى من اهل بيتى مسلم بن عقيل : وامرته ان يكتب الي بحالكم وامركم ورأيكم : فان بعث الي انه قد اجمع رأي ملككم : وذوى الفضل والحجى منكم . على مثل ما قدمت به علي رسلكم ؟ وقرأت فى كتبكم . اقدم وشيكا انشاء الله فلمرى ما الامام الا العامل بالكتاب . والاخذ بالقسط والदान بالحق والحابس نفسه على ذات الله ، والسلام . ثم ارسلهما قبل مسلم : وسرح مسلما بعدهما . مع قيس وعبد الرحمن ! كما ذكرنا من قبل (قال) ابو جعفر لما حضر مسلم بالكوفة ونزل دار المختار ؟ خطب الناس طاب : ثم حبيب كقدها : ثم

قام سعيد بعدها : خلفه موطن نفسه على نصره الحسين . فادله بنفسه . ثم
بشه سلم بكتاب الى الحسين : فبق مع الحسين حتى قتل معه (وقال) ابو مخنف
خطب الحسين عليه السلام اصحابه في الليلة العاشرة من المحرم : فقال في خطبته
وهذا الليل قد غشيكم الخ : فقام اهله اولاً : فقالوا ما تقدم : ثم قام سعيد بن عبدالله
فقال : والله لا نخليك حتى يعلم الله اننا قد حفظنا نبيه محمداً ص فيك . والله لو علمت
اني اقتل . ثم احبي . ثم احرق حياً : ثم اذر : يفعل في ذلك سبعين مرة . ما فارقك
حتى التقي حماسي دونك : فكيف لا افعل ذلك . وانما هي قتلة واحدة . ثم هي
الكرامة التي لا تقضاء لها ابداً . رقام بعده زهير كما تقدم (وروى) ابو مخنف
انه لما صلى الحسين الطهر صلوة الخوف . اقتلوا بعد الظهر : فاشتد القتال . ولما
قرب الاعداء من الحسين وهو قائم بمكانه . استقدم سعيد الحنفي امام الحسين .
فاستهدف لهم رمونه بالنبل يميناً وشمالاً . وهو قائم بين يدي الحسين ع يبه السهام
طوراً وبوجهه ؛ وطوراً بصدرة . وطوراً بأيديه : وطوراً بيمينه . فذكر كدهم
الى الحسين ع نبي من ذلك : حتى سقط الحنفي الى الارض ؟ وهو يقول اللهم
العنهم لعن عادونهم . اللهم بلغ نبيك عنى السلام : وابلقه ما لقيت من الم الجراح .
فاني اردت ثوابك في نصره نيك : ثم التفت الى الحسين . فقال ارفيت يا بن
رسول الله : قال نعم انت امامي في الجنة ؛ ثم قاضت نفسه النفيسة . وفيه يقول البدي

المتقدم ذكره

سعيد بن عبدالله لا تسينه * ولا احر اذ آسى زهرا ع قصر
نلو وقت صم الحيال مكانهم * لمارت على سهل ودكت على وعمر
فن قائم يستعرض النبل وجهه * ومن مقدم يلقي الاسنة بالصدر

الحائمة

في فوائد تتعلق بانصار الحسين ع وفي فهرستين للكتاب

(فائدة) قال الشيخ المفيد في الارشاد لما رحل ابن سعد بالرؤس والسبايا .

وترك الجنت الطاهرة : خرج قوم من بني اسد . كانوا نزولاً بالفاخرية : إلى الحسين عليه السلام واحبا به عليهم السلام فصلوا عليهم ودقوهم : دفنوا الحسين ع حيث قبره الآن . ودقوا ابنه علياً عند رجليه : وحفروا للشهداء من اهل بيتيه واحبا به الذين صرعوا حوله مما يلي رجلي الحسين ع وجمعوهم فدقوهم جميعاً معاً . ودقوا العباس بن علي عليهما السلام في موضعه الذي قتل فيه على طريق الفاضرية حيث قبره الآن (وقال غيره) دقوا العباس في موضعه لانهم لم يستطيعوا حمله لتوزيع اعضائه : كما ان الحسين عليه السلام لم يحمله على عادته في حمل قتلاه الى حول الخيم لذلك : ودقت بنو اسد حياً عند رأس الحسين عليه السلام حيث قبره الان اعتاءً آبائهم ، ودقت بنو تميم الحر بن يزيد الرياحي على نحو ميل من الحسين عليه السلام حيث قبره الان اعتاءً آبائهم أيضاً [اقول] وسمعت مذاكرة ان بعض ملوك الشيعة استغرب ذلك : فكشف عن قبري حبيب والحر : فوجد حياً على صفته التي ترجم بها في الصكت . ووجد الحر على صفته أيضاً ورأى رأس الحر غير مقطوع وعليه عصاة فخلها لباً خنثها تبركاً بها فانبت دم من جينه فشدعا على حالها ، وعمل على قبريها صندوقين ، فان صحت هذه الرواية فيحتمل ان بني تميم منعوا من قطع رأس الحر لرياسته وشوكتهم

فائدة ﴿ قطعت في الطف رؤس اجدع الحسين ع وانصاره جميعاً بمدقلمهم وحملت مع السبايا . الاراسين : رأس عبادة بن الحسين ع الرضيع ؛ فان الرواية جاءت ان اجدع الحسين ع حفر له بمدقلمه يحفن سيفه ودقه ؛ ورأس البحر الرياحي ؛ فان بني تميم منعت من قطع رأسه ؛ وابعدت جنته عن القتلى ؛ كما سمعته من ان بعض الملوك كشف عنه ؛ فرأى معصوب الرأس ؛ وفي غير الطف ؛ قطع رأس مسلم بن عقيل ورأس هاني بن عروة في الكوفة حيث قتل ؛ وارسلوا الشام قبل ذلك كما عرفت

فائدة ﴿ جاءت انصار الحسين عليه السلام غير الطالبيين ؛ مع

الحسين ع والى الحسين ع بلا عيال ، لان من خرج منهم معه من المدينة لم يأمن
لخروجه خائفاً ، ومن جاء اليه في الطريق وفي الطف انسل انسلأ من الاعداء :
الاثثة نفر جاؤ الى الحسين عليه السلام ببيالهم . وهم جنادة بن الحرث السلماني
فانه جاء مع عياله ، وانضم الى الحسين ع . وضم عياله الى عيال الحسين ع ، فلما قتل
امرت زوجته ولدها عمر ان ينصر الحسين ع فاقام يستأذنه في القتل . فمأذن
له : وقال هذا غلام قتل ابوه في المعركة ، ولعل امه تكره ذلك ، فقال الغلام ان
امى هي التي امرتني ، فاذن له . وعبداه بن عمير الكلبي . فانه رحل الى الحسين
عليه السلام من بزا الجعد : واقسمت عليه امرأته ان يحملها معه ، فحملها وحمل
جميع عياله . وجا الى الحسين ع . فانضم اليه : وضم عياله الى عيال الحسين ع ،
فلما خرج الى القتال خرجت امه تشجعه : ولما قتل خرجت زوجته تنظر اليه ،
فوقفت عليه وقتلت . وسلم بن عوسجة ، فانه جاء بعياله الى الحسين ع . فانضم
اليه . وضم عياله الى عيال الحسين ع ، فلما قتل صاحبت جارية له واسيداه واسلم
بن عوسجته : فعلم القوم قتله : كما عرفت في ترجمته

❦ فائدة ❦ قتل من اصحاب رسول الله ص مع الحسين ع خمسة نفر في
الطف : انس بن الحرث الكاهلي ، ذكره جسيم المؤرخين : وحبيب بن مظهر
الاسدي . ذكره ابن حجر . ومسلم بن عوسجة الاسدي . ذكره ابن سعد في الطبقات
وفي الكوفة : هاني بن عمرو المرادي ، فقد ذكر الجميع انه نيف على الثمانين ؛
وعبدالله بن قطر الحميري ، فانه لده الحسين ع ذكره ابن حجر

❦ فائدة ❦ قتل من الموالى مع الحسين ع خمسة عشر نفرأ ، في الطف :
نصر ، وسعد مولى علي ع ومنجج مولى الحسن ، واسلم ، وقارب مولى الحسين
عليه السلام ، والحرث مولى حمزة ، وجون مولى ابي ذر ، ورافع مولى مسلم
الازدي ، وسعد مولى عمر الصيداوي ، واسلم مولى نبي المدينة ، واسلم مولى عامر
العبدى ، رشودب مولى شاكر ، وشيب مولى الحرث الجابري ، وواضح مولى

الحرث السلماني ، وفي البصرة ، سليمان مولى الحسين عليه السلام

❦ **فائدة** ❦ قتل بعد الحسين ع في الطف من انصاره اربعة نفر : وهم :
 سويد بن ابي المطاع . فانه ارت واغمى عليه : فافاق على اصوات البشار بقتل
 الحسين وصراخ الواعية من آل الحسين . فاخرج سكيناً كان خياها في خفه :
 فقاتل بها حتى قتل بعده . وسعد بن الحرث : واخوه ابو الحثوف : فانهما كانا
 على الحسين ع فلما قتل وتصارخت اليال والاطفال . مالا علي قتلة الحسين ع
 فجلا يضربان فيهم بسيفيهما حتى قتلا بعده . ومحمد بن ابي سعيد بن عقيل ؛ فانه لما
 صرع الحسين وتصارخت اليال والاطفال . خرج مذعوراً بباب الحيمة ممسكاً
 بمودها . وجعل يلتفت وقرطاه يتذبذبان : فقتله لقيط او هاني بعده

❦ **فائدة** ❦ مات من انصار الحسين بعده من الجراحات : نهران . سوار
 بن منعم التهمي . فانه اسر : ومات لستة اشهر من جراحاته ، والموقع بن ثمامة
 الصيداوي ؛ فانه اسر ونفي الى الزارة ؛ ومات على رأس سنة من جراحاته

❦ **فائدة** ❦ قتل مع الحسين ع في الطف سبعة نفر وقتل آبؤهم معهم ؛
 في الطف : علي بن الحسين : وعبدالله بن الحسين ؛ وعمر بن جنادة ؛ وعبدالله
 بن يزيد ؛ وعبدالله بن يزيد ؛ ومجمع بن عائد ؛ وعبد الرحمن بن مسعود ؛ وقتل معه
 في الطف نهران وقتل ابوهما في الكوفة . وهما . عبدالله ؛ ومحمد بن اسلم : فان اباهما
 مسلم بن عقيل قتل في الكوفة ؛ وقتل معه في الطف رجل : وقتل ابوه مع
 امير المؤمنين في صفين : وهو عمار بن حسان الطائي . فان عماراً قتل مع الحسين ع
 في الطف : وحساناً قتل مع امير المؤمنين في صفين

❦ **فائدة** ❦ قتل في الطف مع الحسين ع خمسة اخوة من بني هاشم وهم
 العباس وعثمان وجعفر وابوبكر وعبدالله اولاد علي عليه السلام فيكون الحسين
 عليه السلام سادسهم (وثلاثة اخوة) وهم ابوبكر والقاسم وعبدالله اولاد الحسن
 عليه السلام (وثلاثة اخرون) وهم مسلم وعبد الرحمن وجعفر اولاد عقيل

(وثلاثة اخرون من غيرهم) وهم قاسط وكردوس ومقسط اولاد زهير التغلبي (واخوان منهم) وهم علي وعبداه ولدا الحسين ع (واخران) وهما عبداهة ومحمد ولدا مسلم (واخران) وهما عون ومحمد ولدا عبداهة بن جعفر (واخران) من غيرهم وهما عبداهة وعبداهة ولدا يزيد المبدى (واخران) وهما عبداهة وعبد الرحمن ولدا عمرو النقفاري (واخران) وهم النعمن والحلاص ولدا عمرو والراسبي (واخران) وهما سعد وابو الخوف ولدا الحرث الانصاري (واخران لام) وهما مالك وسيف الجباريان

❦ **قائدة** ❦ قتل في الطف تسعة نفر وامهاتهم في الحميم واقفات تنظرون اليهم . وهم عبداهة بن الحسين ؛ فان امه الرباب واقفة عليه تنظر اليه . وعون بن عبداهة بن جعفر : فان امه زينب العقيلة واقفة تنظر اليه . والقسم بن الحسن ع ؛ فان امه رمة واقفة تنظر اليه . وعبداهة بن الحسن : فان امه بنت الشليل البجيلة واقفة تنظر اليه ؛ وعبداهة بن مسلم . فان امه رقية بنت علي ع واقفة تنظر اليه : ومحمد بن ابي سعيد بن عقيل . فان امه واقفة تراءى مذعوراً ممكاً بمود الحجمة وقد ضربه لقيط او هاني فقتله وتنظر اليه . وعمر بن جنادة : فان امه واقفة تأمره بالقتال وتراه يقتل وتنظر اليه : وام عبداهة الكلبي : فانها واقفة على ما ذكره الطائوسي تحته على الجلود مع زوجته وتنظر اليه . وعلي بن الحسين فان امه ليلى واقفة تدعوه في القسقاط : علي ماروي في بعض الاخبار . وتراه قطع وتنظر اليه

❦ **قائدة** ❦ قتل مع الحسين ع في الطف من الصبيان الذين لم يراه قتلوا الحميم خمسة نفر : وهم . عبداهة بن الحسين فانه رضيع عرض على ابيه فاخذته اليه فرماه حرمة في نحره وقتله : وعبداهة بن الحسن ؛ عليه السلام : فانه خرج الى عمه الحسين ع يشتد وعنته زينب تمانه فلم يمتنع : حتى وصل الى عمه ؛ فراه صريماً فوقق الى جنبه : ورأى بحر بن كلب يريد ضربه ؛ فصاح به : انتضرب عمي يا ابن الخيثة ؛ فقصده بالضربة وقتله . ومحمد بن ابي سعيد فانه لما صرع الحسين ع

وقصاحت النساء ذعر فخرج الى باب الحيمة ممسكاً بمموودها فاهوى اليه لقيط او هاني بسيفه وقتله . والقسم بن الحسن ع . فانه خرج يريد القتل على صغر سنه . فاقطع شمع نعله فوقف عليه ليثدده ؛ فاهوى اليه بسيفه عمر بن سعد الازدي وقتله : وعمر بن جنادة الانصاري : فانه خرج الى القتل مستأذاً بابا عبد الله الحسين ع باصر من امه : فاهوى اليه بعضهم بسيفه وقتله

﴿ فائدة ﴾ ابن الحسين راياً من احبته وانصاره عشرة نفر : وهم : علي بن الحسين ع : فانه لما قتل وقب عليه . وقال قتل الله قوماً قتلوك : ما جراهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول . على الدنيا بعك العفا . والعباس بن علي عليه السلام : فانه لما قتل وقب عليه ؛ وقال الارانكسر ظهري : وقب حيتي ؛ وشمث بن عدوى . والقسم بن الحسن ع . فانه لما قتل وقب عليه ؛ وقال بعدما لقوم قتلوك وخصمهم فيك رسول الله ص . ثم قال عز علي عك ان تدعوه فلا يجيبك الى آخر كلامه ؛ وعبد الله بن الحسن : فانه لما قتل ضمه اليه . وقال يا بن اخي اصبر على ما نزل بك . واحسب في ذلك الخير : فان الله يلحقك بابائك الصالحين الى آخر كلامه . وعبد الله بن الحسين ع فانه لما قتل رمى بدمه نحو السماء . وقال اللهم لا يكن اهون عليك من دم فصيل الى آخر كلامه . ومسلم بن عوسجة ؛ فانه لما قتل وقب عليه . وقال رحمك الله يا مسلم . وتلا (فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) وحبيب بن مظهر فانه لما قتل وقب عليه وقال عند الله احسب نفسي وحياة اصحابي . والحر بن زبد الراصي . فانه لما قتل وقب عليه : وقال انت كما سمتك امك حرق الدنيا وسعيد في الآخرة . وزهير بن القين : فانه لما قتل وقب عليه . وقال لا يبعدك الله يا زهير من رحمة : ولعن الله قاتلك لعن الذين مسخوا قرودة وخنازير : وجون مولى ابي ذر . فانه لما قتل وقب عليه . وقال اللهم بيض وجهه وطيب ريحه ؛ وعرف بنه وبين محمد وآله . وابن نقر بن بغير الطف . وهما مسلم بن عقيل وهاني بن عروة : فانهما لما قتل بالكوفة وبلغه خبرهما بالنعلية : قال رحمة الله عليهما

وجعل يكر ذلك **❧ فائدة ❧** مشى الحسين عليه السلام يوم الطف الى سبعة نفر من اجته وانصاره بمداقتلوا : وهم مسلم بن عوسجة : فانه لما قتل مشى اليه ومعه حبيب بن مظهر . وقال له رحمك الله يا مسلم . والحسين يزيد : فانه لما قتل مشى اليه . وقال له انت كما مستك امك . وواضح الروى : او اسلم الترى فانه لما قتل مشى اليه واعتقه ووضع خده الشريف على خده ؛ وجون بن حوى . فانه لما قتل مشى اليه . وقال اللهم بيض وجهه الى آخر ما قال . والعباس بن علي ع فانه لما قتل مشى اليه وجلس عنده ؛ وقال له الان انكسر ظهري الى آخر كلامه ؛ وعلي بن الحسين ع ؛ فانه لما قتل مشى اليه ووقف عليه ؛ وقال فيا قال على الدنيا بعدك العفا : والقسم بن الحسن ع : فانه لما قتل مشى اليه ووقف عليه ؛ وقال بعد القوم قتلوك الى آخر ما قال **❧ فائدة ❧** قطعت اعضاء ثلثة نفر من اجبة الحسين ع وانصاره في حال قتلهم يوم الطف : وهم العباس بن علي ع : فانه قطعت يمينه ثم شماله ثم رأسه ؛ وعلي بن الحسين عليه السلام ؛ فانه ضرب على رأسه ثم قطع بالسيوف ارباً ارباً ؛ وعبدالرحمن بن عمير فانه قطعت يده في منازلة سالم ويسار ثم قطعت ساقه ثم قطع راسه ورعى به الى جهة الحسين ع

❧ فائدة ❧ رمى لنحو الحسين ع من رؤس اصحابه في الطف ثلثة رؤس رأس عبدالله بن عمير الكلبي . فانه رمى به الى نحو الحسين ع فاخذته امه : ورأس عمر بن جذادة : فانه رمى به ايضا الى نحو الحسين ع فاخذته امه وضربت به رجلا على ماروي قتلته . ثم اخذت عمودا لحمة فارادت القتال فتمتها الحسين ع . ورأس طابس ابن ابى شبيب الشاكرى . فانه لما قتل قطع راسه وتنازعت جماعة ففصل بينهم عمر بن سعد وقال هذا لم يقتله انسان واحد : ثم رمى به لنحو الحسين عليه السلام **❧ فائدة ❧** قتل مع الحسين ع في يوم الطف امرأة واحدة : وهى ام وهب النخري القاسمية زوجة عبدالله بن عمير الكلبي . فانها وقتت عليه وهو قتييل فقالت اسأل الله الذى رزقك الجنة ان يصحبنى معك . فقتلها رستم غلام شمر بعمود

﴿ فائدة ﴾ قاتلت مع الحسين ع يوم العطف امرأتان . وهما م عبداة بن عمير . فاتها بعد قتل ولدها اخذت عمود خيمة وبرزت به الى الاعداء : فردها الحسين ع وقال ارجى رحمة الله فقد وضع الله عنك الجهاد : وام عمر بن جنادة فاتها على ماروي ، اخذت بعد قتل ولدها راسه : وضربت به رجلا قتلته : ثم اخذت سيفا . وجعلت تقول

انا معجوز في النساء ضعيفة * بالية خارية نحيفة

اضربكم بضربة عنيفة * دون بني فاطمة الشريفة

فاتها الحسين ع وردھا الى الحيمة : على ما ذكره جماعة من اهل المقاتل . ﴿ فائدة ﴾ برزت بين الاعداء يوم العطف من مخيم الحسين ع خمس نسوة . وهن جارية مسلمة عوسجة ؟ صرع فخرجت صاححة واسيداء . وام وهب زوجة عبدالله الكبي . خرجت معه لتقاتل : وبعد قتله قتلته . وام عبدالله هذا . خرجت معه لشجوه : وبعد قتله لتوبنه تقاتل ، وام عمر بن جنادة : خرجت بعد قتله تقاتل . وزينب الكبرى . خرجت بعد قتل علي بن الحسين ع تنادى صارخة يا حيي يا بن اخيائه : وجاءت حتى انكبت عليه : فجاء اليها الحسين ع وردھا . ﴿ فائدة ﴾ بقيت عيالات غير الطالبين من انصار الحسين عليه السلام بالكوفة . وذلك لانهم حين الوصول الى الكوفة شفع فيهن ذوو قرباهن من القبائل عند ابن زياد ، فاخذهن من السبي . وسيت الطالبات الى الشام

﴿ فائدة ﴾ قتل بعد قتل الحسين عليه السلام صبيان في الكوفة على مارواه جماعة منهم الصدوق في الامالي : وذلك انه لما جيء الى الكوفة بالسبايا من العيال والاطفال . فر من الدهشة والذعر صبيان . وهما ابراهيم ومحمد بن ولد عقيل او جعفر . فلجأ الى دار فلان الطائي ، فسألهما عن شأنهما : فاخبراه وقال لاه انا من آل رسول الله ص . قررنا من الاسر ولجأنا اليك : فسولت له نفسه الخيانة ان لو قتلها وجاء برأسيهما الى ابن زياد لاعطاء جائزة : فقتلهما واخذ رأسيهما وجاء الى

الى عيذ الله بن زياد ؟ قد دخل عليه وقدم الراسين اليه . فقال له ابن زياد . بشما فعلت
عمدت الى صيين استجاراك : قتلتهما وخفرت جوارك . ثم امر بقتله فقتل
(الفهرست الاول) في ترتيب من ترجم من الانتصار على حروف المعجم

| | |
|--------------------------------|------------------------------|
| ١١٣ جوين بن مالك التيمي | صحيفة حرف الالف |
| (حرف الحاء) | ٣٦ ابوبكر بن علي عليه السلام |
| ١٠٣ الحرث بن امرء القيس الكندي | ٣٦ ابوبكر بن الحسن ع |
| ٥٥ الحرث مولى حمزة | ٩٤ ابو الحنفى الانصاري |
| ١١٣ الحباب بن عامر التيمي | ١١٢ الادهم بن امية العبدي |
| ٥٧ حبشى بن قيس التيمي | ٥٣ اسلم مولى الحسين ع |
| ٥٦ حبيب بن مظهر الاسدي | ١١٤ امية بن سعد الطائي |
| ١٢٢ الحجاج بن بدر السعدي | ٥٥ انس بن الحرث الكاهلي |
| ٨٩ الحجاج بن مسروق الجعفي | (حرف الباء) |
| ١١٥ الحر بن يزيد الرياحي | ٥٧٠ بربر بن خضير الهمداني |
| ١٠٩ الحلاس بن عمرو الراسبي | ١٠٣ بشر بن عمرو الحضرمي |
| ٥٧ حنظلة بن اسعد الشيباني | ١١٣ بكر بن حي التيمي |
| (حرف الزاء) | (حرف الجيم) |
| ١٠٨ رافع مولى مسلم الازدي | ١١٢ جابر بن الحجاج التيمي |
| (حرف الزاء) | ١٢٤ جبلة بن علي الشيباني |
| ١٠٣ زاهر بن عمرو الكندي | ٣٥ جعفر بن علي عليه السلام |
| ١٠٩ زهير بن سليم الازدي | ٥١٠ جعفر بن عقيل |
| ٩٥ زهير بن القين البجلي | ٨٤ جنادة بن الحرث السلماني |
| ٨٠ زيد بن عريب الصائدي | ٩٤ جنادة بن كعب الانصاري |
| (حرف السين) | ١٠٤ جنذب بن محير الحولاني |
| ١١١ سالم مولى عامر العبدي | ١٠٥ جون مولى ابى ذر |

| | |
|------------------------------------|---------------------------------|
| ١٠٨ سالم مولى بنى المدينة الكلبى | ١٠١ عبدالله بن بشر الحمصى |
| ٠٩٤ سعد بن الحرث الانصارى | ١٠٦ عبدالله بن عمير الكلبى |
| ٠٥٤ سدمولى علي ع | ١٠٤ عبدالله بن عمرو الفجارى |
| ٠٦٨ سدمولى عمرو بن خالد | ٥٠ عبدالله بن مسلم |
| ١٢٥ سعيد بن عبدالله الحنفى | ٥٢ عبدالله بن قطر |
| ١٠٠ سلمان بن مضارب البجلي | ١١٠ عبدالله بن يزيد البدى |
| ٠٥٣ سليمان مولى الحسين عليه السلام | ١١٠ عبدالله بن يزيد البدى |
| ٠٨٠ سوار بن منم التهمى | ١٠٨ عبدالاعلى بن يزيد الكلبى |
| ١٠١ سويد بن ابي المطاع الحمصى | ٥١ عبدالرحمن بن عقيل |
| ٧٨ سيف بن الحرث الجابرى | ٩٣ عبدالرحمن بن عبدرب الانصارى |
| ١١٢ سيف بن مالك البدى | ١٠٤ عبدالرحمن بن عمرو الفجارى |
| (حرف السين) | ٧٧ عبدالرحمن الارحبى |
| ٧٩ شيب مولى الحرث الجابرى | ١١٢ عبدالرحمن بن مسعود التيمى |
| ٧٦ شوب الشاكرى | ٣٤ عثمان بن علي ع |
| (حرف الصاد) | ١١٥ عتبة بن الصلت الجهنى |
| ١١٦ الضرغامة بن مالك التلبي | ٢١ علي بن الحسين ع |
| (حرف العين) | ٩٤ عمر بن جنادة الانصارى |
| ٨٦ هانذ بن مجهم المائدى | ١١٣ عمر بن ضبيعة الضبى |
| ٧٤ هابس الشاكرى | ٦٦ عمرو بن خالد الصيداوى |
| ١١١ هاسم بن مسلم البدى | ٨١ عمرو بن عبدالله الجندى |
| ١١٥ هباد بن المهاجر الجهنى | ٩٢ عمرو بن قرظة الانصارى |
| ٢٥ الهباس بن علي ع | ٦٩ عمرو بن كعب ابونعامه الصائدى |
| ٢٤ عبدالله بن الحسين ع | ١١٣ عمار بن حسان الطائى |
| ٣٤ عبدالله بن علي ع | ٧٩ عمار بن سلامة الهالانى |
| ٣٨ عبدالله بن الحسن ع | ١١٠ عمارة بن صلحب الازدى |

وهذا آخر ما يجري به البراع . وتثنى عليه العند والذراع . حتمته حامداً لله رب

العالمين ، مصلياً على محمد وآله الميامين في البلدان الأمين :

نحيف كوفان

ثمانين من شعبان . ستائف وثلاثية واحد من أربعين من الهجرة

النورية ؛ على مهاجرها الصلوة والسلام والتحية



﴿ تنبيه ﴾

وقعت في الكتاب اغلاط مطبعية زيادة وقصائناً وتبديلاً ونحرفاً

على رغم المصحح وضما جداولاً بين مهمما من الفلظ والصواب

﴿ بيان الخطأ الواقع في طبع الكتاب والتنبيه على الصواب ﴾

| صفحة | سطر | الخطأ | الصواب |
|------|-----|---------------------|-------------------|
| ٠٠٤ | ١٨ | عروة بن قيس | عزرة بن قيس |
| ٠٠٦ | ١٩ | بالنعم | بالتعم |
| ٠١١ | ١٥ | عصبة الام | عصبة الاعم |
| ٠١٤ | ٠٥ | الى اهل الكوفة | الى الكوفة |
| ٠١٦ | ٢١ | حصين بن غير السكوني | سلم بن عقبة المري |
| ٠٢٠ | ٠٩ | الشعر آه والشعر | الشعر والشعر آه |
| ٠٢٧ | ٠٣ | لعبداة | لعبداة |
| ٠٢٩ | ١٥ | عمر | عمرو |
| ٠٣١ | ٢٣ | مقطوع | مقطوع |
| ٠٥٥ | ١٢ | اي سخاه | اي نخاه |
| ٠٤٧ | ١٢ | يستقر | يستقر |
| ٠٥٦ | ١٠ | بن زياد | بن زيد |
| ٠٥٧ | ١٣ | هشاشها | هشاشها |
| ٠٦٤ | ٠٥ | ساعة الحرب | ساحة الحرب |
| ٠٧٠ | ١٨ | قد تغيرت | قد تغيرت وتغيرت |
| ٠٧١ | ٠١ | عبدربه | عبدرب |
| ٠٧١ | ٠٨ | ليسة العاشر | الليسة العاشرة |
| ٠٨٢ | ١٦ | وازعيم | وانازعيم |
| ٠٨٥ | ٠٨ | يوم العاشر | في اليوم العاشر |
| ٠٨٥ | ١١ | المبجلي | المبجل |
| ٠٧٨ | ٠١ | وادبرت | وتغيرت |

| | | | |
|------------------|----------|----|-----|
| وان قتل فانا رجل | وانا رجل | ٠٤ | ٠٩٠ |
| غدير خم | غدير خم | ١٣ | ٠٩٣ |
| كان عبدا لاعلى | كان | ٠٦ | ١٠٨ |
| كان مسلم | كان | ١٩ | ١٠٨ |
| عرفوه | عرفوه | ٢٢ | ١١٩ |
| لا اقضاء | لا اقضاء | ٠٨ | ١٢٦ |

